یا من تفقه سر عن الکمالات یا من ابی ... سلمة و ...
... شعوا و مولا و شعو و شعو
سمع البصر لحبان الله مولا ...
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

رسالهٔ ذخائر الاخلاق فی شرح ابیات غزلیة
نظمها فخر ملک شرفها الله

بجز کلام تو [illegible] طمع ندارم
[illegible]

هذا كتاب رسالة ذخائر الاعلاق في شرح
ترجمان الاشواق تصنيف الشيخ العالم
العامل الثابت الراسخ الفاضل
الكامل المحقق محيي الدين
ابو عبد الله محمد بن علي العربي
الحاتمي الطائي الاندلسي نور الله
قبره برحمته واسكنه
[illegible]
يا رب العا
لمين

صاحب این کتاب محمد قاسم ولد الا ایلخان حاجی بیگ [illegible]

هرکس این کتب را ببرد مار [illegible] را [illegible]

حسن الكامل ابن [illegible] حبيب [illegible]

هو. اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين الاسم
نفع الله بها وهذه اول الاسم بسم الله
اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت يا
يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا
مصور يا غفار يا قهار يا وهاب
يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط
يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا
يا لطيف يا خبير يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا
حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا
حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا و
يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد
يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا
يا الاول يا آخر يا واحد يا احد يا ظاهر يا باطن يا والي يا
يا تواب يا منعم يا منتقم يا عفو يا رؤوف يا مالك الملك ذ
و الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا معطي
يا مانع يا نافع يا ضار يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث
يا رشيد يا صبور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العامل الثابت الراسخ الفاضل الكامل المحقق
محي الدين ابو عبد الله محمد بن علي ابن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته استخرت الله تعالى وقيدت في
الاوراق ما نظمته من الابيات الغزلية بمكة شرفها الله تعالى تيمنا [illegible]
بشرف الموضع مما سمح الخاطر في رجب وشعبان ورمضان من سنة احدى [illegible]
وستماية في حال اعتماري في هذه الاشهر اشير بها الى معارف الهية وانوار سنة ٦١١
واسرار روحانية وعلوم عقلية وتنبيهات شرعية وجعلت العبارة [illegible]
بلسان الغزل والتشبيب لتعشق النفوس بهذه العبارات فتتوفر الدواعي [illegible]
اليها وهو لسان كل اديب ظريف روحاني لطيف وقربتها بالمقصد في ذلك

فصل كل ما اذكره من طلل او ربوع او مغان كلها • وكذا ان قلت ها او قلت يا • والا ان جاء
وكذا ان قلت هي او قلت هو • او هم او هن جمعا او هما • وكذا ان قلت قد انجد
قدر في شعرنا او اتهما • وكذا السحب اذا قلت بكت • وكذا الزهر اذا ما ابتسما او نا[illegible]
بحداة بانة الحاجر او ورق الحمى • او بدور في خدور افلت • او شموس او نبات [illegible] يتموا
او بروق او رعود او صبا • او رياح او جنوب او شمال • او طريق او عقيق
او جبال او تلال او رما • او خليل او رحيل او ربا • او رياض او غياض او
او نساء كاعبات نهد • طالعات او شموس او دمى • كلما اذكره مما جرى طالعات
ذكره او مثله ان تفهما • منه اسرار وانوار جلت • او علت جاء بها رب السما لفؤادي او فؤاد [illegible]
مثل ما لي من شروط العلما • صفة قدسية علوية • اعلمت ان لصدقي قدما
فاصرف الخاطر عن ظاهرها • واطلب الباطن حتى تعلما • فمن ذلك حكاية جرت
في الطواف كنت اطوف ذات ليلة بالبيت فطاب وقتي وهزني حال كنت اعرفه

فخرجت

فخرجت من البلاط من اجل الناس وطفت على الرمل فحضرتني ابيات فانشدتها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حار ارباب الهوى في الهوى وارتبكوا فلم اشعر الا بضربة بين كتفي بكف الين
من [illegible] فالتفت فاذا انا بجارية من بنات الروم لم ار احسن منها وجها ولا
اعذب منطقا ولا ارق حاشية ولا الطف معنى ولا ادق اشارة ولا اظرف
محاورة قد فاقت اهل زمانها ظرفا وادبا وجمالا ومعرفة فقالت يا سيدي كيف قلت
ليت شعري هل دروا اي قلب ملكوا فقالت عجبا منك وانت عارف
[illegible] وهل يصح الملك الا بعد المعرفة
[illegible] لسان صدق فكيف يجوز لمثلك ان يقول
وفؤادي لو درى اي شعب سلكوا فقالت يا سيدي
[illegible] فقلت
[illegible]
[illegible] فكيف يجوز لمثلك يا سيدي ماذا قلت بعد
اتراهم سلموا ام تراهم هلكوا فقالت اما هم فسلموا ولكن عنك ينبغي
[illegible] قالت يا سيدي فماذا قلت بعد ذلك
حار ارباب الهوى في الهوى وارتبكوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عندها من لطائف
[illegible] ثم سلمت وانصرفت ثم عرفتها بعد ذلك وعاشرتها فرايت
[illegible] شرح الابيات الاربع ليت شعري هل دروا

الاجلا

ثم قلب ملكوا بتوصله بالتي في شعبت على درو للطمي وصوله الى المناظر العلا عند المقام
الاعلا [illegible]
العالي الالاهيون اي قلب ملكوا يشير الى القلب الكامل الجوهري لنزاهته عن التقيد
بالمقامات مع منافقته ملكته هذه المناظر العلا وكيف لا تملكه وهي مطلوبه ويستحيل
[illegible] العلم بذلك لانها المحبة الحقيقة [illegible] اذ لا يشبهها الا ما هو عليه فيه تقديره واياه
يحجب وتمنعني ومنادي لعده اي شعب سلكوا اراد بالشعب الطريق الى القلب لان الشعب
هو الطريق في الجبل فكان يوصل للغايات على هذه المناظر العلا ترحا اي طريق لبعض
قلوب العارفين سلكوا واختص ذكر الشعب لاختصاصه بالجبل وهو الوتد الثابت
[illegible]
على [illegible] اين هم حلوا الم تراهم ملكوا المناظر العلا من حيث [illegible]
الذي [illegible] فاذا لم يكن لهم مقيم لم يكن لهم مقام واذا لم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible] وان تتركوا
وارتبك فانه من [illegible] المحبوب فيما يريده المحبوب وطلبه الاتصال [illegible]
فان [illegible]
[illegible]
[illegible] في القلب [illegible] في قلب [illegible]
ويسمى حبا فاذا ثبت سمي ودا فاذا [illegible] القلب والاحشاء [illegible]
[illegible] انتهى
وقال [illegible]
بمعنى عليها [illegible] والطواويس كناية

[illegible]

عن

٣

عن اجتماعه [illegible] الاعمال الباطنة والظاهر [illegible]
[illegible]
المحمولة فيها ارواحها فانه لا يكون العمل مقبولا ولا صالحا [illegible]
من [illegible] وتشبيهها بالطيور لانها [illegible] ايضا عنها بالطواويس
لتنوع [illegible] من كل [illegible]
الذي [illegible] في خلوة [illegible]
المذكورة في القرآن في قصة سليمان [illegible] من كل [illegible]
[illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الى ما [illegible] والنبي عليهما السلام في بعض [illegible]
ولما [illegible] علي جبريل وحده [illegible]
وسماها بالقيا [illegible] العلم والعمل فالعمل كثيف والعلم لطيف كما كانت بلقيا
بين الجن والانس فان امها من الانس وابوها من الجن [illegible]
[illegible] عندهم وكانت [illegible]
بلقيا [illegible]
[illegible] وكذا بادريس
[illegible]
[illegible] الحكم عليها [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] في هذا البيت [illegible]
[illegible] الاولياء [illegible] وادريس
لانها [illegible] بالشمس دون القمر [illegible] هذه الحكمة [illegible]
[illegible] هذه الحكمة اذا وردت على قلب صاحب [illegible] الاحيانا

[illegible]

وتنهارف مختلفة واذا اورد [illegible] على قلب متحقق بما حصل فيه من المعارف اخبتها
[illegible]
درجها الى التقرب من الحكمة تحيي اذا قتلت باللحظ منطقها كانها عندما تحيي به
عيسى النفس منه على تمام النفخ المشاهد بقوله تمثلت بالحظ وكلاالاحيا
عند النفخ لتمام التسوية لنفخ الروح ووقع التشبيه بعيسى عليه السلام دون
[illegible] فيه من روحي او نفخها او يقوله لا كن من وجهين الوجه الواحد الاب
فاذا ترتفع بالتشبيه بالحضرة الالهية الابعد ان لا تخرق الكون من يقع التشبيه به
فيما قصد والوجه الاخر ان عيسى لما وجد من غير شهوة طبيعية فانه كان من باب
التمثيل في صورة البشر فكان فيما ناطبيعية بخلاف من نزل عن هذه المرتبة
ولما كان المتمثل به في روحانية الاصل كانت في قوته في احياء الموتى لا اثر
السامري لمعرفته بان جبريل معدن الحياة حيث سلك اخذ من اثره قبضة فرماها
في العجل لخار وقام حيا توراتها لوح ساقيها سنا وانا اتلو وادرسها كانني موسى
الساق [illegible]
اي بينتا مرها ومنه يوم يكشف عن ساق الامر الذي يقوم عليه بيان الاخرة
ومنه والتفت الساق بالساق اي التفت امر الدنيا بالاخرة والتوراة [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] الذين يحملون العرش الان فهي الكتب الاربعة [illegible] الاشارة
اليها [illegible] الكتب المنزلة الاربعة في هذه القصيدة فكان يتول [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] النور الذي وقع به التشبيه [illegible]
بالزجاجة والمشكاة والمصباح والزجاج والزيت [illegible]
[illegible] الى ما بينا [illegible]

التشبيه

٤

هو التشبيه من التلاوة والدرس وذكر من انزلت عليه وانا اتلوها اتبع وادرسها اي اطا
[illegible] كما [illegible]
[illegible] الا اسقف عظيم
التخير اسقفة من بنات الروم عاطلة ترى عليها من الانوار ناموسا
الروم والعاطلة الخالية من الحلي والناموس الخير المقصد يقول ان هذه الحكمة عيسوية
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الخير المحض [illegible]
[illegible] الحجب النورانية والظلمانية لاحرقت
عنها الانوار وهي السبحات المحرقة التي لو رفع سجاتة الحجب النورانية والظلمانية لاحرقت
سبحات وجهه فهذه السبحات هي التي كنا عنها [illegible] الخير المحض بما كنا عنه بالانوار
وهي السبحات المحرقة التي لو رفع سجاتة الحجب النورانية والظلمانية لاحرقت سبحات وجهه
فهذه السبحات هي التي في قوة هذه الحكمة العيسوية فهي الخير المحض اذ هي الذات
المطلقة وحشية ما بها انس قد احتجبت في بيت خلوتها للذكر ناموسا الناووس قبر من رخام
كانت ملوك الروم تدفن فيها [illegible] يقول ان هذه الحكمة العيسوية لا يقع بها انس
فان من شاهدته فنا [illegible] كما قال السياري ما التذ عاقل بمشاهدته قط
لان مشاهدة الحق فنا ليس فيها لذة وجعلها وحشية اي انها قبرة [illegible]
[illegible] وجعلها وحشية وقوله بيت خلوتها
[illegible] فان الحق يقول ما وسعني ارضي
[illegible] القلب الذي وسع هذه الحكمة
ولا سماي ووسعني قلب عبدي المؤمن ولما كان هذا القلب الذي وسع هذه الحكمة
الذاتية العيسوية في مقام التجريد والتنزيه كان كالفلاة وكانت فيه كالفلاة
[illegible] وحشية [illegible] ملوك الروم تذكرة لها اي تذكر الموت
الذي هو فراق الشمل فانفت من ان تالف بعالم الاسر [illegible] من اجل الفراق فيه
ذكرها القبر [illegible] قد اعجزت كل علام بملتنا وداوديا

وعيرا من قيسيا لما كانت هذه المسلمة ذاتيه وكانت الكتب الاربعة لا تدل الا على الاسما
الالهية تخاصة لجهة الحيرة او هو لما اجول هذه الكتب من العوالم وكانت اسما على الحكم
عن الفرقان بالعلام وعن الزبور والمنسوب الى داود وعن التوراة بالحبر وعن الانجيل بالقسس
ان اوما في تطلب الانجيل عجبا الفتية اربطا ديدا فما ميسا يقول ان كان من هذه الروح
اشارة من كونها عيسوية الى الانجيل بطريق المتابعة فيما وضع له تحت المظاهر كما لاسيما
بمنزلة هولاء المذكورين الذين هم حمال هذا الدين وساداته والقايمون بعد بهم لما بقي خادمولج
عليه من الغربة والسلطان نادية اذ رحلت للبين فانها يا حادي العيس عرج بها العيسا مذ
يقول هذه الروحانية الذاتية لما ارادت الرحيل عن هذا القلب الشريف لرجوعه عن مقام
الى وقت لا يسعني فيه غيره في الى النظر في مصالح المكلف به من القيام بالعوالم والنظر
الى الاسما الحلت الحمر التي جاءت عليها لهذا القلب وكناها بالناقة والملايكة المقربون
المهيمون هم حداة هذه الرفاق حين خاطب روحانيا بكناية الحادي ان لا يسير بها المالة بها ولا تنساني
من التعشق والتعلق والايناسية تقضي راحة هذه الحالة عيست اجفاد حجر بها
لم ينهم على الطريق [illegible] لما التفت [illegible] تقضي بزاقها ذلك الجمال عبثت
وذلك الدلف تنفيسا اراد بالطريق المعراج الروحاني والكراديس الجماعات واحدها
كردوس وقوله تنفيسا يريد به ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان نفس الرحمن ياتيني
من قبل اليمن يقول [illegible]
مع الاحوال وهو المنبه ايضا [illegible] العرب في اشعارهم [illegible] الاخبار [illegible] الرياح
اذهبت فيكلا عن هذا المقام هنا بالانفاس فاسبلت وقالت لعمر شرقها وزحزح
الملك المنصوب بنيها يقول واجابت وانقادت الى سوالي [illegible] الله سطوتها
كما قال ولعوذ بك منك هذا [illegible] وزحزح الملك يريد خاطر [illegible] ابليسا خاطر
الاتحاد فان هذا مقام صعب قل من حصل فيه فسقم من القول بالاتحاد والحلول فانه

للمشار

٥

المشار اليه بقوله لما هتكت سمعه وبصره الحديث وقالت اصطبر [illegible]
خليلي عوجا بالكثيب وعرجا على لعلع واطلب مياه يلملم يخاطب عقله وايمانه
ان يعرجا بالكثيب الذي هو محل المشاهدة التي نص عليها الشرع وعرجا قبل الوصول
على لعلع موضع حال الدهش وحيرة ونوله لتقع الروية عن تحبه وشوق واطلب مياه
يلملم جهة كاينة اي ودعه على موطن الحياة اذ كان من الما كل شي حي ولما كانت الانفاس يحبه
فالتكن الحيوة ايضا منا بسبب هذه الجهة المشاكلة فان بها من قد علمت ومن لم
صيامي وحجي واعتماري وموسمي فلا المشتري يوما بالحصب من حرم الا بالمنحر الاعلى
امورا وزمزم ازد الخطاب يريد الايمان دون العقل فان العلم بالذات وما تستحقه
من النعوت انما هو من طريق الايمان لا من طريق العقل فلهذا قال من قد علمت [illegible]
علمتها والضمير في بها يعود على المياه فانها التي تعصم الاعلى الذات اذ الذات [illegible] لانها
لو علمت احيط بها وهو سبحانه لا يحيط به علم تقدس وتعالى ان يحيط به علم تقدس
وتعالى ان يحيط به علم ممكن ويكون ذاته تقبل الاحاطة فهو المحيط ولا يحيط به شي
اذ لو احاط به شي لحصره ذلك الشي ثم قال ومن لم [illegible] النعوت الالهية وقوله صيامي
يريد صفة الصمدانية كما قال تعالى الصوم لي اي الصمدانية للعبد لا تصح ولا يستحقها
والصوم لصمد نخل لانه امساك عن الطعام والغذا وقوله وحجي يريد تكرار القصد بالتوجه
الى حضرة الذات التي هي من اجل دعا الاسما الالهية في كل نفس وحين وقوله
واعتماري يريد فزيارة الى [illegible] وقت شوقي وطلبي والصلاة دايمة والزيارة دايمة
لا يزال العبد مع الانفاس حاجا ومعتمرا لانه في كل نفس في انتقال من اسم الهي الى اسم
الهي وقوله وموسمي كما قال الا فرحين [illegible] لما كان الموسم عبارة عن محل [illegible] لكما
وزمان يجتمع فيه قبايل مختلفة للقصد واحد [illegible] جمله عبدة [illegible] بدل
على معنى واحد كذلك مقامات هذا العبد واحواله والحقايق الالهية اذا حصل [illegible] في محل القلب

الجمع لما ذكرناه كان ذلك موسمه وعيده كما انما سمي موسما من حيث السمات اي انه علامة على
تفضيل هذا المقام الجمعي وسمي عيدا لعوده على بدئه لان الامر فيه دوري وان كانت
الواردات الالهية لا تتناهى فانها اذا تتابعت ولكن تتشابه اولا وقوله فلا الا ... يقول
تخلقنا الهيا من مقام كنت سمعه وبصره فنبه على انا ايضا قد نحصل في مقام ... كانت
ويكون نبيا تخلق الهيا واعتنا وقوله بالمحصب من منى الذي هو موضع رمي الجمار يقول
فلا ننسى يوما بمقام قوله فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا اي لا تنسوا ذكرا باكم في هذه
الموطن من قلوبكم والسنتكم فان قوله ان اشكر لي ولوالديك انا ذكر في مقام الجمع
عين العبد حيث كان الجماد عند سبب اجتماع والديه بالنكاح وتمولها في الجماده
وهذا ما هو كهذا المقام فلا يلزم هنا هذا المدخل على من قيل له اطرح ذكر ابيك هنا
فان لكل مقام يعطي حقيقته وذكر شيخ الشيخ باب الاماني وقيل لا تغرنكم الاماني
وقوله وبالنحر الاعلى يشير الى القربان كما قال تضحي الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يعني نفسه لقوله الموت يريد مقام الحياة الابدية محصبهم قلبي لرمي جمارهم
ولنحرهم نفسي ومشربهم دمي الضمير في هذا البيت منصب مدحه وغيره يعود على الحقائق الالهية
فانها الواردة على القلب بهذه الصفات كلما رمي جمارهم هي ما يحصبون به
الخواطر النفسانية والشيطانية فانها كانت على ... ولكن من حيث المحل التي وردت على
القلب منه لان ذلك كان المحصب وكذلك توجيه الذم كما قال وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وقال كل من عند الله ثم قال فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
اشارة فلهذا قدم ما يقول فالهؤلاء المتعرضين لا يفقهون ما حدثناهم من ان
الكل من عند الله ... ما سميناه ...
ما سميناه ... حيث ...
اسنادها الينا بحكم الاتحاد وقوله ومنحرهم نفسي يريد قربانها كما قلنا واهدي

عن القربان بنفسها طيبة وهل يؤتى خلق بالمحبوب تقربا والحكاية مشهورة في العنقي
ابن ... الى الناس قربوا قرابينهم فجعل ابنه قربانه
فكان من حينئذ وقوله ومشربهم دمي فان الدم لما كان سريانه في العروق يحفظ
الحياة الحيوانية كنا عنه بالشرب فان الماء جعله الله سببا لكل شيء حي وقال وجعلنا
من الماء كل شيء حي فيا حادي الاجمال ان جئت حاجر فقف بالمطايا ساعة ثم سلم
الحادي الذي يسوق الابل من خلفها والهادي هو الذي بين يديها وما سواها فهو مخاطب
الشوق الذي يحدو بالهمم الى منازل الاحبة وقوله ان جئت حاجر الحاجر العقل والنهى
انما هو بالايمان والمشاهدة لا بالعقل من حيث قوة فكره بل هو من جهة عرفانه
وايمانه الحاجر هو الحاجز بين الشيئين يتميز والاحبة قد حجروا على نفوسهم واعيانهم
يمتازوا عن سائر المقصودين فانه قد يصدق الشيء من كونه محبوبا وسببا
لاتصال بمحبوب ثم انه امر هذا الحادي الذي هو الشوق بالسلام على منازل الاحبة ولكن
بعد توقفه ساعة وذلك ان المحب اذا ورد على منزل الاحبة اخذه دهش وحيرة
في اول وروده وربما غشي عليه فيدركه كذلك فيتشلل فلا يوفي الادب حق السلام
مع هذا الدهش فقال له قف ساعة حتى تزول عنك الدهش والبهت فتعرف
ما تستحقه الاحبة من الادب في السلام وحينئذ يسلم كما قالت العامة لكل داخل
دهشة وهذا ذوق محقق وناد القباب الحمر من جانب الحمى تحية مشتاق
اليكم متيم يقول لشوقه اذا سلمت ونظرت الى اختلاف الوان القباب فلا تناد
منها الا القباب الحمر فانها محل الجمال المخصوصة بالعرائس المخدرات ولهذا
يقول حين ذكرت الالوان فقال في الخضرة انها ابهج وقالت في السوداء انها اهول
وقالت في البياض انه افضل وقالت في الحمرة انها اجمل ولذا قال تجلت العمامة حين
قصدته تجلع بعساكرها وقال اضربوا لها القبة الحمراء فانها اذا تجلت تشتهي

النكاح وخلالها فيها وهنا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركوب على المياثر الحمر فانها
كان فيها هذا السؤال السهو اي لعدنا جعلناها بتلبية الاحبة لان الحب احجار
واكمالها وقوله من جانب الحمى يقول انها عزيزة المنال لحجاب العزة الاحمى الاحمى وهو
اهل لها وهي اهل له كما قال الاخر فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ولو رامها
احد غيره لزلزلت الارض زلزالها وجعلها قبة تكون الشكل الكري افضل
الاشكال واول الاشكال فيقول ان الاحبة في المنازل الاول التي تخذ الحمى عند
شيء فهي من عالم الامر والشكل الكري ليس له اول ولا اخر لا يحكم الغرض فيه كذلك هو لا
الاحبة الذين هم الحقايق الالهية الامر فيها دوري كري فان سلموا فاهد السلام
مع الصبا وان سكتوا فارحل بها وتقدم يقول ان ردوا عليك السلام فتعرف
انكم من اهلهم وممن اهل لهم فابعث سلامهم مع عالم الانفاس من مقام الميل فان
الصبا الميل فلهذا قصد الصبا دون الجنوب والشمال وغيرها اي اهدي السلام
مع من ترى من عالم الانفاس مايلا الى جهتنا وقوله وان سكتوا يقول ان لم يردوا
عليك فتعلم انك لست من اهل لاهل تلك المنازل ولا اهلت لك فارحل واطلب
منازل غيرها ممن اهلت لها واهلت لك ولكن قدر ما الا ترجع ودا اي تحرز اعن قبل
لهم ان رجعوا وذلك فالتمسوا نورا الى نهر عيسى حيث حلت ركابهم وحيث الخيام البيض
من جانب الفم يعني فم النهر يقول تقدم الى نهر عيسى اي العلم المتسع العيسوي المحمد
فاتصل بجمعه ما نقلت مع القباب الحمر وجعل خيام هؤلاء الاحبة بيض لانه مقام
عيسوي منزه عن الشهوة النكاحية فانه كان عن غير نكاح بشري فلهذا كان ابيض
فلم يكن لهم يقول ويكون عيناك هذا العلم العيسوي من جانب الفم اي من حيث
المعقولية والحس ولذلك المصطفى كي وناد بدعد والرباب وزينب وهند
وسلمى ثم لبنى وزمزم يقول اذا وصلت الى المنازل فنادي باسماء هذه الحقايق

حلّت

بالحقيقة على الخلاف فيها حتى يجيبك بما هو كي نتعرف عند ذلك مقامكم فيها فكن
وبعد تلك الكلمات من اسماء محبوبات الاعراب وقوله وزمزم يريد به في مقام
السماع لهم ان السماع منشا الوجود فان كل موجود يهتز كما قال عليه السلام
ما اذن الله لشيء كاذنه لمن يتغنى بالقران فانظر مخرج هذه الحقيقة الالهية في الغنا
الالهي لصاحب هذا المقام وهذا الحديث يقوي احد محتملات قوله عليه السلام
ليس منا من لم يتغن بالقران فهو من الغنى لا من الاستغنا وسلهن هل
بالحلبة الغادة التي تريك سنا البيضاء عند التبسم الحلبة محلة ببغداد والغادة
الفاتنة والبيضاء اسم من اسماء الشمس وسل من ناديت من الحقايق الالهية [illegible]
الى الاعيان ان تكلمهم [illegible] اي [illegible] الكون
ويسمعها الان لها نور الشمس اذا ابتسمت قال النبي صلى الله عليه وسلم ترون ربكم كما ترون
الشمس بالظهيرة ليس دونها سحاب فلهذا وقع التشبيه في الرؤيا لا في الشمس وكنت في مقام
عيسوي وان الان تنسا الحال مقام ادريسي علوي قطبي فان له السما الرابعة وذكر
الشمس في هذا المقام [illegible] مقام البسط [illegible] لكانت الحيية تستعجها
لم يمكن للقادم عليها ان ينبسط [illegible] فاذا وقع منها حالة التبسم بسطت
المتبسم وانشرح القلب [illegible] في مقام الانس والجمال وقولا لها [illegible] سلام
[illegible] يقتله [illegible] الارواح [illegible]
وورد عليه من مقام [illegible] عليه السلام [illegible] الحي [illegible] اشباهها
وقوله بالحمى اي [illegible] مقام الايمان [illegible] النبوة [illegible]
بالحمى [illegible] الكلمة [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] وهو المقام الذي [illegible] الاولى [illegible]
العظما وقوله وحق لمثلي يعني انه في مقام المحبة والرقة اشارة الى الانتقال

اي عالم الطرفان فان الكثيف فلفظ الحاشية تحول ان يسلم على الوارد عليه
تارة السلام في هذه الموارد انما يتقدم الورود لان الوارد من بعد الامر الطالب
في قر ... المعراج في الحقايق الالهية على الوارد عليه بذا بالسلام ... طالب ... وهو
اولى بالتقدم لو اعطت الحقايق العروج ... العروج الجمل الثاني بالمكانة
الالهية لا تعرف فلا قصد بالمعراج لكن بالنزول وملاقاة ... علينا
ولكن لا احتكام على التجلي تحول ان ردت التحية فمن باب المنة لا من باب انه يجب علينا
ذلك فان الله لا يجب عليه شي وكلما يكون لنا منه ابتداء انما ذلك منة منه سبحانه وكنا
عن هذه النكت الالهية السليمانية النبوية بالوحي التي هي صورة الرخام صفته جاد به
لا ترى لسان نطق لكان نطقها اعيرة القانتكونه مركبة وهي وجه ... جميع
الجهات فورود ها عين كلامها وعين شهودها وعين سماعها وهكذا جميع الحقايق
الالهية والنسب الربانية فلو كان عينها الصورة الخيالية لم يتبين هذا المقام الذي هو
مراد لهذا الناظم بقوله وظلام الليل له جرس ... الساطع ... فيتها قوله بدوا
الامر ... بظلام الليل ... الانبياء ... ظلام الليل الا ... الامر ... لكم
وعدم الكشف وقوله وظلام الليل اي حجاب الغيب ... حجابه الذي هو حجاب الجسم
الكثيف فهو ليل هذه النشاة ... كمال ... الحجاب
فاليه ... عند الابد العبارة ... العلوم الشريفة البداية ... الاعمال
البدنية والهمم النفسية وذلك لما سرت ... هذه الحكمة عن قلبه وتحقق شغله
... عن ... الكثيف ... رحلت فاصبحت خلفها
هي رقة ... الجد ... الحجاب التي
لما ... تسيرة ... بقوله ... وتهلله
لما ... بلا ... ما ... اشتغلو ... الليل ... يتيما
يقول

يقول ان الاشتياق ... الحب ... في ... الجلب
بالافق ... الكثيف ... في ... العبد ... الجليل ... وقد لم
المتجلي كما قال تعالى ... هذه الصورة ... قلبه
... يتوجه القلب يصف عماد ... بالشهود كما قال ... تعالى
... النفس ... البرق ... فكان البرق ... الحجب
الحجب ... الليل عند ... البرق من قوله تعالى الله نور السموات
والارض وقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اجعل في سمعي نورا وفي
بصري نورا وذكر الشعر والبشر والقلب والعظم وجميع الاعضاء الى ان قال واجعلني كلي نورا
يعني ... البارق ... لنور ... نورا
كون ... مقام ... من حقيقة ...
فصورة ... في مقام ... تجلت هذه الصورة ... ما
واستنادا ... البرق كون ...
من ... التجلي ... يقول ... على الامر وذلك
كما بين ... فلم ... يقول كالاخ جنا
[illegible]
... الروح ... في
ذاته ... في كل وقت يعني الاوقات ايام ... بقوله تعالى كل يوم هو
في شان فكذلك ... سبحانه وتعالى ... وقع ... فيها
[illegible] ... الطالب ... تمهيد
الصبر ... الطالب ... الا ...
وا ... [illegible] ... الصبر ... على ...

يقول

[illegible] التركيب [illegible] الطبيعي [illegible] المتجه
[illegible]
الى الجلد والصبر يجذبني الى [illegible] والصبر اغلب من الشوق [illegible] الوطن الاول الذي
[illegible] [illegible] تلك الحالة [illegible]
[illegible] [illegible] المركب [illegible]
[illegible] عن مركبها من غير علاقة كما تراه بعض الصوفية والفلاسفة ممن لا علم له
بما هو الامر عليه [illegible] فيتعالى عن ان [illegible] بالمنزه الاعلى
البسيط [illegible] الحقيقي فان [illegible] وصف
لازم [illegible] الاسماء الالهية والروحانية [illegible] كان
[illegible] لازم الحق سبحانه واذا كان الامر هكذا فالشوق حصل لهذا المقام فانه
لا يحصل [illegible] الشوق [illegible] وصف لازم [illegible]
لا [illegible] مع العلم بان [illegible] ما يشعر
[illegible] الا [illegible] ان اللوم [illegible]
في هذا البيت من هذا الكلام ليس هو حال بعينه وايضا الحب اي اسم تعلق
[illegible] [illegible] على
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] لا ينظر الى غيرها [illegible] والاشارة والعارف
لا [illegible] عن ميل [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الذي هو الشوق الاعظم
[illegible] الحبيب الاول [illegible]
[illegible] من [illegible] الحياة [illegible]

باختلاف

باختلاف محل فيسمى [illegible] العين [illegible] في [illegible] الى
هذا [illegible] العين [illegible] من [illegible] وهو الصبر [illegible]
الذي هو نعت لازم كما ذكرنا فكان فيه حرارة لان زفرات الاشواق التي هي الاصوات
بين [illegible] وظهوره للعين تظهر [illegible] الاعيان اذ كان ينبغي له ان لا
يظهر الى غير محبوبه الى ان يغلب عليه مقام نظره بعين [illegible] مقام ورتبة العبد في كل
شيء فحينئذ يرتفع عنه البكاء والزفرات لهذا المشهد الكريم وهو الغاية التي
يصل اليها العارف ومن هذا المقام قال عيسى عليه السلام والسلام علي
يوم ولدت فكان اكمل في الوصلة ممن قيل عنه وسلام عليه يوم ولد وهو
يحيى فهذا المقام [illegible] المقام الثاني العالي فان يحيى من الحياة وهي [illegible]
لعيسى عليه السلام فانه كان يحيي الموتى [illegible] حنت العيس الى
اوطانها [illegible] الا [illegible]
وعلى الصبر السلام حنت العيس الى اوطانها يقول ان الاعمال التي يصعد عليها
الكلم الطيب الى المستوى الاعلام يقول حنت الى اوطانها التي هي الاسماء الالهية
التي عنها صدرت وبها [illegible] وهذا الحنين هو [illegible] وجب [illegible] وقد يكون
ايضا [illegible] من الاعمال [illegible] بالاعمال [illegible]
[illegible]
الا [illegible] مقصودها [illegible]
بالحياة التي لا [illegible] ودع الصبر والحياة الطبيعية لفراقه
موطنها الذي هو عالم الحس والتركيب الطبيعي وقال ايضا بان الغزل
[illegible] يقول بان مقام
المنعم والصبر بانوا يعني المناظر الالهية [illegible] في سويدا القلب [illegible]

يقول لما كانت المناظر الالهية لا تنبسط الا بالتنزل اليه وهو انه سبحانه في سواد القلب
كما يليق بجلاله من قوله ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن فهو في
قلب العبد لكنه لما لم ينبسط تجلى في هذه الحالة لم يوجد المناظر فبانت من كونها مناظر مع كونه
في القلب ويقال عن الامر اذا امتنع فلم يوصل اليه والصبر حبس النفس عن الشكوى
يقول بان هذا الكلام ينبيهم سألتهم عن مقيل الركب قيل لنا مقيله حيث فاح الشيح والبان
يقول سألت عن العارفين وحقايق الشيوخ المتقدمين الذين ابانوا لنا الطريق
واوضحوا لنا مناهج التحقيق لما راينا في تجلياتنا كشفا فالضمير في سألتهم يعود عليهم
عن ركب هذه المناظر الالهية اين قالوا يقع الفوز باسمعين التخلية مقيلا لانه قالوا لنا الحق
مقيلا لكل قلب ظهرت فيه انفاس الشوق والتوقان وهو قوله فاح الشيح والبان من الميل
والبان من البعد وفاح من الفوح وهي الاعراف الطيبية وان اردت تجعله من الفيح
الذي هو الاتساع ايضا فانه يليق به فان السعة مطلوبة في هذه الحالة لانه قال ما وسعني
ولا يكون الفيح هنا من فاحت الجيفة تفيح قبحا وهي الرائحة الكريهة فان هذه
المقامات لا يليق بها وهذان النباتان بهما طيب فكان المعنى يناقضه فقلت
للريح سيري والحقي بهم فانهم عند ظل الايك قطان يقول لما قال لي المسئولون
ان قبلة اصحابي حيث كان عالم الانفاس الشوقية لذلك قال فقلت للريح يقول بعثت
نفسا شوقيا من انفاسي الحق بهم لديهم اليه والايك شجر الاراك وهي مساويك يشير الى مقام
الطهارة وهو مرضاة للرب للخبر الوارد ان السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب وقطان
مقيمون فيها سيما الاستظلال بالاشجار والكنف فلا يبعد منه في ظلك فهو في كنفك
وبلغيهم سلاما من اخي شجن في قلبه من فراق القوم اشجان يقول او صلي اليهم سلاما
من قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما مقصده يعني لا يعترض عليكم من اخي
شجن من صاحب تحزن في قلبه من فراق القوم اشجان يقول انه في مقام التلوين

فكنا عنه

١٠

لكنا عنه بالقلب من تقلبه في هذه الاحوال والاحزان التي في قلبه لفراقهم انما هو من حيث
انه لم يراجد الحق فيمن اتصفهم في محل حيث لا يحسن تفرقه اصلا ولو كان لا يصح
قبل هذا المقام لان الحقايق تاباه وترد وجوده فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي وقت
لا يسعني فيه غير ربي ففرق بين الاحوال وان كان الحق مشهودا له في كل حال غير انه لما كان
حال شهود الذات اسنى الشهود واجلاه واعظم اجلالا لكن يقوم عنده وجه الحق فيما عدا هذا
الشهود كما يقول لو تعشق بالتعلقات الالهية لكانت لذة شهود تعلق العلم اعلا من شهود
تعلق القدرة لاتساعه وتعلق القدرة اخص لان محلها الممكنات لا غير وقال ايضا
وزاحمني عند استلامي اوانس اتين الى التطواف معتجرات يقول لما المتحدث المعنى
القدسية الي لا بايعها البيعة الالهية من قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم جاءت الارواح الحافون حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويطلبون
يبايعونه هذه البيعة في هذه الحال التي القت فيها وسماهم اوانس لوقوع الانس
بهن واتى بهن لان اللفظ الذي يطلق عليهم يقتضي التانيث وهو الملايكة والجنة ولهذا
جعلهم من جعلهم بنات وانا اناث وقوله معتجرات اي غير مشهود وقوله سبحات وجوههم
لانهم غيب لنا لا نراهم حسرن عن انوار الشموس وقلن لي تورع فموت النفس في اللحظات
يقول ظهرت لدوا رتفع الحجاب فسطعت انوارهم لعينه مثل الشموس واختص
ذكر الحافين حول العرش لمناسبة الطائفين لانهم حافون من حول الكعبة
وقوله تورع احتبس اللاحظة لئلا يذهب نور بصرك للقيمة كما لا حرقت سبحات
وجهه ما ادركه بصره من خلقه فتقول هذه الارواح تقول له لا تنظر الينا فتغنق
حالا ومقاما وانت انما خلقت له لا لنا فان احتجبت بنا عنه افناك عن وجود كل بر
فتكون عليك نظرة مشومة فتضيع بشوقهم تورع تنبيها فكم قد قتلن
بالمحصب من منى نفوسا ابيات لدى الجمرات يقول كم من نفس ابية يعني

بالنفوس الابية هي التي تحب معالي الامور وتكره سفساف الاخلاق والتعلق بالاكوان
ومع هذا حجبهم وتيمهم جمال الاكوان فوقفت ما وفي مقامات ما فتحفظ الا لا
تلحق بهم ولم يريدوا انفسهم خاصة بهذا الخطاب فان هولاء الارواح ما لهم دخول
في المحصب ولا غيره فانهم حافون وليس لهم مناسبة الامم الطائفين وانما نعني بنا هنا
من الارواح وكل مقام كما قال كخيفتكم انفسكم يعني امثالكم لا يريد عين نفس الخالق

وفي سرحة الوادي واعلام رامة ه وجمع وعند النفر من عرفات

يقول في هذا الموطن المذكورة كلها مات نفوس ابيات كانت تزعم ان لا تتعلق لها
ولا تعشق الا بالنور المحض المطلق فلما تجلى عند مفارقتها ظلمة الطبيعة والهباء ارتفعت
عن حضيضها الى نور الروحانيات العلى في هذا الموطن وامثالها وبهرها حسن ذلك
النور وجماله وبهاؤه فوقعت معه عن مقصودها الجملها امر فلا تكن مثلهم فتندم

الم تران الحسن يسلب من له ه عفاف فيدعا سالب الحسنات ه فموعدنا بعد
الطواف بزمزم ه لدى القبة الوسطى لذي الصخرات

يقول ان الجمال محبوب لذاته
ومن ملك شي كان له ما ملكه والحسنة مشتقة من الحسن والحسن معشوق لذاته
والحسنة ما فاقوة الحسن فانها معنوية من باب الايمان غيب في الشهود وهي
من نتايج الاعمال الشاقة وتحمل المكاره فهي نتايج مضافات مكاره فلهذا كان الحسن
مشهودا غالبا عليها حاكما على من شاهده فلهذا يقال له سالب الحسنات لا يترك
بينك وبين معالي الامور من حيث التوصل اليها الا من حيث هي فان التوصل ديما يحوج
اليها بالمكاره وكما راى بعض الشاهدين معروفا في النار في وسطها وقد حفت
به وكانت الكاره التي حفت بها المرأة فيه يشير لمن كشفها انه لا يصل الى مقامه
الابعد ان يخوض غمرات تلكا النيران ثم قال فموعدنا البيت لكاله يقول نقول له هذه

[margin note: وقد قال النبي حفت الجنة بالمكاره]

الروحانيات على ابيتهم مناها في مقام الطبيعة التي هي الحاوية للارواح والثابتة بينها
وبين الملا العليا ه قوله لدى القبة الوسطى يعني البرزخ لذي الصخرات يقول تنزل
المعاني السنية في القوالب المحسوسة وكنا عنها بالصخرات التي هي الجمادات العباد والعرف
والمراي ان هذه الارواح في هذه الصور المثالية معان لا ثبات لها فانها الرتبة النزولة
من المنابر في اليقضة ومن الكاشف بالرجوع الى اصله كما ان الفنا للتشبيه تتصلوبه
الى ذلك الموضع انا يعمون نفسا فقيم نصيرون طولا ما كنت فاعلا الى قع التشبيه بملك
يقول لا تعتبر بحالي لطف الاكوان العلوية والسفلية لعينيك فان كلها خلائه باطل اي عدم
سلك بحكم ذلك ما ذلت عندك فكن لديكم ودنك لا يكون كم تحققه وتحصوا اصولات اية عليهم

هنالك من قد شفه الوجد يشتفى ه بما شاء من نسوة عطرات

يقول في عالم
البرزخ يشتفي من له التلذذ بالمعاني القدسية في القوالب الجسمية من عالم الانفاس
والارواح وسبب ذلك الجمع بين الصورتين المعنى والمحسوس فيلتذ حسا وعقلا

اذا خفن اسدلن الشعور فهن من ه غدائرها في الخفا الظلمات

يقول هذه
المعاني الجليلة اذا خفن في تجليهن من تقييدهن بالصورة عما هو عليه من الاطلاق عوضو
بالسدل حجابا على ما هو الطف عبارات فصل ما يحصل انت بذكر الشعور او تقيدت
همتك لذلك فانتشرت عليك فاخليت الصورة انفرجوا من التقييد وانفسحن في مراتبهن
المنزهة

فقلت لها يا دارس حيث بوجهه واث هوا هم ابدا حبيبا يا محي الجديد دارس

يقول ان مجال الرياضات والمجاهدات التي هي منازل الاعمال تغيرت للسبعة وعدم
قوة الشباب واختص ذكر الربع دون الطلل والرسم والدار والمنزل ليكون له اشتقاق
من زمن الربيع الذي هو منزل الشباب من عمر الانسان فان التغير انما لحق في
الشباب بعد بعدها وكنا عن المنقش التي هي محل المرعى بالحشا الا انها كالمحلول وفي البدن
اي هي حشو فيه ولذا قال اذا بلغت الحلقوم يعني عند خروجها بالموت فيقول ان اهوم

بالنفس بل يتغير بل هو على غضاضته وطراوته لانه قائم بذاته غير محتاج اليه ٥٥
هذه على التوالي ايضا النجوى الذي هو الحياة تراعت الانفس يقول هذه الطلول
الخالص منازلهم كان الشخص هو الطلل وهو من طل اذا بدا يظهر وسند الطل الذي
هو اول نشايا المطر فهو ضعيف وهذا الاوجه مناسبة للطلل الاشتقاقه من الطل
الذي يبكي على التمكين لعدم حصول الآت فيما يرى من الطلعات وقوله وادكرهم هو حنين
العارفين في نهاياتهم الى موطن بداياتهم وان ليس شي اعظم لذة من البداية ناديت
خلفهم كلهم من حبهم يا من غناه الحسن ها انا مفلس يقول لما رحلت قوى الشباب
وما تعدانا البداية في الفترة والحيرة والهم تزعج غير مساعد بقيت في صورة المفلس
الذي برا الطايب الملذوذات ويدخل سوق النعيم والشهوات وماله درهم يصل
المنيل شهوة من شهواته والضمير في غناه يعود الى عصر الشباب وعلى عظم العنوا
فهو متوجه الى المنجذب الى الحسن لكن بدهشة وكما فان الحسن محسوس لذاته
في كل شي نظر مرغت خدي رقة وصبابة فبحق حق هواكم لا تؤيسوا مرغت
خدي رقة وصبابة تدريس الى نزول الحقيقة من الذلة والافتقار طالبا للوصال
فان الحق يقول تقربوا الي بما ليس لي والذلة والافتقار والصبابة دقة الشوق فاذا
كانت الذلة بضرب من المحبة هي امكن في الوصل من الذلة بلا حب وقوله رقة
يشير الى حالة اللطف والارتقاء عن عالم الكثافة وجعل للهوى حقا يقسم به لكونه
ذا سلطان لانه من العالم العلوي وهذا شي يسقط فقيل فيه هوى اي يسقط من ظل
في عزانه على قلوب نارا لا تبي حرقا ولا تنفس يقول ان حالة التمرد يدعى عن نز
وذم فنهو كنا بالعبر من الاعتبار الذي هو الجواز على حالة النجاة الى العالم وهو الرق
وكنا بالعزم من نار الاسى بمقام العزم وحرارة الكبر ولا تنفس ريحان عليه يلبه
الفؤاد فيبرد حرارة الحزن لغلبة المحزون عليه بعضا هية ما عن عناية الاهية ولا يح

ياخذ

١٢

لخفيه التخلص من الغرق في بحر الموضوع من كونها عبرات فلا يعوز الى شي من شي
لى شبه وصف الكل على التبرقع عن العارفين بصيغة الجمع منتهيه يا من تقدا الكلام الوجد
هذه هنا نار الصبابة نشانكم فاقتبسوا تخاطب كل طالب نار لتقول لهم لا تحتبسوا في طلب
نار بوجود ذي فنهنه نار الشوق في كبدي ظاهرة في تجليها تكون منها اي الاشتغال اليها
الطبيعة الذي هي التي موجود منشا الطلب الذي هو يصلح في ظهور حيث
طلبهم في نار يسرعوا الاجابة من غير انتقال من حال الى حال وكان التعبير في النار وبيان
كلامه اوضح الصحيح لانه ما ترآءى الشهود الا في صورة النار متعلقة في شجرة وادية
من التشاجر وهو التداخل في المقامات لانه شبه الكلام والكلام يتداخل المعاني
على كثرتها فانشد الشجرة فنودي من الشجرة لهذا المعنى وفي النار لانها مطلوبة فلا تبقي
عليه حال وقال ايضا المعنى لنا بالابرقين برق فصفقت لها بين الضلوع رعود
الابرقين يجمع بين الذات فشبهه في الغيب وشبهه في الشهادة والغيب فغير متنوع
لانه سبحانه متنوع لانه في الصور وقوله برعق التنوع الصور فيه وكنا
عنها بالبرق وقابلها هنا والعارجا بالرعود بعبدة الذي هو الصوت عبارة عن مناجات
اللطيفة حصلت عقيب هذا الشهود حالة من سويته تراءى لهم عن انا الذي هو كالبرق
لي توحي فاعقبه الكلام وكناه عنه بالرعد لاجل البرق ولانها مناجات زجر وهمت سحابا
بكل خميلة مرتكلها يتعلك بجيد الخيلات الروضة وهي قلب الانسان الحامل
من المعارف الالهية والسحاب هنا هي الاحوال التي تنتج المعارف وهمت سحت
وسكبت عن المطر وذكر السحاب لتضمنها مع قوله همت فاستغنى به كذلك الخميلة
هي روضة في السحاب وارهاها في الرياض وكنا بالغصن في هذه الروضة
يعني الحكمة المستقيمة الذي هو اخذه الانسان من قوله خلقه على صورته
هنا هذا المقام فيه اي يميل عليك لطيفه كر بجود نهاد وفاح نسيمها

وهفت مطوقة ولو حق عود يشجوك سحابات لود تتمعا رفها ومن عالم
الانفاس بما تحمله من طيب عطرها الاجل لذخائر الالهية [illegible] الطالبين والمطوقة
اشارة الى النفس الكلية بالاثر الذي لها في النفس الجزئية التي ظهرت على صورها
في كونها ذات [illegible] علاقة ونعمالها وقوله وارق عود الذي هو لباس الاغصان
يتحوله [illegible] عنه كل [illegible] وزينة [illegible] عيشا والتحم وقع الغم
عليها زينة الحياة الدنيا اي الزينة القريبة الزوال لانه لبوس من الملابس لا
ما يكون [illegible] كلباس العلوم والمعارف فانها لا تخلق ولهذا قال ولباس التقوى
خير يعني العلم الذي الستك التقوى من قوله واتقوا الله ويعلمكم الله فيه للقباب
الحمر بين جداول مثل الاساود بينهن قعود اشار بالقباب الحمر الى حجال الاعراس
بالمخدرات يريد الحكم الالهي والجداول فنون العلم الكونية التي متعلقها الاعمال الموصلة
الى هذه الحكم وشبهها بالاساود وهي الحيات [illegible] على بطونها فانه قال تعالى فمنهم من يمشي
على بطنه يشير الى الباحثين من اهل الورع عن اغذيتهم فانه يطيب المطعم على الوجه المشروع
الذي يحدث التقوى لاستعمال الطاعات يتنور القلب فتنزل عليه هذه الحكم الالهية التي
قال عنها انها قصر بين هذه الجداول في القباب الحمر فتجيبه لما [illegible] يصف
ما بينهن بيض اوانس كالشموس طوالع عين كريمات عقايل غيد وصفهن بالبياض
اي [illegible] مثل النصوص كما قال ترون الشمس بالظهيرة ليس دونها سحاب
اي هي من الوضوح بحيث انه لا يدخل فيها اشكال لمن ينظر اليها وقوله اوانس
يتونس بهن من الانس والنظرة والنظر فيها اي بحسن [illegible] كما قال في الخبر الالهي كنت
بصره الذي يبصر به وقوله كالشموس في الرفعة ومقام التعظيم ولا [illegible]
[illegible] الطوالع المستشرفات على القلوب الطالبة لها [illegible]
عليها وظهور انوارها فيها والعين الواسعات النظر [illegible] الكشف والكرمات

الطيبات

١٣

الطيبات الاصول اي انها على نتايج الاعمال المشروعة التي تصيبها [illegible] من الحكم الالهية
التي هي نتايج ارضاء عهود ويعرف ذلك اصحاب الذوق والعقيلة مشتقة من العقل
اي هن ممن يعقلن ما يلقى اليهن ويعرفن مقداره ويميزنه فيكون نزولهن
على ذلك القدر والحد وقوله غيد اي مايلات [illegible] نزلت عليه بضرب من الحنو فانه
الميل حنو يشير الى مقام الحنان والرقة والعطف والمحبة والرغبة والميل لا يكون
الا من استوا فيشير الى انهن من حيث هن في مقام الاستواء والاعتدال وعدم
الالتفات واذا استدعوا بالسؤال والرغبة والتواضع والشوق والمحبة ملن
عن ذلك الاستوا الى المنادي لما لم يكن في قوته العروج اليهن فكان منهن النزول
وقال ايضا قالت عجبت لصب من محاسنه يختال ما بين ازهار وبستان
فقلت لا تعجبي مما ترين فقد ابصرت نفسك في مرآة انسان قالت يعني
الحضرة الالهية عجبت لصب يعني المايل اليها بالمحبة ووصفها بالتعجب من باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يتعجب من الشاب ليست له صبوة وقوله
من محاسنه يختال ما بين ازهار وبستان يعني بالازهار الخلق والبستان
المقام الجامع وهي ذاته ووصف [illegible] ولهذا عجبت ومن باب قوله
عجبت للغلام لما [illegible] يختال ويتيه في مشيته فقيل له في ذلك فقال وكيف لا اتيه
وقد اصبحت لي مولى [illegible] واذا تحقق العبد بالحق تحقق كون سمعه
وبصره ويتحقق كلما ان يكون نوره [illegible] ما ينسب الى الحق اذا انتسب اليه يستحقه ذلك المقام
مرآة القول هذا التعجب على الحقيقة فقال لا تعجبي مما ترينه فلنفسك كالمرآة وهذه
[illegible] التي تتحد بها نفسك [illegible] الحق الخلق
التجلي فهو كالبستان لها وهذا مقام رؤية الحق في الخلق وعند بعضهم اعلى من مقام رؤية
الحق اعلى من رؤية الحق في الخلق [illegible] المقامين عجيب فان الناس

في حال نعيمهم في الجنة تبقى قلوبهم في مقام الرؤية الحق فالتي علم الاقه ما لهم في الكثيب في رؤية الظهور في الحق وبتلك النقطة تبرز حورهن في الجنة والامر على الحقيقة وغيرهم في حق لانهم يشهدونه من الكثيب وقوله الا يا حمامات الاراكة والبان ترفقن لا تضعفن بالشجو اشجاني اراد بالحمامات هنا واردات التقديس والتنزيه والهمّ والتنوير والتنزيه والرضى لا لاراكة لانه شجرة تسلك به وهو طهرة للفم ومرضاة للرب والنور والتنزيه لانه من حيث الذهن ومن حيث البعد كما قال ذكرت ابا الحكم كلمت سليمان فقال الواردات رفقا على لا تضعفن من التضعيف ما يلقين اليهم خطابا يكون من لوازم التعشق والمحبة والمكابدة للمحبين اي خطابكن بالشجو ويتضاعف تشجويي وقد يكون من الضعف اي تشجو يضعف تشجوكن من باب قوله من باب قوله من تقرب اليّ شبرا تقربت اليه ذراعا ترفقن لا تظهرن بالنوح والبكا خفي صباباتي ومكنون احزاني يخاطب الواردات الذي ذكرناها يقول لا تظهرن بالنوح التي هي المقابلة في الشجو والبكا وصال الموضع لسبق العتب وعدم تبدلها وقد يبتدئ يشهد من النافه ويبكي على ما سبق من العلم من شرح الحال راي لبيب فايي جمل من ادب قوله تعالى لما ثم عدت في تجي مرادي في قبضة عبدي المومن وهو يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له من لقائي فمن هذا المقام يكون هذا المقام وقوله خفي صباباتي ما ينطوي عليها الضلوع من رقة الشوق والنظر الابدي ومكنون احزاني ما استتر من الم الفقد ويحجب عنها اياها اطارحها عند الاصيل وبالضحى بحنة مشتاق وانة هيمان يقول اطارحها اقول مثل ما تقول يشير الى حالة الصدى الذي هو رد الصوت اليك بما يخرج منك قال الله تعالى للنفس اول ما خلقها من انا فقالت من انا فاسقاها في بحر الجوع اربعة الاف سنة فقالت انت ربي وقوله عند الاصيل وبالضحى وهما طرفي النهار وهو قوله تعالى بالعشي والابكار وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فهو المقدس نفسه

بحيث لا يظهر الاثر في غيره فينسب اليه الامر وهو ليس هناك لانه به يتكلم وبه يسمع وبه يبصر وقوله بحنة مشتاق لطائف هيمان من قوله يحبهم ويحبونه ففي هذا المقام يكون المطلوب محبين من ذكرنا والحنين للاشتياق والانين للهيمان تناوحت الارواح في غيضة الغضا فمالت بافنان علي فافناني يقول تقابلت الارواح جمع ريح والارواح جمع ريح فيريد عالم الانفاس الكائن من نيران الحب بالغضى فالغيضة شجرة ووصفها بالميل فان لهب النار الذي هو المارج فانها البناء وبمنزلة الاغصان للشجرة تميلها الرياح كما تميل الاغصان في هذا او قع التشبيه لها بالغيضة ولا قال وكان ميل هذه الافنان الشوقية اللهبية لتغنيني عني حتى يكون هو لا انا غيرة على المحب ان يكون وجود في نفسه لغير محبوبه فكان كما اراد فقال فافناني ميل هذه الافنان ووصفها بالمناوحة تكون المحبة تقتضي الجمع بين الضدين وجاءت من الشوق المبرح والجوى ومن طرف البلوى الي بافنان يقول ساقت معها الي فنون كثيرة من الشوق والبرح اي المظهر لما يكنه جناني من هواه والجوى الذي هو انفساح في الحب لانه على الحقيقة ما هو من المحبة ومن طرف جمع طرفة وهي الطرائف والطرف كل اصبعه فاذا اسكنت اليها النفس هان عليها والبلوى من الابتلا اي ساقت الي اوايله التي هي صحبها فمن لي بجمع والمحصب من منى ومن لي بذات الاثل من لي بنعمان يقول من لي بالجمع بالاحبة في مقام القربة وهو المزدلفة والمحصب موضع تحصيب الخواطر المنافية من قبل هذه البنية المطلوبة للمحبين ومن لي بذات الاثل الذي هو الاصل في المحبة ان تكون انت عين محبوبك وتغيب فيه عنك فيكون هو ولا انت ومن لي بنعمان اي بهذا المقام الذي يكون به النعيم الالهي القدسي تطوف بقلبي ساعة بعد ساعة لوجد وتبريح وتلثم اركاني كما طاف خير الرسل بالكعبة التي يقول دليل العقل فيها بنقصان

وقبل احجارا بها وهو ناطق ه واين مقام البيت من قدر انسان يشرح البيت الاول
اي تتكرر مع الانفاس لتقلبه هو في الحالات ولذلك جاء بالقلب ولم يقل بالنفس
ولا بالروح وقوله لوجد وتبريح من اصلها كما بها في الوجد بها والشوق المبرح اليه وتلثم
اركاني يعني بالاركان الاربعة التي قام عليها هذا الهيكل وتلثم اي تعبث له فوق الطعام
بمعنى تجاذب [illegible] الابواب [illegible] وقد طافت بقلبه فقد عمرت غايات
الجمع [illegible] هذه الحقايق فكم عهدت ان لا تحول واقسمت ه وليس لمخضوب
وفاء بايمان يقول [illegible] تلك كونت منها ما فيه [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] بالمخضوب [illegible] الوفاء [illegible] وهي
التي وردت على النفس حين خاطبها الحق الست بربكم واخذ عليها العهد والميثاق
[illegible] بمقام التوحيد بل [illegible] على طبعها فانه [illegible] هذا [illegible]
فان كل احد قال انا فعلت وقالت على حين غفلة عن مشاهدة القايل فيه وبه من هو
ومن اعجب الاشيا ظبي مبرقع ه يشير بعناب ويومي باجفان يقول من اعجب
الاشيا ظبي يريد لطيفة الالهية مبرقع [illegible] محجوبة [illegible] وهي اصل الاعمار
المجهولة [illegible] الطايفة [illegible] اصحاب
الاحوال ولا يمكن التصريح من اهل هذا المقام باحوالهم فانهم يكونون لعدم الشاهد
ولكن [illegible] الايما [illegible] للوايل احوالهم واراد بالعناب
هنا [illegible] في اليد [illegible] الايما بالاجفان [illegible] النظر في احكام اهل
هذا المقام [illegible] فيقع المعرفة لهم [illegible] وان اشتركوا مع العامه
في صورة [illegible] في [illegible]
ينطق بريد واللسان واصرعنا السامع في الشاهد ومرعاه ما بين الترايب والحشا
ويا عجبا من روضة بين نيران يقول ومرعاه ما بين الترايب والحشى

من العلوم

من العلوم التي في صدره والحشى باطنه وقلبه من الحكم والايمان كما قال ضرب
على صدره ان ها هنا لعلوما جما لو وجدت لها حملة ثم اخذ يتعجب من جامع حرقة
نيران المحبة والاشتياق كيف لم يحترق بما لم يحمله من الحكم والعلوم التي بين ترايبه
وفي حشاه ووصفه بالروضة لاختلاف ازهارها وثمراتها فان فنون العلم
كثيرة متنوعة ومن شان النار اذا تعلقت بالاشجار احرقتها وهذه علوم محمولة عن
هذا الشخص ونار الحب متاججة في ذاته فكيف لم تذهب بهذه العلوم فلا يبقى
لديه علم اصلا والجواب عن هذا انه سنة تكوين شي عن شي لم يعدمه [illegible]
ذكر الشي كما قال في السمندل ان كان حقا انه حيوان يتكون في النار
فلا تفقده اعليه ولما كانت هذه العلوم والمعارف نتايج عن نيران القلب
والشوق اليها لم تفن بها لقد صار قلبي قابلا كل صورة ه فمرعى لغزلان ودير
لرهبان كما قال الاخر لا حرما سمي القلب الا من تقلبه فهو يتنوع بتنوع الواردة
عليه كتنوع احواله وتنوع احواله لتنوع التجليات الالهيه لسره وهو الذي كنى عنه
الشرع بالتحول والتبدل في الصور ثم قال فمرعى لغزلان اي اذا وصفناه بالرعي كنينا
عن السارحين فيه بالغزلان لانه يقع التشبيه بالاعين للمحبين تغزلا اللسان ولا شك
عين الفرس [illegible] ولكن ما وقع التشبيه الا بعين الغزال وقوله ودير
لرهبان يقول اذا جعلناه رهبانا من الرهبانية جعلنا القلب ديرا لانه بيت
لا منزل الرهبان وموضع اقامتهم وبيت لاوثان وكعبة طايف ه والواح
توراة ومصحف قرآن يقول هذا القلب صورة بيت الاوثان [illegible] كانت
الحقايق المطلوبة للبشر قايمة به التي يعبدون الله من اجلها فسمي [illegible]
ولما كانت الارواح العلوية تحف به سمي قلبه كعبة [illegible] الارواح المذكورة
لذاتهم طايف من الشيطان فهي اصحاب [illegible] الملكية ولما حصل

من العلوم الموسوية العبرانية حصل قلبه الواحا لها ولما ورث من المعارف
المحمدية الكمالية جعلها مصحفا واقامها مقام القرآن حصل له سر مقام اوتيت
جوامع الكلم أدين بدين الحب انى توجهت ركايبه فالدين ديني وايماني
يشير الى قوله فاتبعوني يحببكم الله فلهذا سمي دين الحب ودان به وتلقى تكليفات
محبوبه بالقبول والرضى والمحبة ورفع المشقة والكلفة فيها باي وجه كانت ولهذا
قال انى توجهت اي اينما سلكت مايرضى او لا يرضى عنده فهي كلها مرضية وقوله فالدين
ديني وايماني اي مامن دين اعلا من دين قام على المحبة والشوق لمن ادين به وامره
على غيب وهذا مخصوص بالمحمديين فان محمد صلى الله عليه وسلم له من بين ساير
الانبيا مقام المحبة بكمالها مع انه صفي ونجي وخليل وغير ذلك من معاني مقامات
الانبيا وزاد عليهم ان الله اتخذه حبيبا اي محبا محبوبا وورثته على منهاجه ٥
لنا اسوة في بشر هند واختها وقيس وليلى ثم مي وغيلان ذكر المحبين
في عالم الكون المهيمين بعشق المخلدات في الصور من الاعراب المتيمين يعني
باختها جميل بن معمر مع بثينة وابن ذريح ولبنى وغيرهم يقول الحب حقيقة
هو حب لنا حقيقة واحدة غير ان المحبوب مختلفون بكونهم تعشقوا بكون وانا
تعشقنا بعين والشروط واللوازم والاسباب واحدة فلنا اسوة بهم فان الله تعالى
ماهيم هؤلاء وابتلاهم بحب امثالهم الا ليقيم بهم الحجج على من ادعى محبته ولم يهم
في حبه هيمان هؤلاء حين ذهب الحب بعقولهم وافناهم عنهم لمشاهدات شواهد
محبوبهم في خيالهم فانتم امرى تزعم انك تحب من هو سمعه وبصره ومن يتقرب
اليه اكثر من تقربه ضعفا وقال لقد يعلم والدير من حاجر الحمى ظبا تريك الشمس في
صورة الدمى يقول تنقاد اليه الحالة العالية السريانية ومحاضر الحمى ماطاف بحجاب
العزة الاحمى ثم شبه ما ينزل على قلبه من الحكم الالهية النبوية في شهودها وملازمتها

الفنا

الفنا التي هي مقام التجريد وبالشمس من نورها وحسنها ولو انها التي اطلعها
وبالدمى معارف لم يقترن معها عقل ولا شهوة فجعلها جمادا بصفات الجماد
والملك مجبول على المعارف من غير شهوة ولا عقل والحيوانات فطرها على
المعارف والشهوات ورفع عنهم الحرج في ذلك من جانب المطالبة الالهية والانسان
والجن فطروا على العقول والشهوة وجعل لهم القوة والفكرة وساير القوى ليحصل
المعارف فعقولهم لوجود شهواتهم لا لافتقار العلوم فارتقب افلاكا وقدم بيعة
واحرس روضا بالربيع منمنما فمن كون هذه المعارف شمسا قال افلاكا اي
ارصدها التي تدور بها وفيها وهي الحالات التي تظهر فيها هذه المعارف في باطنه
ويقول ومن حيث هي دمى اي صورة الرخام اخدم بيعة لانها محل هذه الصور
وهي المعابد السريانية العيسوية من مقام الكلمة والروح ويقول ومن حيث
هي ظباء احرس لها روضا بالربيع منمنما لتسرح فيه وهي ميادين المعاملات
والاخلاق الالهية والمنمنم الموشى بضروب الالوان اي انها مزينة بالحقايق
الالهية فجعل لها الربيع لانه زمان استقبال الشباب لحداثته وقربه من عهد ربه
تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث فهو اعشق للنفوس واشكر في العقول
لان اللذة بالجديد الطاري اعظم في النفس من ملازم الصحبة وفي هذا اسرار
في صدور نضم البنات مع الانفاس وصف الانفاس ثم قال فسمى راعي الضبي
بالفلا وكنت السمى راهبا ومنجما يقول من كوني احرس الروض لهذا الضبي
سميت راعيا ومن كوني ارقب الشمس في فلكها سميت منجما ومن كوني اخدم البيعة
من اجل الدمى سميت راهبا والمقصد اختلاف الحالات في باطنه فتختلف
عليه الواردات الالهية والعلوم بحسب ما تعطيه قوى هذه الاحوال بما وقع به
التشبيه من هذه الاكوان فهذه اذواق مختلفة وان كانت العين واحدة

في الموشح

في هذا كله فهو من باب ما ذكره مسلم في كتاب الايمان من التحول في الصور علامة
على الاعتقادات فمن عبده في الشمس رآى شمسا ومن عبده في الحيوان راى
حيوانا ومن عبده في الجمادات راه في الجمادات ومنهم من عبده ليس كمثله شيء راى
ليس كمثله شيء فالى هذا الباب يرجع ما ذكرناه **تثلث محبوبي وقد كان واحدا** تثلث
كما صيروا الاقنام بالذات اقنما يقول العدد لا يوله كثرة في العين كما يقول النصارى
في الاقانيم الثلاثة ثم يقولون الاله واحد كما يقولوا باسم الاب والابن وروح القدس
الاله الواحد في شرعنا المنزل علينا قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فوحد تبعنا القران العزيز فجعل الدعوة
على ثلاثة اسماء اصطلحت اليها تضاف القصص والامور المذكورة بعدها وهي
الله والرحمن والرب ومعلوم ان المراد الدار احد وباقي الاسما اجريت مجرى النعوت
لهذه الاسماء لا سيما الاسم الله فهذا كان النفس هو ما ذكرناه **فلا تنكرن يا صاح**
قولي غزالة تضيء لغزلان يطفن على الدمى يقول لا تنكروا هذا التثليث
مع كونه في عين واحدة فانه لكل اشارة تعطي مقصود او الغزالة ايضا اسم من اسماء
الشمس وقد ذكر القصد في البيت الذي يأتي بعده **فللضبي اجيادا وللشمس اوجها**
وللدمية البيضا صدرا ومعصما يقول فاتخذنا من الضبي صفة وهي اشارة
الى النور من باب قوله عليه السلام المؤذنون اطول الناس اعناقا ومن الشمس وجها
من قوله عليه السلام ترون ربكم كما ترون الشمس وللدمية البيضاء صدرا ومعصما
ما جاء من حديث الصدود راع الجبار **كما قد اعرنا الغصن عطفا وللروض**
اخلاقا وللبرق مبسما يريد بالغصون التقلبات الحسية التي لله تعالى التي
اما لها الحسنى روية ذاتها وشاهدة كونها وللملابس ما حلته من الاخلاق
الالهية وللروض مقام الجمع الذي قام بهم الحق فيه اخلاقا الانفاس الرحمانية العطرية

الشر

النشر بها الطيبة الريح وهي الثناء الجميل من باب انت كما اثنيت على نفسك وللبرق
مشهده اي مبتسما من باب قوله عليه السلام الله افرح بتوبة عبده ومن باب
ما ذكره مسلم ان الله يضحك في المخرج واحد المقصد وهذه قصيدة قد ما رايت
نفسها في نظم ولا نثر لاحد قبلي وهو مشهد عزيز ساعدني على ابرازه عبارة
لطيفة وحاينه غزلية مشوقة كل بيت فيها فيه تثليث **وقال ايضا ناحت مطوقة**
فحن حزين وشجاه ترجيع لها وحنين يقول قابلت صورة قوله ونفخت فيه من روحي الورقاء
عنه وهي اللطيفة الانسانية والتطويق المنسوب اليها هو ما اخذ عليها من الميثاق
الذي طوقت به فوصف بان الكل بكا على حزنه بضرب من المقابلة ولهذا جاء
بالنوح ليصح بعض المقابلة بحالة **وقوله** فحن حزين يريد الروح الجزئي الانساني
من هذا التشخص المعين **وقوله** وشجاه اي احزنه ترجيع وهو ما اتت به من طيب نغماتها
الاستدعائي الاتصالي الذي هو الحشر الاول بالموت والحنين من باب الرقة
والتعطف الذي للوالد على الولد ومن الجزي حنين الولد الى والده والشخص
الى وطنه وليس يريد هنا خلق ادم على صورته من اجل الطوائف وان كان
قد دخل المقام الاقدس تحت قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وتحت قوله
فيمن جاء بالصلوات الخمس لم يضيع من حقهن شيئا ان له عند الله عهدا
وقد ادخل الله سبحانه مع عبده نفسه في عهود منه منه وفضلا الا الحاجا
ولكن ما هو مقصود في هذا البيت من اجل الحنين وان كان سبق القضا له
اثر في الحكم كما جاء التردد في قبض نفس المومن كما قلت في بعض قصايدي
يعني الحبيب الحنين بي واني الى الاشد حنين وتهفوا النفوس ويأبى القضا
فاشكو الانين ويشكو الانين وعلى باب اصحابنا من اهل هذا الشان يعرفون
ما اشرنا اليه في هذا الايمان والاجمال اغنانا عن التفصيل وعلم الله ما قيدت

هذا القدر في هذا البيت الاول انما تنفضني في باطني مما اجده من قوة الوارد
وازدحام تموج المعارف فيه ولا اقدر على اذاعة ما اجده مع القوة التي اعطاني الله
على التعبير عنه واتصاله الى الافهام القاصرة ناصرهما فوقها لعدم الافهام لكن
الغيرة الالهية وحجاب العزة الاحمى المنصوب بين عيني منع من ذلك وهذه
نفثة مصدور جرت العيون من الدموع فحجبتها لحنينها فكانها عيون
وصف الارواح بالبكا وجري الدموع وان كانت هذه الاوصاف مما تتعلق بالعالم
الطبيعي ولكن لمكانه في قوة الارواح التمثل في الصور الجسدية كما قال تعالى
فتمثل لها بشرا سويا كذلك قبلت هذه النعوت الطبيعية وقد ورد في الخبر
ان جبريل وميكائيل يبكيان من خوف مكر الله وكان سبب هذا البكا من هذه
الارواح الجزئية لحنين الروح الكلي اليها الذي هو ابوها فانها وان حنت اليه بالاصالة
والتولد فحنينه ما نشا اليها فان حنين الابوة اعظم فان البنوة من الابوة وليست الابوة
منها بل هي عينها فهو من باب حنين الشي الى نفسه وشبهها لكثرة الدموع بعيون
المياه الجارية ايانها لا تنقطع وجريانها من غيب الى شهادة وقد يريد تفجعها لحنينها
اي يريعان يكون لها سلا لذلك لحنين الى المناظر العلى ولا يحجب لتعشق الاكوان عما خلقت له
طارحتها ثكلا بفقد وحيدها والثكل من فقد الوحيد يكون الوحيد الذي
فقدته هي الخاصية التي انفردت بها عن العالم وفقدها اياها كونها لا تعرف ما هي
ولا تتعين لها بل تعرف ان ثم امرا تنفرد به عن غيرها على الاجمال وهي وحدانيتها او نها
تعرف وحدانية من اوجدها اذ لا يعرف الواحد الا الواحد وهي التي اراد القايل وقوله
وفي كل شي له اية تدل على انه واحد يشير الى خاصية كل احد هي احديته فجعلها
علامة على احدية الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله طارحتها
اي بكيت مثل بكاؤها على مثل من بكت هي ايضا فان اكثر العارفين ماتوا بحسرة

نفقد

فتقد هذه المرتبة التي هي احديتهم فكلهم عرفوا او جملهم ختموا الاحدية لا يعرفها الا
القليل من اهل العناية والتمكين طارحت بالابيض من نحو بيشة ثم ان تبارى وانثني
لاين يقول بكيت مثل ما بكت غير انها لم تكن من علم العبارة الى التفصيل الذي
ما اعطاني الشحو للسامعين من طريق الفهم ابينه وانا انبئهم بما ابديت من العبارة
والايماء والاشارة والتعداد في حالة البكاء واخبرها هو الامر عليه في عينه وقوله
والشحو شي بينه لك ابدي ذهره وقد القت له الشوق ما بيننا فضمائر ويبقى
طارحتها امطار حنت جرت الامطار حتى سهرت الاعين فقدها الاعين وجود في الابيض من جب
ومن صالح حيث الخيام بها وحيث العين يقول اي حرمة اشتياقي من جب قارب
العالم الكسبية وهي علوم التفصيل وهي احضلها او ما احضلها منها العلوم من الحليه
وهي من باب قوله لو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم فهذه
معطلحة الاعمال وهي التكسب ثم قال لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اشارة
الى هذه المعارف فما كان من فوقهم هو عنه لثه ما يشبهه به العلوم من الاعطا
وفي الشاهد من البرق وفي الغمامات من الرعود وفي الغمام من الرياح
اعيان الحجب من الصواعق وما كان من تحتهم بالرمال والحصى وما تحمله الارض
ويخرجه من زهرها وكل شي من ذلك بما بيناه سببه في التشبيه على حسب ما يعرفه من تنزل
عليه وقوله حيث الخيام بها وحيث العين يعني المقصود اجتماع الخيام من مقلها
الحجب العيرة بالصدق والعين ما تستره هذه الخيام وتحتوي عليه وان كان
صدقا فهو جوهر وان كان خيمة فهي عند اثر نعت هذه العين فقال
من كل فاتكة الالحاظ مريضة اجفانها للضنى اللاحي الجفون يقول من العلوم
التي ترد على اصحاب الخلوات فتقتلهم في خلواتهم اي تفنيهم عن ذواتهم بسلطانها
ونظرها اليهم فان الله قتيل في خلوة وقوله مريضة اي منها اصحاب الخلوات والمرض

الحيل ... اللطائف التي هي المشاهدة ... مشاهده وكشف
لا علوم ايمان وغيب لكنها عن تجليات صورا ولهذا قال ... الحجوبون
اي هي بمنزلة ... السيف ... في اللفظ ... السيف
[illegible]
حالة الستر والكتمان وهي حالة الملامتية الذين يظهرون في كل عالم بحسب
المطلوب منهم بحال هذه الطريقة ... المنكرون على اهل هذه الطريقة احوالهم
لانهم لا يعرفون احوال من ... عندهم ... فان تجلى الحق
لمن شاء من عباده بضرب من ضروب المعرفة فيهيمهم ذكر التجلي ...
... التي يجري بها الاقدار عليهم ... الغيرة عن
عرضا ... في ... التعظيم ...
فيتفضل ... من الملايمة التي ...
من ذلك ... بسماع ذكر محبوبه لكن لا يجب ان يجري عليه في الذكر الا ...
التي لا ... حق قدره حتى اذا
صاح ... ٥ ... يقول ان المعنا
اذا غابت لبعض اهل هذه المقام وحيل بينهم وبين هذه المناظر التي متجلية له
وهم ناظر اليها بغترة تلحقهم او وارد ...
ذلك راه هذا الفراق ... وما كان يخفيه من زفرة الشوق والهوى كما
اتفق لابي يزيد ما قال له الحق اخرج الى خلقي بصفتي فخطا خطوة
وقام الحجاب صعق فاذا النداء ردوا علي حبيبي فلا صبر له عني والقرار هنا
المسبب ... للفراق ... والصياح من ... بمنزلة كن ...
قطع ... ٥ ...
لما كان المعشوق لا يتحيز

19

ولا ... كان الروح ... قال ...
اي ... اسراء ... الا ...
الا ... انما كنتم
والاجل والمستقبل ... قال تعالى ...
... المتعلق ... الاسم ... البطش والسريع ...
كان ... الرحمن ... العالي ...
... البعيد ...
... الالهي
التي تكون ... الاحكام ...
لا انقسام ... الحاصل
وهي ما تجد من تكليفات المجاهدات ... الرياضات ...
... الذكر كما قال تعالى ...
... الا
الواردات ... المنادي
... ٥ ...
... الحق
الاقدس ... الالم على قرب ... التنبيه ...
... الموت ... روية
... الحق ...
التي هي ... لا يبقى
... لا ...

لا يكون حج

١٧

في الجمع الى حال الاكوان ... قليلا [illegible] يقول الحالي فيها فقل وانظر جميع
[illegible] غاية الى ... الى ... جنح بالحي [illegible]
[illegible] تقول ان الذي ... [illegible]
والبين والدموع والفضل والاين والسنا ... جميع الالام التي توجب الغرام ثم يجتمع
[illegible] الفراق و[illegible] عن مشاهدة المحبوب بحجبه [illegible] مشغول بالقال
[illegible] الاحكام [illegible] التجلي [illegible] الى حال [illegible]
[illegible] الحجاب الذي [illegible] الم الحب [illegible]
انه [illegible] الالام الحب التي يعطيها الغرام مع [illegible] من الحضور
[illegible]
[illegible] مع [illegible] الشوق
دون [illegible] ان لا [illegible] الذاتي ولا يتحقق باسم
[illegible] في كل حال ... لا ... مواصل [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] الارادات [illegible] متعلق [illegible]
[illegible]
[illegible] كل
محبوب الجميع [illegible] لما جعلوها جعلوا الطريق الموصل اليها [illegible]
[illegible] الطريق الذي [illegible] القدح [illegible] اهل [illegible]
[illegible] التي [illegible] للوصول اليها [illegible] الخطى
[illegible] الفا [illegible]
[illegible]
[illegible]
في التجلي [illegible] شخص [illegible] السوه
[illegible] قد [illegible] مع واحد من مشاهدتها [illegible]

قد ارتفعت

قد ارتفعت الغيوم من قلوبهم عليها والسنة فان كل مصلي يناجي ربه من غير
ازدحام بخلاف الحضور انه [illegible] الا الكل [illegible] شخص فقد [illegible] الفكر
[illegible] هنا [illegible] تعلق [illegible]
[illegible] المرقب ولو كان [illegible] الحق الى [illegible]
[illegible] الحق في الخلق والتجلي في الصور وافاد ذلك الى التعلق بالاكوان
لما ظهر التجلي [illegible] ولو وقع التجلي عن القلوب
وهو تجلي الصوري الذي [illegible] بالغرب نحن ايضا هنا نحب الى عالم التنزيه
والغيب من حيث ما قد شاهده ايضا محلا للتجلي في جبل [illegible] من جبل [illegible]
عن [illegible] البيت الذي [illegible] عن [illegible] الاماكن
والمغرب يقول ان غرامي [illegible] وتعلقي [illegible] بالجبل الذي هو [illegible] المتجلي
النجدي هو البرق ما هو عن غرامي الى [illegible] في الاحكام [illegible] كالمتولع بمنازل الاحبة
من حيث هي [illegible] لا من حيث هي منازل وكذا بالاماكن الموطن [illegible] بالترب
وكذا في الوطن الطبيعي الصوري لا [illegible] الشرق والغرب وجعل الشرق الى عالم
الحس والشهادة [illegible] ذكر الترب وجعل الغرب لعالم الغيب والملكوت فلهذا
ذكر المكان [illegible] بالاعراف كل مكان ترب وما كل مكان تربا وقال تعالى ورفعناه مكانا
عليا وهو خارج عن العناصر لانه في السما الرابعة [illegible] يستحيل عليها اسم المكان
[illegible] عن وجد [illegible] عن البث [illegible] معنعنا حديثا [illegible] الصبا الزبع
الشرقي والى الشرق كان [illegible] لاح له البرق الذي هو التجلي وكان في
عالم الصور فكان في باطن تلك الصور [illegible] مغيب [illegible] فيها
وهو الذي اشار اليه بقوله والولاح [illegible] فقال [illegible] الانفاس التي هي الريح الرخيم
[illegible] البطنة تلك الصور في [illegible] حديثا معنعنا يقول

والولاح

نسخة بالغوير

خبر اسند عن فلان عن فلان واحد بذكر الاسناد وهم الرواة الذين صح هذا التجلي
الغريب عنهم كما كان الترقي على الاتصال حتى البث وهي الحب المستغرقة عن الاكوان التي
يرفع منها القلب اقدامهم بالاذكار صحواة من اجل الصدور فلهذا كنا عند باب الشعث
وجدي وهو ما يجده من هذه الهموم يقول هي ذوق لي ما انا مخبر عن حالة غرامي
عن الحزن يعني اصعب الحب به واشقها فانها ماخوذ من الحزن النفاس الجوى
فهو ما يجده من غليل الجوى ومن [illegible] عن السكر عن عقلي
عن الشوق عن جوى عن الدمع عن جفني عن الاشتعال قلبي السكر المرتبة الرابعة
في التجليات لان اولها ذوق ثم شرب ثم ري ثم سكر وهو الذي يذهب بالعقل فلهذا
روي عنه لانه صاحبه فالسكر ياخذ عن العقل ما عنده من العقل باخذ من الشوق
ولهذا تزعم الحكما وتقول في المعقول بالشوق وفي نفوس الافلاك ان حركتها
شوقية لطلب الكمال الكامل عن جوى هذا النفس اخبرها عن مقامات المحبة محصور
تحت سيطرة النفس كانحصار الجو تحت حيطة القمر الذي يوصف بالنقص والزيادة
ويقبل الفيض النوري فلهذا قلنا عنه انه تحت حيطة النفس ولما ذكر الجوى
الذي هو اشارة الى مقام الجفن ذكر الدمع والجفن في الجوى بمنزلة السحاب في الجو
ثم ذكر عنصر النار وهو فلك الاثير فقال عن النار عن قلبي هذا روح التابع [illegible]
القلب هو كهولاء الرواة الثقات لاثبات امثال من همتهم فيه [illegible] ضلوعكم
بالذي نواجين ضلوعكم تقلبه الانفاس جنبا الى جنبي
المحب على محبوبه المثل في خلوه تخيل ان نيران الاشواق القايمة به تؤثر في ذلك يقول من شفقة
المثال الذي يتخيل في خلوه منه فيعين عليه شفقا ان يتحول بينه وبين النار فلهذا ذكره
بالضلوع بالاحنا الذي فيها قد ذكرنا في قصيدة لنا في هذا الكتاب فقلنا من جذر
عليه ثم اسبقا الى اطراف الضلوع كانت محنية من اجل المحبوب لتضمنه عناقا

وحدا

وصدوا علينا الوصف بيناه كما قلنا في هذا الباب المتقدم [illegible]
في المنازل [illegible] الخزامى فؤاد [illegible]
والكبريا [illegible] انت [illegible] الذي [illegible]
في ذكر الموضع والاد بالانفاس [illegible] تقلبه هذه [illegible]
[illegible] لاختلافها [illegible] من [illegible]
ومن بين الشمال [illegible] الباطن [illegible]
الحاجب [illegible] لانه فيه [illegible] عن مقابلة وهو [illegible] الروحية
بصورة الكون حصلت [illegible] هو الجوى [illegible] القلب
المضمر [illegible] الى الصبا و [illegible] على [illegible] الجنوب
في النفس هو الذي يقع به [illegible] الشوق والوجد [illegible]
في القلب وما [illegible] الا وقد علم انه [illegible] اي تعدوا عليها [illegible]
[illegible]
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] المقام [illegible] الكلام
[illegible]
[illegible] الحال العلي [illegible]
تقيد [illegible] بكر رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الشكر [illegible]
الملكية قد رحلوا [illegible] العلي [illegible]

بالاثيل

فهذا المعنى كل وقت بين متوجهاً على الانفساح في مسارح فرح تلك الاطباق العلى حيث
الجمع الحالية الكامل بحر السوقة التي نفوذه لا تحل به الا من يحل بحرارة شمس المشهد
الطبيعي بريها الطبيعة الانقطاع بارتمص حيثما انفصل ما انتقل من اعوانه
ولذلك قيل الصدقة اللطيفة وكذا فصحنا بالتقاء وقد يربه بقوله لما سكب الدمع يقول
في العالم الطبيعي بحاسته المعارف الحضرات بالمنازل العلى ابنا الملفق الحيري
سر هذه الاذواق العلية يبين ملتقى الرجال بحقائق الاحوال واشكو الحرقا
من الحسرات عليهم حيث لم يكن هذا الخبر عيانا فيكون من باب الرحمة بالخلق
والاول امكن بالقصد من الثاني وتوجهه في السامعين فانهم مع الوقت ولو كان هذا
البيت مفيد التحقيق به هذا الوجه الثاني وانما كان الوجه الاول امكن من
اجل الابيات التي بعده والاول والثاني الصاع وحده استماع من زيادة وهو مرفق
ما بعده طليعي عنه شعار في كبد طاب مضجعه وقد علقا يقضيه بابه
الذي يبرح الجاه الاخري فانما روحه الروحي العلوي امده الطبيعي السفلي في ذلك
لجانب الانجذاب هذا السر الالهي النازل عليه الذي وسعه قلبه وهو المعبر عنه في
هذا البيت بحب ولتحيله الذي بات فيه المكدي يقول انه عن مقام العشق له
الكاسي الجميل الذي تهد الى حيث مجمع كما اذا انا بحبه وقال ابن هوى بحيى العلم
[illegible] بالمرتبة ولكن حرق قلبي انوار الحبيب ببقي لفظ العلي التي حيا به والعنا
شهد الحبوب وهي العشق وبما اقتضاه من الجلال الاعلى من الهيبة وان الجمال
[illegible] الجلال [illegible] موهبة معنوية وهي محجوب
فانه من سطوات القهر والجبروت فتفرق منه الا على الاطلاع هذا السر
الالهي الذي اوضح هذا القلب الشريف على ما اثر فيه من الذوبان والموت استحيا
بمنتهى حيث لم يقل معه الى الالطاف الخفية التي تبقيه فقال

[margin note, right side: هذا المعنى الشان [illegible] الانفاس والطبيعة [illegible]]

حمرة الانجلي في وجنته وضح الصبح يناغي الشفقا قد ذكر انه تجلى له الاكرام من
لطف الحبيب في تجلي العلى ممنح حي بوجوده وذكر الشيبة ان يكون محبوبا كما قال
فما كان هذا التجلي من الصورة المثالية وتحمل حديث عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حيث قال رأيت ربي في صورة شاب امرد عليه حلية من ذهب وعلى
راسه تاج من ذهب وفي رجليه نعلان من ذهب واشباه هذه الاحاديث المشكلة
التي ذكرها العلماء قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون كما قال الشيخ رحمه الله
وتكلمت عليها ان تلك الصورة هي المنسوب اليها هذه الخجلة فقيل ايضا الحمرة
من حيث هي هو لقصد به وقع التشبيه في بياض الوجه وحمرة الخجل وخد
يوضح الصبح الذي هو بياضه وحمرته الشفق كانهما حدثان بالسبب الذي اتى
هذا الحياء ما طرا على هذا القلب من هذا التجلي قوض الصبر وطنب الاسى وانا
ما بين هاذين لقا قوض الصبر اي دفع خيامه ورحل والحزن نزل ومد طنبه
فضرب فسطاطه فانا في عدم الصبر ونزول الحزن وما ثم ما يقاربه الا الهلاك وانا
ملتقى لامراك لي لهما كذا تحت سلطان الوجد في مقام النفح والافنا والاعلان
بما ينطوي عليه الضلوع من الاسرار الشوقية يقول انتقلت عن الاسم الصبور
فلم تترك لي الحكمة جهدي فظهر في سلطانه نزل الحزن يقول من لي به من لو جدي
ولي من لحزني ولمن لعب عشقا يقول هل من جامع لما تفرق مني وهو محي ومن
يرثي للحال التي من لوجدي اي ما احسن به من الآلام الداخلية بالانتقال في الاسماء والى
موجبات تحكيه المغالبات من الثبات من الحزن في الوجد واسمه من الهيبة هذا الاسم
بتسهيل من لعب يقول ما بال ما به متقيم من وبيله عشق لحق الشوق به
فقائق الالام الالف ما خوذ من العشقة يقول دلوني على حمى لحمد بهدي
من مقام التفرقة قد قيل لي في عين جمع الجمع والشهود بلا من يدفان المزيد حالة دون

بعدهم الكمال كلما صفقت بارح الهوى فضح الدمع الخفي والارقا يقول كلما رنت
ان القوم في كتم الحكم لما اكنه من المحبة الالهية تحت الدمع بحاله [illegible] الاخفا
والبوح فان الوجد [illegible] هو ابلغ في المحبة من الكتمان فان صاحب الكتمان دعوى
على الحب والبايح يغلب عليه سلطان الحب فيظهر [illegible] قول المحب القليل [illegible] ولا يعجبنكم
صبوة وكتمت الصبر [illegible] بوجدي واذا كان في القيمة [illegible] عن تحمل الهوى
تقدمت [illegible] فان هذا القايل لم يتمكن منه الحب تمكن من لم يترك فيه سلطانا
غيره وقال الذي حجب الحب عن ظهور سلطانه اقوى منه فكان عقله اغلب والحب
في حقيقته العقل بل احكام المحبة تناقض تدبير المعقول فلما [illegible] هبوب نظرة
قيل ما تمنع الاشفاقا يشير الى قوله عليه السلام لاحرقت سبحات وجهه
ما ادركه بصره فكان ارسال الحجب بين السبحات وبين الخلق رحمة واشفاقا عليهم
فان قيل فقد وعدنا الرؤية في الدار الاخرة فكيف يكون البقا هناك ولا فرق بين
الدارين [illegible] مخلوقين ممكنين قلنا اذا فهمت معنى اضافة السبحات
الى وجهه [illegible] هذا القول وقوله ترون ربكم وقوله الى ربها ناظرة فعلق
الرؤية بالرب والاحراق بالوجه وقوله لا تدركه الابصار يعني الوجه عرفت
حينئذ الفرق بين الحديثين وتحققت ان هذا الاعتراض غير لازم [illegible] فيما
يقوله هبوب نظرة وقوله ما تمنع الاشفاقا لان الوجد والم الحب والنظر الى المحبوب
يزيده وجدا الى وجده وحبا الى حبه فكانه يطلب الزيادة ومن عنا به فقيل له
نحن نشفق عليك [illegible] مع الحب تدبير فانه يعني الابصار ويهم المحبوب
[illegible] من حيث لا يريد المحب ما عسى يغنيك [illegible] نظرة [illegible]
يقول ان هذه النظرة لا تغني من الوجد شيئا وان مثلها في الفعل بالقلب مثل فعل
ماء البحر بالظمآن كلما ازداد شربا ازداد عطشا [illegible] مركبا وانت [illegible] تركيب

ولم يكن

ولم يكن لنشاط البدن تمكن بك دوام الرؤية بحكم الاتصال فانك مطلوب باقامة ملكك [illegible]
وتدبيره فلا بد لك من الرجوع الى عالم الحجاب [illegible] وبين مطلوبك [illegible] وهيكلك
فهيجك [illegible] تلك النظرة بذلك التجلي منزلة ضحك البرق اذا ابرق وحال وقت
الذي لا يمسكه فيه غيره بك لست انسى اذ حدى الحادي بهم يطلب البين ويبغي
الابرقا يقول لما دعوا من جانب الحق هؤلاء الروحانيات العلا الذين كانوا [illegible]
جلساء [illegible] الله تعالى [illegible] اليه كما قال عليه السلام يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وذلك
عند الصبح والعصر فقوله يطلب البين يعني الحادي بهم يطلب الفراق والبعد
من عالم الكون بها الى الروحانيات [illegible] بلفظ البين دون غيره لانه من الاضداد
فهو فراق عن كنا فيه اتصال [illegible] هو المقصود ولا يوجد ذلك في غير لفظة البين
وقوله يبغي الابرقا يقول يبغي بهم المكان الذي يقع لهم فيه شهود الحق تعالى
وسماه الابرق لما شبه الشهود الذاتي بالبرق النور [illegible] سرعة زواله كنا عن المكان
والحضرة التي فيها هذه الشهود بالبرق اي المكان الذي يظهر فيها البرق نعقت اغربة
البين بهم لا رعى [illegible] الا الابلقا كنى بغربة البين عن الاسماء التي خلفته
عن العروج بهم الى الابرق وهي ملاحظات وجوده الطبيعي الذي امر بتدبيره
والقيام بسياسته فهو [illegible] الانتقال من مقام الملك الا في [illegible]
التي هي في الحقيقة ملك الملك ثم اخذ يدعوا على من كان سبب الفراق وعن احبته
فدعا عليه [illegible] في همته [illegible] عنهم حين رجوعه ما غراب البين الا جمل سار البين ع
بالاحباب نصا عنقا يقول ليس غراب البين بهم طايرا يطير بالاحباب
وانما هي الجمال التي تحملهم عنا هي اغربة البين وهي في الحسن المراكب التي هي الابل [illegible]

وفي لطائف الحكم ترحل بالعبد المحقق عن موطن وجوده الى تقريب شهوده تلك
غايات سير اللطائف الانسانية على نجائب الهمم وهي تخرق سرادقات الغيوب
وتقطع مفازات الكيان المراتب حجبا ولهذا قال العارف والهمم للوصول الى ما ركبها
عليها بوصل الى المطلوب فان سيرها ينتهي الى مكانة التي يضمحل فيها الاسم
ويضمحل الرسم وقال ايضا حملني على البغلات الخيزرانه واودعني قبر الرمس
والبغلات الاولى البغلات هي الابل التي يعلى وهي في اشارة هذا القايل القوى الانسانية التي
توجهت عليها التكاليف الرحمانية والحسية وهي التي تقطع عليها الحمل وكنا
بالخيزرانه عن الامور التي كلفنا ظاهر الاعمال وجعلها خيزرانه لانها تحتوي على اسرار
من العلوم والمعارف التكليفية كما تحتوي الخيزره على هؤلاء المتجليات المشبهات
بالنعاج في حسن الصوره وبالبدوره في الكمال والرفعه فتكون المعارف على حسب
ما وقع بالتشبيه لان المعارف متنوعه ولا لتصاحبها منها يدل بامر بينا سبه
من وجه ما مناسبه لفظية لعلاه غيبية كما قال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
بشرط الزجاج الذي هو الجسم الشفاف الصافي والزيت الصافي الى الاعتدال
الذي لم يؤثر فيه الاهوا فيعلم من هذا التشبيه اي نورا اراده وهكذا جميع الامور
التي يريد العارف ان يوصلها الى الافهام فينبغي للناظر ان يتحقق ذلك ويمعن
النظر فيه جهده ولا يبادر ببادي الراي فيسرع اليه الغلط الا ان يكون هذا
الناظر له سلطان على معرفة الخاطر الاول في كل شي فانه يقع عنده بذلك
الذي يعطيه هذا المطلوب بلا شك ولا يخطي ابدا واودعت قلبي ابن رحمو
وهل تعد الخود الاخرو فنبهه في هذا البيت على ان معرفة العارف التي ذكر
في ما العارف التي ذكرها المعارف الذي في طيها كما تنبهه على ذكرها بقوله وهل
تعد الخود الاخرو للبطيين العارف الى عزوها عليها واما انها الحجره عاما عدت

بما تجلله

بالعبارة لك على عدم الاستعداد الذي خلقه الله تعالى به لتلقيها فيكون ممن يتبع
شهواته ويتمنى على الله الاماني فينبغي للعارف ان لا يقف وان يكون دايما على قدم
طلب المزيد كما قال النبي عليه السلام وقل رب زدني علما وحنت بها ابن الدماح
فاذرت دموعها بالحبيب المشعر يقول هذه النكتة الالهية التي ذكرنا انها من باب
المكر لما كانت نيلها من باب الاكتساب لا من باب الوهب احدث فيها التحمل الكون
تصير كانها حنت بحنون الغائب يشير الى انها كانت فيه حرب من الاشتراك وكنت
عن هذا كله فاقامتها في القلب احسن من رحيلها فانها عن حاصة للعارف عادله تحاب
به ولهذا الحسن العارف عند بعد اعهدها ورحيلها بالم الفراق فبكا لها من فرقة فانه الاشتياق
اليها وقد يريد بقوله فاذرت دموعها اي ارسلت هذه النكتة في القلب علوما من علوم
المشاهده يوجب في القلب اشتياقا شديدا واسطالها فلما تولت ولت بعدها تريد الخورنق
والسديرا يريد رجوعها الى الاصل الذي انبعث منه والصدر الذي منها صدرت فكنا
عنها بالخورنق والسدير والخورنق قصر ابن المنذر الكوفة والسدير ارض فعوجت عوجا
على علم المرتجى وقالت الموا شهورا فلا تقعوا عن الرحا كما ان رجا جا
يقول دعوت بالهلاك على عالم التعبيد والتركيب الذي سكن بيننا استعمات بهذه
العلوم الالهية والاسرار العلية التي هي شطرهما العالم البسيط على الدوام وقوله فردت وقالت
لكنها اشارة لتقول لما رات المحبوب لم تر اوجه الحق في كل شي في كل عالم من مركب وبسيط
ولطيف وكثيف حتى لا تخس بالم فراق وتغيب عن المطلوب من في كل شي فاذا
فلا بد دعوت بالهلاك على عالم التركيب بهذا الحجاب الذي قام عندك فلا تقعوا عوت
ابدا بالهلاك ولكنها ادعو بثبوت الكيف لتقول بما هو مخصوص بهذا المقام وحده بالحجب
عن الامر الكلي السارية في جميع الموجودات فهي في كل عالم يقام لا بد لك من مقام في ذلك
المقام وانت غايب عن صورة الحق منه فلا بد لك من الامر تخيل ان في ذلك ما فاذكر جاً

فلهذا ع

البيتين

ولنا وفيتك معك حجبك عن ما ذكرناه قال او عطا بجوا كثيرا فا لكلم من جهة العدل
لتمرح لها ما حت وتقيمه لهنا الا بالحمام الا كتقليد الا ولاية التوحيد الاهدير الغاب
واردات التقديس والرض ويتوح [illegible] واردات [illegible] الادراك
يستاك به يقول ترفق يا قلوب التقديس وان المحل الضعيف يضعف عن
ان ينال الطهارة الابالاستدراج ولهذا كان مرضات الرب من الزينة والاكمام
وهي من منح الرفق ولهذا قال [illegible] لكالبين الاهم [illegible]
ايها الطاهر والمكون وجود [illegible] وانا مشغول عنك بما قيد به من علم
الظلمة والطبع فلذلك صرت تصيح من اجل الفراق ولذهاب عينك وتوحك
يا هذا [illegible] يقول وانت اذا كنت من عالم التقديس
والرض والمشاهدة وانت لهذا التقلب من الاشكال على هذا المحل الطبيعي الكثيف
الظلماني فنحن [illegible] طلب [illegible] العلي وهو قوله تيو المشرق تهيج
[illegible] في كل شي لا غيرة عنه فان من
راى من كل شي الا وجهه والحق واحد ولكن للحق تنوع في صورة التجليات على حسب
ما يعطيه المقامات والاحوال [illegible] يظهر [illegible] الغيرة في الجناب الحق ولذا قال
عليه السلام [illegible] الغيرة منه [illegible] غير مني ومن غيرته حرم الفواحش
[illegible]
[illegible] فلا يمكنا كشفها [illegible]
[illegible] يقول عطو
فاردات التقديس والرضا الذي ذكرنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
يقول عند غلبة الاصطلام الوارد على القلوب انا شعاعه [illegible]

فسار

[illegible] يقول بعدم الحمام الذي هو مقام انفصال [illegible]
[illegible] التقديس [illegible]
[illegible] من اللطايف الالهية والعلوم الربانية [illegible]
يريد قوله عليه السلام في حديث الاخوين الذين مات احدهما قبل صاحبه [illegible]
[illegible] الاول منهما عنهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في حق الثاني
[illegible] بما بلغت بصلاته [illegible] الاسلام [illegible]
الشيوخ الذين قطعوا الوقت فكل واحد منهم [illegible] ساعة [illegible]
[illegible] لم يمكن [illegible] الباب فيه اشكال عظيم يحتاج الى تفاصيل
[illegible] البقا يسير [illegible] عن نفسه
[illegible] الحاجز هنا حجاب العزة الاحمى المحجوب
عن الكون [illegible] نفحات على قلوب العارفين [illegible]
من التعشق [illegible] من تلك النفحات
[illegible] العالي الاحمى [illegible] الى هذا القلب المتعطش
[illegible] المعارف والعلوم الربانية [illegible] ليس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من قوله تعالى [illegible]
من تعظيم المقام [illegible]
[illegible] واما النسبة النفور [illegible]
[illegible]

او توكل عليه [illegible] فانه [illegible] بخلاف ذكره فانه الذي خلق كل شيء [illegible] وهو السميع البصير فلابد
من [illegible] الاسما [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] وقع الاذكار
في [illegible] [illegible] لكن [illegible] [illegible] العلم [illegible] المقام [illegible] اصح [illegible] راي
ان هذا منال المحجوب عن السعاد الى [illegible] [illegible] [illegible] فقال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] داعي النجم [illegible] [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] علة النجوم [illegible] كان [illegible] ضرب الامثال و[illegible]
الحكايات والاخبار والنوادر والاشعار [illegible] [illegible] قال [illegible] البرق الذي
هو الشهيد [illegible] [illegible] [illegible] مطلبنا واحد [illegible] [illegible] من [illegible] الذي
هو الحديث [illegible] الغيب واللذات [illegible] من الكون [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مقاصدنا واحدة [illegible] عني ما اقول كما افهم عنكم ما تريد ونحن سكوت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخاطر في نيل [illegible] [illegible] فاخذ
[illegible] اهل الفضل عن هذا المقام واهل الفنا فيه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فحظ اهل الفضل من هذا البيت اشتغالهم بالاكل [illegible]
هذا السوق الطبيعية الشهوانية بالتمتع واللذات وحظ اهل الفنا الذين
ذكرناهم من اهل هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقام [illegible]
النام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن هذا الجسد الانفصال التام قد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطلب هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لنلو المنا
الحسنا التي هي الصورة الذاتية التي هي مطلب العارفين [illegible] النعيم [illegible]

والسرور

والسرور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التجلي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الملكة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التجلي [illegible] بالذات في
[illegible] [illegible] الذات تقضي ولا [illegible] الا [illegible] قال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصورة الذاتية بالتجلي
الذي ذكرناه يعطيك [illegible] والحديث ما يعطيك الخمر والسرور و[illegible] [illegible]
المشهد ذاتيا [illegible] الشموس تناغي البعد [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] بالشمس والقمر فقال [illegible] ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون
الشمس [illegible] [illegible] [illegible] في الحديث [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] نور [illegible] وهو [illegible] لا [illegible] وبيان [illegible] [illegible] [illegible]
استعملها للطيور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الروح الالهي الناطق من الانسان المامور بتدبير هذا البدن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
باي حقيقة الهية ذاتية [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] كما قال [illegible]
يا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هذا البدن الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بقوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بالوجد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالمطايا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى مطلوبها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على الحادي الذي هو الداعي الى الحق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يتفتح

الصورة

قال

فيقف عنه هذا القسم والحصول الا احاطيا لا يكون وقوفه بسبب ما يعطيه ذكر الاسم
ولذا ناظر من صحة نفسه على الا في اقسام جامع خلاف في حد الراي العظيم على الا
الجامع بالرجعين فالا بد من العرفان ايراد للقسم الاقسم ثم اقسم عليها لو وجد
يحصل في نفسه شفقته عليه فيكون وقوفه بقرب من الرحمة والشفقة
ومولنا البارح اقسم ايضا بالمعركة من حاله المحققة هو وذكر ايضا المانع من رحلته
حيث شرح همته **تعني توبة وكلب البلدان حيث رحلي عن حي باشتغالي لسعا**
شيه في تعبيه وبلد البلدان ومنع هذا التعبية للمرض عن الجهة حيث يريد الحركة
فالارادة منه موجودة والالات التي تبلغ المطلوب عن مساعدة وفي غربي باشتغال
يلي فلمس اعضائه الشفقات مساعدي على ما ادينه من مفارقة عن العالم الجنسي محل
الحجاب والظلمة وكمل الاوزار والذي اعاد اليه المشفق المساعد هو العدد يقول عن
بمساعدة العدد شفقة منه على لما انا فيه من الكرب والغم وحكم كيف دالكم واخذ
يعرض متنقله **مليقا الى الصانع التجريد من الاتار شعر اعضائه** وكمال الصنع
عن غير تجديد والصنع هو الخالق في العمل الماهر يقول لعله افضل وان كان لا يعلى
المقام قوي اوناقص الكثير الحزن من الغنا والفيئة في اوقات الاحوال الالهية ولكن
ما هو مطلبي الا الرحلة الكلي الى العالم الذي يحجبني من عالم الحس في وقت الفناء وكل
[illegible]
حاله الفناء يغنيني بجهد لرد في اليه في تدبيره وليلا يخرج مروكم لعلمه بافي جهدي في
خزانتي من مصالحه وتدبيره الذي اوده عند الحكيم سبحانه ثم قال في خطاب الحادي
عرج على ايمن الوادي فيه ثم تلم ذكر ما تحويه من واد يقول للحادي عرج
بالحمل الى ايمن الوادي الحادي الطعن الايمن بالوادي المقدس من حالات التكلم والتلفظ
بفنون العلوم وقوله فيه ثم يقول منازل هذه القسم بقوله انا لا اتنزل الا في العلم بالله

لافي

نسخه لا تساعدها

خ الصانع

الا في العلم بالله لان الله سبحانه ليس بمحل النزول لشيء هو ذكر غاية المكر كل العلم
بالله ولذلك الكلام على العلم الاعلى غير لانه ليس بعيد للمكر سواه حيث كان اخذ يعذر العلم
ذلك ما نحن فيه من المعارف الا هذه الغيب حيث الموسوم الذي قيل لا يرى البعض
صلى الله عليه وسلم وما كنت بجانب الطور اذ ناديناه وقوله فسالنا ادبه بعده ربها
ثم اخذ يقول في نعت هذه المعارف الهم **جمعت قوما هم نفسي وهم**
وهم سواد سويدا لخلبي اكبادي يخاطب الحادي يقول جمعت قوما هم هم نفسي الجار
والمهم هم نفسي يريد الهم وهم نفسي يريد المعارف وهم سواد سويداء خلب اكبادي يريد
العرفان انها اهلها من سويداء القلب بقوله فانا وان اخذ بحلولي فيك لا المشاهدة
تحويله وايره فان حلول هي فيك كحلولي لانهما مني حال التعين بعلمه بالمكي
بتاعيده من الشوق الى الفناء عن الحقيق بالعالم الاقدس ثم اخذ يعرض بحاله
وهيامه **لا در در الهوى ان لم يتيكه بعاجر او يبلغ الاجساد** يقول انا ادعي
الهوى والهوى سبب مهلك اذا امر طلب الى الرحلة من هذا الموطن كما اتفق ما حكي
عن جماعة من المحبين انه صحبه فقال انه كنت في مقعده في الارض
بين يديه يحسبنا فاخذ يدعو على هواه في هذا العالم الاقدس لا كان هذا الانسان
كمثله شفقا بحاجر الخوف بالبرزخ اذ من للحاجز بين الشاني او يبلغ بقوله
المتمكن صاحب حب الخوف عالم البرزخ فانه يخرج من هذا الهيكل الذي حال بينه
فيه بالحجاب او يبلغ معنا مشرف على المقام المحمدي فان المقام المحمدي
محوي الوصول فيه وغاية سعر في نفس النظر اليه كان على الخطاب كظهرنا
المذكور في السماء فان سلع جبل في الخليقة يشرف على المدينة وكذا
مشرفا المقام المحمدي لا قامة محمد فيها فانا بالمدينة تقدم ما تبتلو جباد وجبل
مشرف بالحرم المكي على البيت يقول او يبلغ المقام الذي يقينني عن كل كون وكان

عن الا لمحقق بحزه الرتب الثالث فقال او بكل منهما وكان ايضا تعب بالحارثات وليا ونه
الا لا ومنى الربوع عالم تتكلم تعني بالداعي الحق من قلبه بالمنازل ربما للتماثلات
الذي يعرّ لها الماء الربوع بالمحب سير لغير الى ما يرجعنا خوفا من علمهم بعد جودهم وقوله وقد
الاطلال او يبكي على ما بقي منها من اثارهم حيث لم يكن منهم تقدم فيها من وانا وفيها يتكلم
وسل الربوع يعني المنازل ان لم تراع عينا فيها النازلين حتى تخبرك المنازل عنهم
بما كانوا عليه من الاداب ومن الاحوال ليكون لك بذلك تاديب ومعرفة وسيلة
ذات سبات لتغيرها عن الحالة التي كانت عليه حال نزولها وان المنازل بعد
فراق النازلين هيت لا تسمع لها للنهار بهم اذ لا وجود لها من كونها منازل لهم
لم تذكر السوال ما هو فقال اين الاحباب اين ساروا ومن عيسهم هاتيك
تقطع في البيداء الالا يقول اين ذهبوا واين سارت لهم عيسهم التي كانا عنها
بالعيس فاجابت بقولها هاتيك اي انظر اليهم يسيرون في مقام التجريد الذي كا
عنها البيداء وهو المقفر يقطعون فيه الدلائل على مطلوبهم فانهم قد يطلبونه
المطلوب عنده في ذلك الحال ووجه الله عنده لم يخبهما مثل الحدايق في الروض
الال يعظم في العيون الالا يقول انظر اليهم في السراب مثل الحدائق جمع
حديقة وعقدا وتقم دخول هذا المقام حال العظمة وهو الالا والثاني جمع
الالتي في الحل يبيعه هذا الشرط وسبب ذلك كونه ليس فيه لهم على عظيم الذي
هو عظم الموجود لذا قال الحق يفيض ما لم يكن وهو انت متلقي من لدنك وهو وقال
فلذلك كانوا بجهة حقيقة التواضع حتى لا تجاه لهم بعد لهما على شيء من قوله
لم يجعل سبب على انقطاع الاسباب عنه وهو يتجلى في نعت فلما قال الاالا
يعظم في العيون الالا اي ان العظمة التي كانت للانسان على غيره من الكمالات لانه
اقوى في الدلالة على الحق لكونه النشء الاكمل وهو قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته

الرحمن

الرحمن فلهذا كان اقرب العالم واقواها واعظمها ثم اخذ يذكر ما قصده الاحبة بسيرهم
فقال ساروا يريدوا العذيب ليشربوا ماء به مثل الحياة لنا الا يقول ساروا
طالبين سر الحياة بمقام الصفا من عين الحياة التجلي بذلك نفوسهم كما عند الشريعة وهو
الثاني مرتبة من مقام التجلي فان الذوق اول مبادي التجلي ثم اخذ في وصف حاله في طلب
اثارهم والتفحص عن اخبارهم فقفوت اسال عنهم ريح الصبا هل خيموا او استظلوا
الضال الا يقول فتبعت اثارهم اتفحص اخبارهم من ريح الصبا وهو الريح الشرقية
يريد عالم الانفاس الذين كانوا بعين التجلي يقول اسال هؤلاء اصحابنا هل نزلوا
مستظلين بما كسبوا او استظلوا بما وهبوا فان الخيام من عملهم والضال بالمهم حين يعلم قصد
الضال دون غيره لان فيه معنى الحيرة ثم اخذ يذكر ما اجابته ريح الصبا عنهم فقال
قالت تركت على زرود قبابهم والعيس تشكو من سراها كلالا قد اسدلوا
فوق القباب مصانا يسترن من حر الهجير جمالا يقول قالت حين سالتها
عنهم تركتهم نازلين في قبابهم يشير انهم في ظل كسبهم على حالة التزلزل وعدم الثبوت
فكنا عن ذلك بزرود وهي رملة عظيمة في قفر ولما كانت الرمل كثيرا ما تنقلها الرياح
عن حال الى حال كنا به من حالة التزلزل وعدم الثبوت على امر واحد به
قوله والعيس تشكو من سراها يعني من تعلقها بمطلوبها كلالا اي اعياء والعيا
للذي ينشن الهامس كونها قالت من لا ينضبط ولا يتحصر ولا يحصل في النفس
منه بلا اثارة لا هو ثم اخذ ينبه بقوله الاحرقت سجات وجهه ما ادركه بصره ولكن
جعل الحجاب عليهم وفي حقهم لتلك الوجهة فقال ان سطوات انوار هذا المقام ان لم يكن
على من هو ملتو متابعة عرفان وجه الشيء حقيقته بسترها والا بوصفه بالنو
بما فيهم كما يفعل الشمس بمحاسن الوجوه في المتناول ثم اخذ يحمله على الجميل خلافهم يفعله
اذا لقيهم فقال فالنعت الوعظ البيان لهم ما لا نحل بعيد لحرمتهم الا الا يقول

تادب مع المتقدم عليك ولا تزاحمه في مقامه فانه ليس لك فيه شي يريد بذلك مقامات
الانبيا عليهم السلام وهم العارفون المذكورون في هذه القطعه الذين كنا عنهم بقبه
يقول فاطلب اثارهم اي اقتفي على معهد حيهم ودن الصم الهمه التي كنا عنها بالعيس
لنا بالحال فان الحال محجوب في هذا المقام على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكي
عن ابي يزيد وغيره في هذا المقام حكايات معروفه فانه فتح له من مقام النبي
صلى الله عليه وسلم قدر خرم الابره تجليا لا دخولا فاحترق ومثل هذا كثير اي الهمة
لا تعجز عن الطلب ولا عن التعلق ولكن ما كل من اراد يتعلق بمنال فلهذا
لا تجبر على تعلق الهمم العاليه في تعلقها او ان يحصل لصاحبها قدم في ذلك قبيل الاشراف وان
على المطلوب والتنزه فيه يمكن يتنزه فيما هو خارج عنه بجسمه وببصره يدركه كتنزهنا
في زينة الكواكب في السما ونحن بذواتنا في الارض ولهذا قال فاذا وقفت على معالم
حاجر وقطعت اغوارها ونجيا لا يقول فاذا وقفت على موضع الحجر الذي كونا ه
الحايل بيننا وبين حصولنا فيه بالحال وقطعت المواضع الغيبيه التي هي
الاغوار والسبل التي هي الجبال التي يهتدي بها الحق اليها بعد الجهاد من قوله
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يقول فاذا حصلت هذه الحالات مرتب
من المنازل العليه فقال قربت منازلهم ولاحت نارهم نارا قد اشعلت
للهوى اشعالا يقول قربت منازلهم كم في قوله ولاحت نارهم اي المكاره التي
اقتحموها حتى اوصلتهم الى هذه المنازل العليه فان الجنه حفت بالمكاره كما ذكر
لي بعض المكاشفين بالموصل وكان من الصادقين انه راى معروف الكرخي
رضي الله عنه في وسط النار قاعد فيها فذكره ما هو فيه من الحال اي ذكره ولما
قلت له كذا النار هي الحجر علمنا منزلته الذي هو فيه قاعدا فمن اراد ان ينال فلكل المنزل
الذي هو فيه فليقتحم الى هذه النار والمكاره فنزر رتبه بذلك يعرف ان الحق هذا

هو المقام الذي اراد به صاحب هذا القول وقولتها يسمعك الهوى اشعالا يقول
اضرمت في القلب نار الحب لنيل هذا المقام ليكون تاييدا للدرو على اتمام القصد
ثم نيل المطلوب الذي تعلق به قلبه ثم قال صاح هذا مطلب حسبك الدمع حيث الغمام في
ربعكم الشعالا يقول حسبك الشي يعمي ويصم فلا تقع عينك على ما تخاف منه
ما يحول الخوف بينكم وبين مطلوبكم ويصم عن سماع ما يتخوف به كل طالب في طريق
مطلوبه يقول ان كنت صادقا في حبك فلا يرهبنك ما تراه من الشدايد
التي كنا عنها بالاسد فان الصدق في الشوق الذي ذكره يردها في عينك بمنزلة الا
النيم صغار اولاد الاسد الذين لا يخاف منهم اي يقوون عليك الشدايد والامور
الصعاب ما تجده من الشوق اليهم يا طلل الاحبه بالاثيل دارس الحبيب وفيه خردا
ترانيا كنا قد شرحنا في شرح هذه القطعه وغيرها منازع مختلفه في مواضع
شتا على حسب ما يعطيه السماع في وارد الوقت فالان ايضا اقول فيها ان
السماع اعطى في قوله يا طلل الاحبه بالاثيل الطلل ما بقي من اثر الدار بعد خلوها
من ساكنيها واطلال الانسان فيه مناسب من كل شي في العالم فيضاف
كل مناسب الى مناسبه باظهر وجوهه وتخصصه الحال والوقت والسماع
بحسب ما ورد عليه من المناسب اذ كان له مناسبات كثيره يطلبها بذاته لو جوه كثيره
فالاثيل الاثل تصغير الاثل وهو اصل الطلل ارطبيعي وهو ما بقي من اثره الطبيعي
فالاثيل هذا الطبيعه التي هي الاصل وقوله دار سا يريد متغيرا بما يرد عليه من الاحوال
يتغير من حال الى حال واذا تغير الحال ثانيا فقد ذهب اثره من الحال التي انتقلت
عنها حين اعقبها غيرها وقوله لا حبيب فيه خردا او انسا الحال الحرمه الاحكام الالهي
التي يانس بالاطلاع عليها طالب العارف فيصح بذلك حالته التي كان عليها عند
فنا يدع عن عالم الفنا الانوار وقوله لا عيب فيه الضمير يعود على الطلل او الدار بما شاءالله

شيئا الا وضعف نسبته فاذا ناسبا الاصل يتولد عندنا انزعاج بما المتنوية الطبيعية يحصل فيه
هذا الحال المرصوف السابق بحسب حقيقة التناسخ وطبع الخلايق حتى يجد الم الحزن فيه
بواسطة ما اودع الله في هذا الهيكل من الشوق يحصل الحزن عليه من العلوم والمعارف
كلها الرياضية والطبيعية والالهية فهذا يكون سبب لهذا الغائب ثم قال
بالامس كان مونسا ضاحكا واليوم اضحى موحشا عابسا كناية
عن الزمان الماضي يقول كان فيه مونسا من العالم الاعلى غير
استقرار ومن عالم العقل والاحساس اليه في عالم الشهادة مونسا ضاحكا
في ابتهاج وسرور وغبطة وحبور فانه بمناسبة الروحاني كانت الغبطة في
هذا المشهد فلما ورد في الحالة الثانية التي كنا عنها باليوم الحاصل لما اسه وهذه
عالم الضيق والحرج وفراق تلك الفتوحات والتنزه العلوية المسارح اخذته الوحشة
لتلك العزة فصار عابسا متمعبسا ما ثم اخذ يقول نادوا فلم اسمع لهم
فكدوا عليهم من فرط وجد بهم يقول ان الملا الاعلى الذين كانوا مشهودين له في هذا
المقام لما رحلوا وتوجهوا الى ساهرين من تلك الغيبة بغشي عليهم حالهم ما ضمير
وخواطري معهم يحدو بهم ويسير بهم مثل ما يفارق الانسان منزلا لاماليه احبا
هم بها منزويه بخيال الوجد في نفسه ثم اخذ يصف حال هذا الضمير فقال
تتبعهم حتى توجهوا قد يكون الفعاليات لها متتابعا يقول يتبعهم
حيث توجهوا في سيرهم في المنازل الالهية وضمن اذا قاموا انتقلوا من مقامات الجمع
والجمع والجمع والوجود والشهود الذي لا يصح معه حدود فانه البهوت في ذلك الشهود
فهم اللطايف المابين الذين لا تنال الهم بالهمة وقوله ساتبا يسوسهم اي تؤثر
فيهم لطائفه فيكون ذلك تقلبا في القلب السويد وذلك من صلة فكر الصغير يولد في
الكبير اذا صادف التوحيد وهذا يظهر كثيرا في المريدين الصادقين مع الشيوخ واذا

الشيوخ اعلاه ولكن صدق التوجه اليهم اثر لهم حتى انهم لم يخرجوا الى الشاهد في قصد هم فهم
عاجلا فصيرنا واجلا لا يكون في الاخرة ان اخرة في المقعد على حال الغائب بين فقال
حتى اذا حلوا بقفر الحمى وافترشوا الظلمات افتراشا يقول نزلوا بمقام التنزيه
وتجريد التوحيد له فجعلوا اشتغالهم على الصلاح والسلام ان الافتتان يوم القيامة
في ظله وحققته وافترشوا الظلمات فاهو ما اسعد لهم الحق في منازلهم عند ورودهم
عليه من عالم الاكوان وما الحقهم وفي ذلك تقدم المورد الاكرام وان الحق لذكر
سائر نزولهم في ذلك المقام المشهود من عند الحق من الاطلاق والحقيقة والعرفان
بغير اقتضاء ذلك عليهم فعطف الطير بهم لمصلحة يتبعون الغيب انهم في
هذا البيت ان تجريد التوحيد لا يثبت معه حقيقة ولا يدق على الغائب اطلاقا فاذا
قاموا في هذا المقام وتحققوا به وعلموا معنى قوله ليس كمثله شيء وهم الى التوحيد
كلها لهم من حيث احديتهم التي لا تشبيه لها من حيث العين في ذاتها يرد ذكر فيه لها
لما يفيض الحق عليها من الاسرار الالهية بحقائق الاسماء فشبهها بالرياض لكون لها
الفنون الازهار وبين ان ذكر من مقام القرب وانه بقوله اعتر الجمع بين المكب
والموهب من طريق المشاهدة والكلام فكانوا في هذا المقام موسوي وهو غاية مذهب
ابن عباس واكثر المحققين ثم اخذ يصف ما يمر به هؤلاء العارفين بقوله فقال
ما حل العاشق اذ حلوا من الخصب والماء يمضي ان للرباني يقول اذا حلوا
في منزل فكان ذلك المنزل يحسن فنونه حالا بهم وطابت بهم ولعل لها
حالهم واختلاف ما كان بهم في نعيمهم الطيبة الغالبة الروحانية عليهم فلما كانت
الطبيعية الممتزجة بين العالم الروحاني والعلائق من حيث اشتغالهم بالجنس
ومباحثهم في الهوى وبين العالم الجثماني من حيث هيكلهم وتركيبهم تركيبا وقع
التشبيه بها الى الارواح الانسانية المتعلقة بهذا الهيكل ثم تخلص منه تخلص

الارواح المبتهجة التي لا تقتبس جمالها بعالم الاجسام لانها مدبرة باصل الفطرة
والجبروت [illegible] في عالم الجبروت [illegible] كيفية
ثقيلة تتحرك بغيرها لا بنفسها لما بهت الطير [illegible] لما مولده بين الظلمة
والنور [illegible] بين العالمين الظلماني والنوراني [illegible]
[illegible] يرسل [illegible]
[illegible] الاخرى من عاشقيهم [illegible] في الحقايق التي [illegible] ان تظهر
اثارها [illegible] لظهور [illegible] فان العارف [illegible] الا بالعارفين [illegible]
[illegible] في وجود العارفين بها من حيث ما هو عارف بها من [illegible] العارف
اليها فان العارف [illegible] ولا [illegible] طلب ولا عشق
فلهذا وصفها عند مفارقة العارفين بالموت فانه [illegible] المعاني
[illegible] علامتي [illegible] المرض للنيل [illegible]
عليه [illegible] العارفين من جانب الحق [illegible] والتلطف الينا
امالت قلبي بالتعشق اليها فانها لما ترحمت [illegible] وسمت [illegible]
وكبرا [illegible] ان تعرف فحجب [illegible] بالطاف الخفية الى قلوب العارفين [illegible]
[illegible] قلبه [illegible] التجلي [illegible]
[illegible] الحب [illegible] الدائم وهو المرض المجروح قوله علامتي بذكرها لما ذكر المرض
[illegible] الا الذكرى فان ضبطه [illegible]
[illegible] الذكر كما قال اذكروني اذكركم [illegible]
وذكرا [illegible]
ايامي [illegible] من ذكر [illegible] الذكر [illegible]
عليه السلام [illegible] الركوع فاذا قال سمع الله لمن حمده هفت

مرعاشقيهم

الورق

[illegible] حيث تحركت [illegible]
على [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح المنزجة [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] من الطبيعة الممتزجة [illegible]
[illegible] الطفل [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] التي [illegible] انها محتجبة [illegible]
[illegible] ذوات الارواح [illegible]
[illegible] عالم الغيب ولا عالم الشهادة [illegible]
[illegible] مشهودة لهذا القابل [illegible] والابتهاج والطرب والفرح
[illegible] وتتهادى [illegible]
[illegible] العارفون الذين [illegible] المعارف بالوجود [illegible]
[illegible] يشير الى انها كانت خلف حجاب الصورة [illegible]
في [illegible] الحضرة الالهية [illegible] العارف في المنازل [illegible] حتى تصل
اليه [illegible] وهي الهوادج [illegible]
[illegible] الرحيل [illegible] في الخيام
[illegible] يشير الى قوله عليه السلام ترون ربكم كما ترون الشمس
[illegible] في عالم الملك [illegible]
[illegible] الظاهر الاكبر [illegible] التجلي [illegible] في عالم الادراكات
من الاثر [illegible] الحسي [illegible] بالسير [illegible] دايرة [illegible]

عن الملك والشهادة وكان غرضه بها شرقا في عالم الغيب والملكوت وبذلك كما عن [illegible]
[illegible]
الافق من اجل الاعتدال وان الاقتيان بما يصطفيه نقاوته لا يبقى عنده نظر معه حالة
اعتدال الا ان النظر لما يلاحظه من تقلب وهو الافق فيتحقق لزم ان ينظر المعنى الافق خرج
على الخروج الى [illegible] قال بالاقتضاء بنا في [illegible]
[illegible] اراد بالعقول [illegible] الجسمانية منه واراد براءته من رام يرمم
وهي المحاولة وهذا هو النظر الفكري يقول ايتها العقول [illegible] التفصيل ما لا يمكن
تحصيله التحصيل التغيير والتلوين من حال الى حال فان الدارس [illegible]
لو اختفيتم [illegible] قبل ذلك بما [illegible] الحكم الالهية
واللطائف والاشارات العلوية الحاصلة التي [illegible] كالكتب وهو اول
شباب الجارية والاشارات الى ثدي هذه الحكمة لانها تحمل اللبن الذي هو المنظور
مشروح [illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible] وجد [illegible]
فعلم علم الاولين والاخرين من ذلك فان اللبن الذي [illegible] الثدي الواحد كما
عند بعض الاولين والغير [illegible] الثدي الاخر كما عند بعض الاخرين وبينهما موضع
الجمع لتحصيل الثديين [illegible] بذلك العلم التمييز اذا وقع منه الاحساس في ذلك
الموضع [illegible]
من عين المشاهدة فان الاحساس ان تعتبر [illegible] وهو مشتق من الحسن
بابي من [illegible] بين اضلعي [illegible]
المجالي [illegible] يقول افديك هذا المحبوب
عن هذا المحب [illegible] من حال المشتاق كما
والمحب والنسيب والوجه الاخر [illegible] من الغزل وهو التشبيه
الوحشي الذي يالف القفر فكانه يقول هذا المعنى

المطلوب

[illegible] على سواء ومقام علينا هو القفر الذي هو مقام التجريد [illegible]
والتقديس اي اذا كان هذا [illegible] العشق كما بالف الغزل القفر
وقوله ربيب [illegible] عن مطالب [illegible] ونظره في العمل الصدقة
[illegible] فكذلك الحاجات الالهية اذا
[illegible]
[illegible] بعد [illegible]
منه [illegible] هذا الوارد الالهي اذا حصل بقلب الاديب زينه
وحسنه بالادب في التلقي [illegible] يرجع الى [illegible]
[illegible] المعارف [illegible]
[illegible] في [illegible] عليه [illegible] كما قد ذكرناه
في قصيدة [illegible] في هذا الكتاب وهو قولنا [illegible]
لدى الامان ما عليه [illegible]
المحل الذي جعلته [illegible] علينا [illegible] فان النور [illegible]
في الفعل [illegible] نورانية [illegible] من حضرة النور [illegible]
[illegible]
[illegible] الجلي [illegible]
[illegible] الاضعف في [illegible]
[illegible] الامر على ما هي عليه من الاشتغال يا خليلي
[illegible]
من عالم غيبه وشهادته يقول [illegible] الامر الذي [illegible]
على الطريق الاقوم [illegible] الحضرة التي [illegible] هذه الحكمة المحبوبة

بجنبه ... كونه مقيد ... بجارحة ولا بجهة فكان ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible] يقول ... الا المنزل فخطابي ولا شك

ان هذه الحضرة ... كل من وصل اليها شاهدها ان الشاهد ... [illegible]

[illegible] ... الغاية ... [illegible]

[illegible] ... وجدا ... كيف ... [illegible]

[illegible] يقول ... ان الحد ... [illegible]

... على ... [illegible] ... الشاب وهو واحد غلب

الكثرة على ... [illegible] ... لانهما ... [illegible]

فغلب الباكي على الباكين ... مقام ... عنهما ... عن الباكي ... [illegible]

... [illegible] ... الاحبة ... [illegible]

التي ... الديار ثم اخذ يصف حالة الحب ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... حالة ... على ... وهي

... بالقتل ... يشير الى حالة ... على القرب وهي

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... من جهة ... [illegible]

من جهة الجوارح اي ... [illegible]

عرفاني ... [illegible]

... [illegible] ... الى ... [illegible]

... [illegible] ... المشاهدة ام لا اي تعلما من علوم المشاهدة التي عنده كما

... [illegible] ... الحكام ... [illegible]

علوم المشاهدة فقال ... [illegible]

... [illegible]

سنخ
اذا وقفت

٣٢٤

بل الجمالات ... من كراماتي والتباهي وكنت ... بذكر ... الحين

... [illegible] ... لا الذكر ... [illegible]

... حكايات ... ذكرها الاسبع هذا الشيخ ... مالك في كتب

الادب في حكاية هذه صاحبة بشر وليلى صاحبة قيس ابن ذريح وعنان جارية الناطفي

... صاحب عمرو ابن ابي ربيعة وسليمان ... [illegible]

... الاشارة ... عليه السلام ... الاسرار

ولبنا اشارة الى اللبانة وهي الحاجة ... حكمة من سليمانية بلقيسية وعنان علم

احكام ... مقام ولا يخرج الى مقام نبوة والاشارة

... من النفوس الذي استحقت الانوثة بحكم الاصالة ... بينهما وبين

الرجال الا درجة الفضل ووقع التساوي في درجة الكمال من حيث ما هو كمال

لا من حيث ... تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من حيث ما هم

... [illegible] ... من حيث ما هي ... [illegible]

فقال ... [illegible] ... ثم اخذ يطلب منها

بعد ذكر هؤلاء الاشخاص بطريق الاشارة والتنبيه الاماكن التي تعرفها هذه

... [illegible] ... كما ذكر حاجر وهي الاسباب

... [illegible] ... حاجرة ... منهن من البين

... [illegible] ... زرود رملة والرملة ... [illegible]

... هذه الاماكن ... الغزلان التي هي العلوم الشوارد التي

... [illegible] ... فكانه يطلب ... فقال

... [illegible] ٥ ... [illegible]

مثلي في عالم الحس والشهادة كقيس ... وقلم الايجاد ... عليها فان

لعله
اي مطلوبكما حاجرة

التجيس ... [illegible] ... المذكور ... وهو من نبات المعارج

والتنزلات الالهية ... بالالطاف الخفية الى ... من القلب [illegible]

وهي الحرقة التي لا تحسن العمل ومن لم يحسن العمل كان العامل ... والله خلقكم

وما تعملون اي ما يظهر على ايديكم من الاعمال التي هي مخلوقة له تعالى [illegible]

هو الرحمة والرحمة الحبل العتيق والحبل النسيب الذي ... بنا بالاحتياك به [illegible]

ونسبتها الى القديم ... وهو القديم الازلي وذكر [illegible]

شجر مشوك يتعلق بمن قرب منه ويمسكه عن ان يزال عنه ... وايثار [illegible]

من المواجهة كون هذا الشجر مختص بالبواطن التي لا ... بقوة [illegible]

وجرها وليس ... [illegible] ... ذكر المقام

رحمه ... [illegible] ... الرياح [illegible]

لحر الشمس فكذلك ... الالطاف الخفية الالهية في مقام تجريدها للتوحيد وتنزيه التقديس

قال ... [illegible]

من المحبين بين حالة المحبة ... حقائق هولاء المذكورين لانهم كانوا محبين

[illegible] ... طال [illegible]

[illegible] ... من بنات الملوك من دار [illegible]

... وصف هذه المعرفة الذاتية ... [illegible]

المقيد والمطلق فمن حيث الذات وجوده مطلق ومن حيث الملك مقيد بالملك

فافهم ما اشرنا اليه في هذا ... [illegible] ... في كتاب من كتب

المعرفة باسه تعالى ولما قوله ... اسما الحسنى والرق [illegible]

بها ... المكون ... مقام الرسا ... [illegible]

خلف حجاب النظم ... شيخنا العذرا البتول شيخة الحرمين وهي من العالمات

المذكورات وقوله من بنات الملوك ... الارض [illegible]

من العارف

من العارف بذكرها واصلها ... من بنات الملوك ... ان هذه المعرفة ... بالتقييد

فاوصل الملكية من باب الاضافة وقوله من دار ... كانت [illegible]

بها ... [illegible] ... الاصل لانه لا يمكن في الاصل [illegible]

التعلم ... [illegible] ... من الاصل ... من الحكم [illegible]

ما تعرف من ... [illegible] ... العرفي

سليل

[illegible] ... اصل الشيء اي هذه ... اصل

شريف ... بما ذكر من الامامة ... الايمان والحكمة ونفس الرحمن

ورقتنا لانها ... المنسب الى العراق ... العين وانما اليمن [illegible]

[illegible] ... سبب الشارع الى الجهتين وهي [illegible]

[illegible]

استعطفنا بالرضى المحجوب واستلطفنا ... كانت هذه المعرفة [illegible]

[illegible] ... من القهر [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الاشارة بالصلة ... حكاية ... حين

[illegible] ... رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يسوق

عن الحس بالخيال والصورة والمثال ... [illegible]

يريد بها الاحاد القليل يتكلم بسائق الوجوه صيونها فنحن سكوت والهوى يتكلم [illegible]
[illegible] عند ذلك فتسمع قوله [illegible]
[illegible] والاذواق فاخبر انه يورث [illegible] الغالب [illegible]
السماع وما يتعلق بالمنطقيه والعروض ما ذكرناه من النغم والذوق فيقع الطرب
فيه بالخاصيه وقوله يعني [illegible] تنزيه وتقديس كالبيت الاول وقوله [illegible]
[illegible] ماهو [illegible] فيكون السامع [illegible]
[illegible] الاشارة الى [illegible]
هاهنا الفرق بين المتقابلين [illegible] الا بين [illegible] ولا زمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو سعيد [illegible] فقال [illegible] بين الضدين
وهو الاول والاخر والظاهر والباطن [illegible]
العقل فان العقل [illegible]
من وجه [illegible]
عليهما [illegible] فان العرب التي [illegible] الانسان
[illegible]
[illegible]
ذكره بالنسبة الى الحق وهذا المحكوم عليه لا بد ان يكون مجهول الحقيقة عند العقل
[illegible]
[illegible]
هذا ينفي عنه الدليل فيما يزعم ان الحق تعالى لا يكون ظاهرا من الوجه الذي يكون

واخرج

باطنا

باطنا فلا ينبغي ان يتمكن في معرفة احد من حيث الذات بالعقل وحظ العقل
[illegible] ونحن [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] العالم [illegible]
[illegible] طريق التشريح فان العقل [illegible] من طريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دليل العقل [illegible] فان دليل العقل
[illegible] الحق من ايراد الكبير على الصغير من غير ان يصغر الكبير او يوسع
[illegible] في هذه القصيدة هذين البيتين [illegible]
[illegible] عليها السلام
عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت [illegible]
فجعل احدهما ظاهرا [illegible] والثريا شامية يقول ان الذات لا تقبل الصفات السبع
المدلول عليها عند النظار من حيث الزيادة لكن من حيث النسبة والشام موضع
الكون والثريا هي الظاهرة في الشام كذلك الصفات من الحق هي الظاهرة في الكون
[illegible] لا يدخل سهيل في الشام فان قيل فما يصنع بقوله كنت سمعه وبصره فقد
دخل قلنا نعم ما قال كنت [illegible] ليسمع ويبصر
[illegible] كما قال السامع في الرفع من الركوع [illegible] سمع الله
لمن حمده ويكفي هذه الاشارة لاصحابنا المنصفين من النظار وقال ايضا
[illegible]
[illegible] الوادي هو الوادي
المقدس يريد به مقام التقديس وكنا بالروضة عن الشجرة التي ظهر النور فيها

من طريق التشريح [illegible]

وسهيل [illegible]

يا روضة

للكليم موسى عليه السلام وورثة [illegible] حقيقة موسى عليه السلام فهي اشارة للعارف
[illegible] فوقها [illegible] مقام العزة التي [illegible]
[illegible] اشارة الى اشراق المباسم واخصها بالذكر لانه في مقام [illegible]
والكلام [illegible] فيه من الاحتفاء [illegible] مقام الطهارة وقوله احب
فان الحقيقة الموسوية كانت [illegible] قبل الحجب [illegible] الرحمة في البيت
الثاني فقال وظل عليها [illegible] الكون [illegible] قربها الثاني ويقول
لهذه الروضة [illegible] معا [illegible] قد ربما يصل
ما هو من جانبها اي انه يخاطب من خارج بحكم الجمعة [illegible] يقع الانس بذلك
فيهما المحل [illegible] من [illegible] الاعيان
من خارج واستقر [illegible] في الطاينية [illegible]
في [illegible] القصيدة فقال وتنصب بالاجواز منك خيا [illegible]
[illegible] ما شئت من نجدي سحاب [illegible]
وما [illegible] من [illegible] الجاهلي [illegible] بادي ومن
[illegible] من [illegible]
ثبت في مقام الطاينية [illegible] المقامات العظمى التي [illegible] بالاجواز
وقوله [illegible] وهو مات [illegible] الى العارف
[illegible] الغيب والشهادة لانه [illegible] حتى [illegible] في المحل
منه القصد الذي يدركه الحس والبيان [illegible] بقوله وفيه المشاة
الانسانية التي خلقت في احسن تقويم فاختصت بالحركة المستقيمة على ساير المولدات
وقوله [illegible] من [illegible] فيه [illegible] اشتقاق من الاستبلات
[illegible] معارف [illegible] المعارف [illegible]

على قلوب

على قلوب [illegible] فيها شي اصلا [illegible] على قلوب [illegible]
فذلك مرض [illegible] على قلوب [illegible] الا [illegible] علوم
فيبينا [illegible] لا [illegible] المرض الاعيان
[illegible] القلوب الا الاصل [illegible]
والجبر واما [illegible] على اعتقاده [illegible] فلا يقال فيه صاحب مرض [illegible] بالجهل
[illegible] كما قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس [illegible]
[illegible] هذه الاعمال [illegible] هذه الاوقات لانها ازمان نزول [illegible]
من مقام [illegible] الشاهد من الاشارة
[illegible] بالشي [illegible]
السكر يقول انه [illegible] عشية الى [illegible] وهو
[illegible] السالك والحال والمقام والى الله ترجع الامور وتصير الاعمال الاشارة [illegible]
المقام واليه يرجع الامر كله فسمي رجوعا لكونه منه خرج واليه يعود وفيما بين الخروج
والعود وضعت الموازين ومد الصراط ووقعت الدعاوي وظهرت الافات وكانت
الرسل وجاءت الادوية فمنهم المستعمل لها والاخذ بها والتارك لها وقوله وما شئت
من [illegible] ما كل ظل يكون ظليلا [illegible] الا [illegible] هذه المقام
[illegible] فانه [illegible] كل ظل [illegible] كلها
ويظهر هنا في موازنات الاعمال بما لها من الثواب كما سبق بلال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الوضوء من كل حدث والصلاة عقيبه وقوله وما شئت
من [illegible] الملقى اليه من الملقى كالمريد من شيخه واستاذه
وكالنبي من الملك وهكذا ما يلقى يكون [illegible] الملقي الذي [illegible] العارف

كالثمرة والطالب هو المحصل لهذه الثمرات من هذه الاغصان بيد اللطف
لا بيد القطف لطريق الادب لانه قال تجبي عند الجاني ... في ظل الغرض وقوله
سلم الالي ... الشهود خاصة من يقولون ثلاث قدماهم كلبهم وخمسة وسبعة ثم قالوا
ما يعلمهم الا قليل وهم الخارجون عن البشرية الى عالم الارواح واللطائف وقد تقدم الاشارة
بالرجال ما هي وقوله ومن منشد حاد والحادي هو الذي يسوق الركائب من خلوة
هو الذي يقود هامن امام فالسائق هو الاشارة واللائح بالزجر والتهديد والوعيد
فهو عبد القهار والهادي هو الاشارة اللائحة بالترغيب والانس واللطف والوعد
الجميل فهو عبد اللطيف فان الناس ما بعهم القيمة متى كان في حضرة الحق الى الجنة
... تنزيه وتقديس وما اشبه ذلك يقول فكان هذا المقامات كلما احاط
من نودي في هذه الروضة بالوادي المقدس فتقدير ما اشير اليه تسعد ان شاء الله تعالى
عج بالركائب نحو برقة ثهمد حيث القضيب الرطب والروض الندي حيث
البروق لها تريك وميضها حيث السحاب لها يروح ويغتدي يقول
للهادي مل بالركائب والركائب هي الابل وقد يعبر بالابل عن السحاب كما ورد في تفسير
قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قيل اراد السحاب وهو المراد هنا
في هذا البيت ويدل عليه ما قاله برقة ثهمد موضع باليمن على ما قيل والبرق ابدا
عند صاحب هذا القول مشهد ذاتي يذهب بالابصار لا يكاد والقضيب الرطب
النشاة الاعتدال في جميع الاشياء والروض الندي هو المقام الذي يظهر فيه
هذا الشيء الاعتدالي والندي اشارة الى ما فيه من اللين والجود ثم كما اراد
السحاب بالركائب بقوله حيث البروق لها تريك وميضها اي تريك ما لها فتكون

حجابا

حجابا عليها فكثير من الناس يزعمون انهم يرون البرق ما لا يرون سنى البرق
وقد تقدم تفسير حيث السحاب لها يروح ويغتدي وقوله حجاب على
بالاتها الى غادي دار فيها صور تشتكا بالسجع ومثا وبالريض والغنج الحسان الخرد
من كل فاتكة بطرف احور من كل ... بجيد اصيد التسجيع لا يكون الا في مقام
الخطاب بالحروف في عالم المواد من حضرة التمثيل والمثال وشرطه ان يكون له
وجه الى حضرة النور ووجه الى حضرة الظلمة وهي الحجابات التي تمنع السبحات ان تحرق
الكائنات فان التسجيع والسد ... واختلاطها الضوء بالظلمة دار اذ يرتفع الصوت هنا
البيان بما هو المراد من هذا الخطاب هذا الوجهين معا او وجه واحد وقوله مناديا
الحمام بالتسجيع والبيض ... الحكمة ... وردت ... الرابعة يكون فيها
من العلوم ما في الشمس من الحقائق التي ... فيها والبيض جمع بيضاء ...
اسماء الشمس والغيد الذي فيه ميل الى عالم التكون بالامداد اي كل حقيقة لها تعطف
بالكون كالاسماء الالهية والحسان من مقام المشاهدة والرؤية وقوله الخرد هم الذين
غلب عليهم الحياء وقال عليه السلام الحياء من الايمان وقد اراد علما ايمانيا اي نتيجة الايمان
ما نتيجة الفكر من مقدمات كونية نازلة ونتيجة الايمان هي وهبة الالهي كشف
رباني ذاتي ولا سيما في هذا الموضع الذي قرنه مع الحسان وهو مقام المشاهدة
ثم انه وصف ايضا من اتت هذه العلوم التي استفادها في طريقه فقال من كل
فاتكة من كل علم شاهده ورد على صاحب الخلوة فالاسنه وبين نفسه وجعل
هذا الطريق الذي دل على الشاهده احور والحور في العين الشديد شديد
بياضه الشديد شديد سواده يقول خالص ما فيه شبهه ولا مزج مخلص لمن
تام ... جعله من الرجوع من حار يحور فهو يميل اليه بضرب من المحبة والعشق
ليقع به اللذة ويكون احكن في الفعل في القلب المشاهد وضرب اخر من العلوم

في قوله من كل ثانية اي عاطفة يقول هذه المعرفة فالحكمة لها عطف وحنان
على من تعشق بها وجعة الكره باعتبه وهو الميل وذكر الجيد وهو العنق مراد
بدعم النور وهو ما لهم في ذكر العالم من الطول والفضل على الغير كما قال عليه السلام
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اي لهم ظهور وتميز على الناس
يعرفون به فان العنق هو الذي كان محل الجر النفس وموضع التنفيس
الى الفم وفي الاخلاق [illegible] وفيه اشارة الى نسب الطول وبهذا لما جرا الدم في ذلك
المحل فقال لما يجري فيتصدق قلب حايم تعود الجيد بالتي فوجد
انقطعا لو خضع كالدر متعلق منتظم بالعقد والمسك الفتيت وقد قرنه يقول
هذه الحكمة اذا الارواح كانت سامية المكانة وصفها بالحسن الذي هو الزرد
من اعلى الى كل قلب متعلق بها اي حاير في طلبها الحيرة كما انه وصفها
القلب بانه يهوي الحسان وهي هذه الحكم التي ذكرناها من مقام المشاهدة وقوله
براشق اي تقصد معناه ترميه براشق يريد سهم اللحظ وهنا من كونه
سيفا فتصيبه بالراشق وتقطعه عن غيرها بكونه [illegible] الغد
موضع الحكم الاول لانه محل مهبط آدم الذي كان ينبوع الحكمة فاول موضع
انفجرت فيه ينابيع الحكمة كان الهند على لسان ادم عليه السلام وقوله يعطو برخص
يتناول بيد انعم على هذا العبد والقبول والاشارة بذلك ما ورد في الخبر ان الصدقة
تقع بيد الرحمن فيربيها ثم وصف هذه اليد بالمخضب هو المحمر الذي ما اصبغ
بلون غير لونه الذي خلق عليه فوصفها بالتحريك ووصفها بالنعمة وهو اشارة
الى يد العطف والحنان والرفق في التناول ثم وصفها بالطيب اي الحسن والادب
بغير هذه اليد وجعلها ملطخة به فخرج بها عن التخلق بالخلق الالهي والاسماء
الحسنى فان التخلق من الطيب فالتخلق بها في حق العبد والاشارة هنا بالمهد

في الحسن فطيب بتلك الاخلاق [illegible] لان الخلق اقصى

٢١

اي هي موصوفة بصفة الاشياء المذكورة وكنى كما قال تعالى وهو الاسماء الحسنى فادعوه
بها وهي في حق العبد تخلق فاما قوله عنم تعقد [illegible] لم يعقد الثالث
يقول [illegible] من يحصل في اليد منه شي ولكن يعقد الى التطرف بوادي وهو
الغيب [illegible] فيما فيه الا هو سبحانه وتعالى وارداه بالملاحظة هنا الملاحظة من يريد
تلويح الحبيب الى محبه بما له فاراد الحظ المطلق فانه لا يقع بالفايدة في العالم اصلا وانما
الفايدة من جانب الحق لعباده بما يعطي التقييد فانه اذا قيد تعين الرتبة
وعرف الفرق بينه وبين من لا يحصل له هذا المقام فذكر المتقلد مقام اخر من اسمايها
لان فيها معنى الفرض وقد جاء في الحديث في الذباب اذا وقع في الطعام ان يغمس
كله فان في احد جناحيه الواحد الدواء وفي الاخر دا ومن ذلك ما قال فجرت يقول ان الاخفا
اليها ما تنسب هي لشي فان الاحيا المتعلقة بها بالغيم والسحر المتعلقة بكل المتشابه
والحسن البديع مقلد فيه فلا تقوى الثلاث المعرفة ولا تعرف الذي يعرف وصفه
الوصف لهذا تنعم المعاني في عالم المثال وظهرت صور الجسم المشترك كما اخبر
عليه السلام من ان الزهراوين البقرة وال عمران يأتيان يوم القيامة لها لسان وشفتان
يشهدان لمن قراهما ومعلوم حقيقة الكلام وانه معنى من المعاني جسمانيا كان
او غير جسماني وكالدين في صورة القيد وكاللبن في صورة العلم والانسان في صورة
العمد فيقع النعت من الناعت والوصف لهذا المعنى على هذه الصورة التي يظهر فيها
لمن له عالم المثال فتوصف بما توصف الصورة التي يتجلى فيها لو كان قسوة في العين
فقد طعن المعين بالسحر لانها تسلب الرشد وتلبسه كل على حال يهيجك وبين ذلك من صفة
بما يحصل بها الزوال والطايف فيتعلق الصفة الصفة الحادة الجميلة تجليه في صورة
جميل الحق وقوله بالحسن ومضاه الحيرة اي عين لها وصفها تحير الناظر فيه عن ادراك حقيقته
والحسن البديع يريد الجمال وهو بديع فيه ما فيه [illegible] كما قال تعالى يحبهم ويحبونه لي

[illegible]

والاثار عند [illegible] وهو [illegible] اعلى

وهو لا تعلق بها وهو النوع [illegible]

من الرحمن محدث يعني عندنا الا في نفسه فهو محدث النسبة لا محدث العين وكنا
عنه بالابداع اي لم يظهر على مثال سبق وقوله مقلديم الخيبين وهم المطلقان عطفا
باليمين واليسار بالسر كتقليد السيف والقلادة وهو وصل الصور والقلب فتعطي
من اسرارهما ما تختص به كما اعطاننا ذلك وكان فيه اعتصام فانه قدم الجنبين والظهر
والصدر ولا يؤتى على الانسان من هذه الجهات الاربع وهو المذكور قال ابليس حيما
اخبر الله بذلك لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
فهذا هو تقليد العصمة لان الحسن البديع يشغل الناظر فيه عن نفسه وعن
سواه فيعتصم بلا شك وقوله لا تهوى الذي اهوى يقول لا اتقيد بارادة احد
لعز احتماء وعلو مجدها وكمالها فان اتفقت الارادات مني ومنها فمن حيث
اثرها في لا من حيث اثري فيها وقوله تقضي الذي وعدت بصدق الوعد يصفها
بالعفو والكرم والتجاوز فان الوعد هنا يريد به الوعيد بالشر فان العرب تقول وعدته
في الخير والشر ولا تقول اوعدته الا في الشر خاصة فاراد بالوعد هنا الشر والكريم
يوصف بالوفا بالخير وخلف الوعد بالشر للتجاوز والعفو كما قال واني اذا اوعدته
او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي فمدح نفسه بالعفو والتجاوز وذلك
من الكرم العميم والفضل الجسيم سمحت عذيبتها شجاعا اسود تخشى من يتقفوا
بدلك الاسود واسه ما خفت المنون وانا خوفي اموت فلا اراها في غد
يقول بلسان الادب هذه الجارية ارسلت ضفيرة شعرها خلفها مثل الحية
تخيف بذلك من يقفو اثرها فقال هذا المحب ما خفت من الموت وانما اكره
الموت من اجل اذا مت لا اراها القصيد من ذلك في باب المعرفة ارسلت غدائرها
يعني الدلايل والتراجيب وشبهها بالضفيرة وجعلها اسود اشارة الى عالم الجلال
والهيبة فيخاف السالكون محرقة سطوات انوار الهيبة فيتوقف عن بذل البعث

الثاني يقول ما خوفي من الموت وانما خوفي ان يفوتني ما بعده من المشاهد والمطالع
بصورة الملكية التي عن المعنى او تحرقني حتى لا اصل من التجلي الالهي والجمالة والرباني
ما اقابل به هذا التجلي الجلالي بقلال ايضا بحيرا الناظر لوادي العقيق حرق قلمو
كالفج عميق فالمطلع الفجر الا وقد ام علما الاجاجرف بنق يقول ان اهل المعرفة
لما دخلوا في معارجهم وسروا لنيل مقاماتهم وقطعوا الاماكن بعيدة في نفوسهم
بالسفر الالهي الذي يقصد الحق ابتداء بهم في قوله تعالى فروا الى الله ومن ترابص عن هذا
السفر بقوله قل ان كان اباؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا فجعل البركة في الحركة منه والسكون الى السير في طلب المطالب اذا دلج ليسير
والتبس تلك الحركة المسلمة لما فيها من اللذة ونزولهم للاستراحة في اخر طريق
ما الاوضع انفسه في بطنها كلهم من الحكم المتعلقة بالحقايق الالهية وجعل السحر موضع
الفصل بين هذه الحقايق الالهية الهيكلية وبين حقايق الارواح النورية
المعبر عنها بالملا الاعلا وانا خوفي هذا المقام وهذا يسمى الوقوف وذلك
سلوك اخر لتحصيل هو ايا خر فان الله قال لنبيه عليه السلام وقل رب زدني
علما وجعل الاناخة بطنا بالعقيم في وادي العقيق الذي هو موضع الاحرام بالحج
والعمرة فجعل منا في حرمتها وهو ميقات اهل المدينة الذين ينهى عليهم
بلسان الاشارة انه لا مقام لهم فلا يقيموا به وان رجوعهم من سفر لاقتباس
علوم جليلة لهم في الرجوع فالمم غاية يقفون عندها والتنبيه ذلك هم قوله تعالى
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا واهل يثرب هم المحمديون من العارفين وكون
من طلبه اشارة بالايمن بالب المنصور والتحسين فلا تقطعوا السرى الا في السحر ذكر
بالانضمام للراحة في السحر طلع الفجر اي الفجر الشرعي عالم الانوار الظاهرة وكون
ظلموا علم من ذلك الا [illegible] لتحليل وكمن في محل النفع والرفعة وهو البق يقول

ثم ظهر لي عالم الامر بنفسه وانما لاح على ايه ليلا على ما يناسب ذكره الابداع اللطيف
من الحالات [illegible] الجسم [illegible] هذا البيت [illegible] هذا [illegible] عليه هو الجسم
وذكره هو الروح اي ظهر له عالم الامر من نفسه ما ابداع في الغرفة الا وا هي [illegible]
لم يستطع [illegible] كان بيض الانوق عليه زخارف منقوشة رفيع القواعد
مغري ممقوقة الانوق الرخمة والعقوق قيل [illegible] عظيم [illegible] غير ذلك
قوله اذا لمحها الخاطر [illegible] الروح البرزخي الذي [illegible] من غيره من
الارواح المدبرة يقول هذا [illegible] لا يستطيع الرقي اليه هذا الروح الكلي
عنه الا [illegible] الانوق فلم يكن في الطير من يرتفع موضع [illegible]
كانت العرب تضرب به الامثال في [illegible] وكذلك [illegible]
اي صفة النتائج التي تكون [illegible] هذه الارواح البرزخية [illegible] صفة العليان
عليه [illegible] يريد بها التجلي [illegible] الالهي [illegible]
لا [illegible] وقد كتب [illegible]
لتهدي [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الغريب [illegible] يقول هذا العاشق انه
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] في هذا الموضع [illegible] يقول [illegible]
اسطر [illegible] يريد الكتابة الالهية من قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة بكم
في مقام [illegible] وقوله [illegible] يريد ما يلي [illegible] غريب من قوله
[illegible] الوطن [illegible] الوطن [illegible]
[illegible] الى [illegible]
من [illegible] في هذا [illegible] الغريب [illegible]

حننت

حننت الى الاوطان حنين الركائب [illegible] المحبوب [illegible]
العيهان [illegible] فوق هذا [illegible] فوق [illegible]
[illegible] اشارة الى [illegible] الرفعة في
قوله عليه السلام من تواضع [illegible] الله وقوله [illegible] فوق هذا
[illegible]
[illegible]
حتى [illegible] المقام [illegible] من المقيم [illegible]
المشهد فكنا [illegible] بالعرق والموت [illegible]
[illegible] على الاصل
[illegible] وقوله [illegible] يعني المقام الذي [illegible] وقوله [illegible] اي ما له
[illegible] العارف [illegible]
[illegible] يقول [illegible] اهل
[illegible]
الحياة [illegible] من الاعمال يريد حياة [illegible] وقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه [illegible]
[illegible] كل شيء حي [illegible] وهل [illegible]
ولا [illegible]
الذين اكتسبوا العلوم من [illegible] التي قامت [illegible] والى الوادي [illegible]
[illegible]
[illegible] المقامات [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] اهل السلوك [illegible] الطريق [illegible] الصراط المستقيم

الترك جملة فيتمثل به ان هذا [illegible] مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
[illegible] الروح [illegible] لا [illegible]
[illegible]
[illegible] يقول لا تشغلكم احوالكم التي قد اشغلتكم واخذتكم عن ان تنفقوا النظر
في حالنا التي تعلقنا بكم وطلبنا الحق منكم [illegible] بجمعيتكم ودعائكم وقوله
[illegible]
[illegible] فتنبيه النعيم قبل [illegible] وقول [illegible] العروج [illegible] نزول
الالهي الى سماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل فيتطلع [illegible] ان اتصل الوقت
ولم تحصل على المطلوب وحصل ذلك دريه فقالت [illegible]
[illegible] يقول [illegible] هذه الصفة الذاتيه
التي هي [illegible] مع كونها جليلة [illegible] وهي [illegible] نزول الذي
ذكرنا [illegible] فلا يحصل منه ما ينضبط [illegible] او عقل [illegible] والبرهان عنه
الطيب الروح يقول ان لهذه الصفة في قلوبنا [illegible] وان لم تشهد ذاتها
فان [illegible] ما لنا من المسك رائحته وان تشهد عينه وهي هذه الاثار الالهية التي
في قلوب العباد [illegible] كل احد ليس له شهاد [illegible] ما هي عليه من العطريه والنشر
[illegible] بالمسك [illegible] الطيب [illegible] فهو اطيب [illegible]
[illegible] ذكر الرائحه [illegible] التشبيه به
[illegible] يقول تمايل [illegible] كما ذكرنا
وقوله [illegible] الى مقام [illegible] لان السكر [illegible] الا بكريه
[illegible] الفرح والتمايل [illegible]
اشبه ذلك ومنه [illegible] الفضول لانها [illegible] اي ميلها [illegible] تنتهب
الرياح اي [illegible] يطلبها اياها فانه تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن تعر

الى خير [illegible] منه ذراعا تقربت منه باعا [illegible]
والشبر [illegible] بالتحقيق
[illegible]
وهو الخاتم الذي لم يدخل [illegible] الادمي [illegible] على ما هي عليه
[illegible] يشير [illegible] المعنويه وغير المعنويه
على عباده وتوالى [illegible]
[illegible] للعبد على القيام بشكرها وشبهها بكثيب الرمل لارتكاب بعضها
على بعض [illegible] وتقبيل بعضها
من بعض كما تتفصل [illegible] فلا يعرف ثم شبه حركتها
في قلوب العارفين [illegible] الجمال العظيم [illegible] كله الاوضح
مع الاوراد [illegible] هذه العلوم [illegible] البقا
[illegible]
[illegible] النعيم الابدي [illegible] تقطعت
[illegible]
بلبلها من [illegible] مقام [illegible] منها مقصودها
بمجرد النظر على الانفراد لانها متجلية لكل عين [illegible] على المحبوب بهذه الصفه
[illegible] فلا يقع في ذلك
[illegible] يناجي ربه [illegible] يناجي ربه بقلبه
[illegible]
او [illegible]
لكان [illegible] يقول ولو تصور القوم [illegible] الكان جوابي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عليها يقول الله تعالى اين المشتاقين الي [illegible] وارفع لهم الحجاب حتى يروا
[illegible] المناظر العلا بالمقام الاجلى [illegible]

من الرمل [illegible]

عذابها الذي هو بسبب فراق والصبح شهب النهار والعنبر قد ضرب الغيم ولم
[illegible]
بعض الفقرا بيتا لا يعرف قائله وهو هذا كل الذي جمعنا لكن امطر وانما كان
برقه خلبا الاصمعي فاعجبني معناه وتفوهت معناه فعملنا ابياتا في هذا الروي
وضمنتها هذا البيت [illegible] فقلت وقال ايضا
[illegible]
الاسما الالهيه لقلوب العارفين هنا [illegible] التغير بالاحوال لانتقالها
من حال الى حال بسبب قولها واذهب يقول وابكي احبتنا يعني الاسما الالهيه
تبكيها البلقع يعني قلبه المنخرق بالتجريد عن فراغها من السكان الذين كانوا
عمروها وهي الخواطر الالهيه والملكيه خاصة [illegible]
[illegible] تلطف تتفجع يشير بالديار الى المقامات قوله نادها متفجعا لعدم [illegible] فيها
مع [illegible]
فيها من مقام اللطف بحال الكلف بها والحزن لها لما هي عليه من عدم المنازل
ثم اخذ يذكر ما قال لها [illegible]
[illegible] يقول كم شهدت من محب مشتاق [illegible]
الغيوميه يعني التجلي لها فان اصحابنا [illegible] في التخلق بالغيوميه [illegible]
التخلق بها ومذهبي من جهة الفقر [illegible] لا يصح التخلق بها وقوله
وورد روض اي ما تحمله الوجنات يشير الى مقام الحيا [illegible] يريد ان نتيجة
مراقبة مشاهدة [illegible] كما قال الخطاب الالهي ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث اي عندنا [illegible] في وقت النزول وان ذكر موجود [illegible] ليس عند [illegible]
البيت الذي ضمنه في هذه القصيده كل الذي ترجو [illegible] امطر وانما كان برقه

خ مغزاه

خلبا الاصمعي يقول كل من طلب منكم امرا [illegible] وذلك لعدم العناية وفيه ايضا
اشارة [illegible]
ذاتي في حجاب ممثل كما قال في حق جبريل عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا فانما
عيسى بهذه التمثل كما افادها [illegible] في المشهد البرقي [illegible] العارف [illegible]
برقا خلبا اي ليس يحصل من هذا المشهد [illegible] في عين [illegible] الشاهد لانه تجلى
في غير صورة مادية لم يكن للخيال ما يضبطه فلم يكن للعقل ما يعقله [illegible]
تحت كيف ولا كم ولا حال ولا نعت ولا وصف لكن كشف المقام الاول ان التجلي انما
كان في الحجاب فقال قالت نعم قد كان ذاك الملتقى في ظل افناني باخصب
موضع اذ كان برقي من برق [illegible] والبوم برقي [illegible] هذا [illegible] يقول
قالت [illegible] قد كان ذاك الملتقى مع المحبين من امثالكم
واشباهكم في ظل افناني اي في رحمة وعطف باكرم [illegible] بمقام تشبيه وان كان
[illegible] اذ كان برقي يقول اذ كان التجلي [illegible] في صورة مثاليه حسنه جميله
في مقام الابتهاج والسرور [illegible] الذي [illegible] هذا التجلي [illegible]
دايما [illegible] فالتجلي في صورة جماديه فان اليرمع حجارة [illegible] في العاده [illegible]
يقول فتجليت لكم في مقام لا يتقيد بالمحبه والعشق لانه لا صورة له فاعتب زمانا
[illegible] يقول لا اعتب [illegible]
الحركات الفلكيه الجاريه بفراق الاحباب [illegible] ومنكم من يرد الى
ارذل العمر وهو الهرم الكاين عن مرور الازمان لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
[illegible]
[illegible]
[illegible] يريد قوله تعالى على لسان نبيه ما ترددت في شي
فاعله ترددي في قبض روح عبدي المومن يكره الموت وانا اكره مساته

تجلت خ

ولابد له من لقائي بريد ما سبق بكون العلم لابد من كونه فتفطن لما اشرنا والنافي
هذا المعنى بحسب الحجب البرزخية حالين الى السالك في حين وتسري النفحة من رباب القضا
فالحكم الالهي ثم تشكوا الاين وما فيها حال تنسيمه من مسرى الرياح الداريات
الداريات يعني المحل يختبر تدرك الاهوآل الاربعة الجنوب والشمال والصبا والدبور وبشير
الى ما يأتيه من الاهوا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يريد
بها الانفاس والارواح التي تنبعث من هذه الجهات من منازل الاسما الالاهيه
حدثنا خبر كتبه يا ضحوي ليقيلها فقالت نعم قالوا بذات الاجرع حيث الخيام البيض ترى
بالذي تحويه من تلك الشموس من المطلع يقول هل اخبرتك الذي
هذه تعبرت المفهوم النسمات الالاهيه حيث قالوا يشير الى مشهده قوله عليه السلام
ترون ربكم كما ترون الشمس بالظهيرة وهو وقت القيلولة ويريد ذكره قوله قالوا
بذات الاجرع ايضا فيه من تجريع الغصص بقوة سلطانه على المحل فيحول بحرف
الاحتراق من سبحات الانوار الى الخيام البيض يريد الحجب النورانية التي على السبحات
الوجهيه قالوا فاعلموا هذه الخيام ليست بينها وانما هي ما تجنه من شموس المعارف فاني وقال ايضا
تلوح لهم من ذلك اثر اقطعها بيا [illegible] واحرباه من كبدى واحربا من اجل خلد الحيد ولوعابها
في كبدى نار جوى محرقه في خلدي بدر دجي قد غربا لما كان الخلد محل شاهده
الحق القايم بركال عطر بالسروره بما شاهده وبين البيت الثاني ذكرك لانه يعين
له قال في كبدي نار جوى محرقة يشير الى الاصطلام والحرب تشكوا منه خوف
التلف على نفسه بفساد هذا الهيكل الذي بواسطته اكتسب العلوم الالاهيه وان كان
اكثر النفوس تطلب التجريد حال الانفصال علاقة الجسد هو اشد من المزيد
فيما يناسبه فلهذا اشكى الحرب وقوله في خلدي بدر دجي الدجي اشارة
الى الغيب قال الليل فهو محل الستر والغيب ستر قوله قد غربا رجع جانب السر على

جانب

جانبها الكشف اي غرب عن عالم الحس وطلع في الخلد بعد ما بدر بدر كامل النور اشارة
الى قوله طلعت الالوهية وهي بكم كما ترون القمر ليلة البدر وصفة كما لي ثم قال
يا لك يا بيت يا غصن نقا [illegible] في ورق الاروا نا الطيبا سماها المسكن ما تقطيه من
الانفاس الرحمانية اليمنيه لاظهار العلوم الخبرية وسماها بدرا لما قد وصف به
من الكمال وما ينسب اليها ما لا يليق بها في الاعتقاد ومن خالف اعتقاده العلم
بالالوهية بما من التنزيه والتقديس بمنزلة الكسوف والنقص الذي يطرا على
البدر وذلك راجع الى مشاهدة الحق من قلب كل احد بحسب ما هو الشاهد عليه لاقتضا
دليله واعتقاده او الهامه وليس الاستعداد الذي فيه من النور الشمس لصالح الكون
فظهور الحق في قلب العبد مستمدة من النور الالهي الذاتي وسماها ايضا بعد الكون
ما [illegible] تجلى فيها وهو من باب ظهور الحق في الخلق وبالكسر ايضا وسماها غصن
نقا الصفة القيومية التي لها اوصاف القيومية منها الى النقا الذي هو كثيب الرمل
يجمع بين الوصل وهو المعنى الذي يظهر فيه هذه الصفة القيومية وظهور في
وظهوره من العالم والنشور على الارض لما فيه من التنزيه عن مراتب الكون و
يطرا على النقي من ذهاب الرياح به عنده هبوبها هو ما يطرا من هذه العلو
الروحانية من الاهوا النفسانية في اوقات ملوثك احقاق العقل الاشد لكن
بمجرد فيه العياد معطي الذوق وانه قد سبق علمه بان ما هي لك ليس يغيرك
فتاتي الاهوا النفسانية بالخواطر الطبيعية فتحول بينك وبين هذا العلم فتنظر
عنه الفقر وتسعى في طلبه بما قدم ذكره فهذا هو ذكر قوله احالك وقال يزيد
ما يحييه هذا الغصن القيومي من الاسما الالاهيه التي لها اثر في حب العبد كما لك الاوراق
الاسما الاصفيان ما القي الايد بها البيد وهي قوله اهد نور السموات والارض والحد في
المثال وقوله ما اطيبا وهو المسك وهو ما تعطيه الانفاس التي ذكرها من المعارف

والاخلاق الالهيه لهذا العبد المتصف بها [illegible]
[illegible] فيه الحمد لله وعليه الصلاة والسلام يتجلى الله [illegible] يضحك حتى قالت
العرب لا نعدم من خيرا من رب يضحك وشبه المبتسم بالحبب وهو ما يطفو على
وجه الماء وهو راجع الى ريح والماء الحياة فهو ما يظهر عن الحياة الالهيه من العلوم
الرحمانيه عند هبوب الانفاس كما قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه يعني بالعلم
من الجهل وقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي فحياة كل شيء وقوله ويا رضابا يشير الى
علوم الفهوانيه والمناجاة والكلام والحديث والسمر ولكون من العلوم التي تعلقت
اللذه في قلب من قامت به فانه ما كل علم يكون عنه لذه والضرب هو العسل الابيض
يشبه الرضاب به لحلاوته والبياض كما شبه النور الالهي بنور المصباح وان بعدت
المناسبه ولكن الاستعاره العربيه يعطي التفهيم بادنى اشاره وتعلقات التشبيه
يا قمرا [illegible] منتقبا شبهه بالقمر وهي حالة بين البدر
والهلال [illegible] يضبط الحال [illegible] هنا الحمره من اجل
الخفر الذي في الحيا والحيا يعطي الحمره في الخد [illegible] كما اخبر عليه السلام [illegible]
حمرة الخفر في وجنته لذلك ذكر الخد دون [illegible] وقوله لاح لنا منتقبا الاشاره الى
ما اشار عليه السلام بالحجب الالهيه النورانيه والظلمانيه وسياتي في البيت الثاني ما ذكرنا
لنا [illegible] من
[illegible] الاشارة بالاسفار والنقاب
والحجاب لقوله عليه السلام ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها
لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره وهو مشهد عظيم يرجع لا يبقى اثرا ولا عينا
ولكن [illegible]
الالهيه [illegible] المعنى وهو حال الكون [illegible] الرسوم والجسوم
[illegible] بالعلوم [illegible] الاسم الحي القيوم فسبحان من ارسل

[illegible]

٣٤

[illegible] فقال شمس تجري في فلك طالعة
[illegible] الرؤية
[illegible]
والفلك هنا عبارة عن الصورة التي يقع التجلي فيها [illegible] باختلاف المعتقدات
والمعارف وهي حضرة [illegible] الصور وهي [illegible] الالهيه والصفة
الربانيه [illegible] الجنة [illegible] وقد يصل
[illegible]
في الصور الباطنه فهي احوال الخلق كافه [illegible] المشاهد
[illegible] الالهيه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الدليل [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ([margin:] حجبا)
[illegible]
عندهما في نفس الامر طلعت لها من حدائقها [illegible]
[illegible] من الالتفات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
ليس عندها [illegible] من المعارف [illegible] اوطلعت [illegible] عليهن حجبا

اوغربت كانت لجيني حيثما اي طلعت كانت لعيني جهة تعلق بطلوعه من العين الذي
فتح له حتى [illegible] على [illegible] التنفيس على نفاسته وكمن يسهل هذا
الامر عند [illegible] وقوله تعالى كنت سمعه [illegible] فادركه سواه ولا سمع كلامه
غيره قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ولما خاف هذا القايل
عن [illegible] كذلك قال [illegible] فان كنت في شك وهو لا يطلع
لا يكون [illegible] على [illegible] بيوت المقصد شوقا كما ذكر
[illegible] كلامهم [illegible]
[illegible] في مقام الفرق التي يتميز فيها العبد عن الرب وهو الفرق
الثاني [illegible] المحققين العارفين [illegible] المقام في جمع
الجمع [illegible] بالكثرة [illegible]
فهو راجع الى [illegible] وقوله تاجا زينة الالهية خارجة عن مقام
الاستوى [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] العارفين [illegible] الاعتدال
[illegible]
[illegible] الذي يصح [illegible]
[illegible]
في الله [illegible] التي ينزل فيها الى قلبه للعرفة لوان ابليس [illegible]
عليه [illegible] قيل لابليس اسجد لادم [illegible]
للاشيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
بنظره الى عنصره [illegible] التراب [illegible]
الاخس وما عرف ما بطن [illegible]
لوان

ادريس

ادريس [illegible] ادريس من [illegible] وهو العلم
المكتوب [illegible] بلا قلم
العليا في الاعلى [illegible] هذه [illegible] كتب [illegible] الصلاة
وان كل علم [illegible] في هذه [illegible] العظمى [illegible] ثم قال لو ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
مقامها الذي هو سرير ملكها والصرح السليماني [illegible] في عظيم
[illegible] عند انفصاله
[illegible] الطبيعي
عن [illegible]
عن الانفصال عن التراب الى [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
العقل الذي [illegible] في مرتبته من الجود [illegible]
[illegible] مقام [illegible] العقل [illegible]
اقصى المراتب [illegible] فكيف اذا كانت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والفضل [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
كان [illegible]
[illegible] فوقت [illegible]
[illegible] مقام الحياة [illegible] العارفين
[illegible] الطيب [illegible]

وقع البعض زهر [illegible] ايضا كما هو زهر الربا يقول انه من مقام التنزيل الالهي الوارد
على البشرية [illegible] في الكثيب [illegible] بالجسم [illegible] رب [illegible]
عند العارفين [illegible] المراتب العلى [illegible] ويكون ايضا من مقام حجاب العزة الا
حمى من بحر العمى فكنى عن ذلك بالربا [illegible] كما قال [illegible] منزلة الربا
[illegible] هذه الازهار العطرية لانها دلائل
[illegible] بعدها [illegible] الزهر
[illegible] فيا بانة الوادي [illegible]
[illegible]
[illegible] سبيل الكون الى جانب الحق يقول
الحق [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] افتقار [illegible] الاسم حيث
التقيض وذكر [illegible] من [illegible] انواع المعارف وذكر القضيب
[illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible] بكل شي [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
فان الله لا يحجر بعد [illegible] انواع المشارف [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] ذكر علوا
كبيرا [illegible] الالهي [illegible] على نفسه [illegible] رحمة
[illegible]
[illegible]
ريح من صبا تخبر عن [illegible]
[illegible] الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند نزول المطر [illegible] عليه الصلاة والسلام حتى اصابه فقال عليه السلام

انه حديث

٣٢

انه حديث عهد بربه فلهذا اشار بعض الصبا وفيه ايضا من اشتقاق الصبا
من الصبابة وهي [illegible] بهذه الريح تخبر [illegible] الجبل [illegible] الالهية [illegible]
اخبار هذه الريح في مقامات مختلفة منها مقام الحرمة ومقام تمييز الاشياء [illegible]
بعضها عن بعض وكنا عنه بحاجر من التحجير ومنها مقام التمتع مع وجود الطهارة والزكاة
فكنا عنه بنا ومنها مقام الراحة والتجريد فكنا عنه بقبا ولهذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها في كل سبت والسبت الراحة حلق الراس ففيه مقام
التجريد ثم قال او ما التقانا بالخضا عند الحمى او تعلع حيث مراتع الظبا
يقول ايضا او بالنقى يشير الى الكثيب الذي يقع فيه الرؤية وقوله فالمنحنا
ما يكون من الشفقة الالهية والعطف من باب الرحمة بما يكون لبقاء المعين
عند ظهور العين التي هي الحافلات [illegible] مع كونها تشهد وقوله او تعلع من
التولع يشير الى حالة عشقية حيث مراتع الظبا التشبيه اهل الحسن والجمال
[illegible] الاعراف الطيبة لكون الظبا تحمل المسك في نوافجه [illegible]
وتطرح الطيب لا عجب لا عجب لا عجب [illegible]
صدحت [illegible] هواه فيها طربا يقول لا تعجبوا من شي يحن الى
اصله ويشتاق اليه وقوله يعني اذا ما صدحت قرية كنا بالقرية عن نفس العارف
[illegible] عنده وقد اشار الى هذه القرية
[illegible] ذات تعزز وتمنع
[illegible] من المحل الارفع [illegible]
وكان الصدح من هذه الحمامة بلسان الانس [illegible] السماع
بذكر من يهواه [illegible] بالجزع بين الابرقين الموعد [illegible]
الجزع منعطف الوادي اشار به الى العواطف الالهية وجعله بين الابرقين وقد ذكرنا
ان البرق مشهد ذاتي وسناه المشاهد الذاتي الذي يحصل في نفس الشاهد عين

هو الشيخ الاكبر

والوعيد والموعد ما وقع عليه الوعد كما قال تعالى جنات عدن وهي جنة الاقامه
فسقنا للجنة التي وعد الرحمن عباده مقام العبودية باجنة الاخرة بجلاسق بالغيب
قد قيل بنعام الايمان قال ابا يزيد رضي الله عنه انتم اخذتم علمكم ميتا عن ميت
ونحن اخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت من حيث الخبر الالهي على لسان النبوي وقوله
بالمسيح الا وان اخذ الميثاق على النفوس فكان غيبا في عالم الامر والملكوت
اذ كان وعدا ضمانيا صادقا على المعنى وقوله فانخ ركائبنا ان اراد الحس
والمحسوس والركائب هي الهياكل الحاملة اللطائف الانسانيه والمورد ما يرد
عليه من النعيم الدايم الملذوذ للنفوس والاعين وان اراد جنة المعاني فالركائب
هنا مطايا الهمم وقوله فانخ لا تتعدى الهمم ما تعلقت به مطالبها والمورد هنا
عن بلوغها امنيتها وهو من الحياة الدايمة وان كان لها امر فوق هذا
فهو خارج عن الموعد من باب المنة والفضل الالهي لا تطلبن ولا تنادي بعده
يا بارق يا حاجر يا ثهمد يقول اذا وصلت الى هذه الموارد على التفسير الثاني
لا تطلب بعده امرا اخر فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس وراء الله مرمى وليس
وراء الله منتهى وماذا بعد الحق الا الضلال واما تخصيص الحاجر والبارق والثهمد
فان المنع واقع عند بلوغ هذه الموارد والنداء بعد فكانه نقيض حاله او نادى
بالحاجر وكذلك البارق فانه في شهد ذلك وكذلك الثهمد فان البرق متصل به
مضاف اليه كما قال طرفة ابن العبد لخولة اطلال ببرقة ثهمد فقال دهنا ببرقة
ثهمد فخفف والضمير الذي في بعده يعود على الوصول كانه قال بعد الوصول
لا تبعد المورد اذ لا بعد به هناك والعب كما لعبت اذا نزلت بهم ولا تعج لقت
ضباء شود في روضة غناء صاح ذبابها فاجابه طربا هناك معرد كنا بالروضه
عن الحضرة الالهيه بما تحوي من الاسماء المقدسه والنعوت واللعب تعرفي

الحالات

٤٢

الحالات متنوعه وهو انتقالات هذا العبد من اسم الى اسم بحالة الانس والجمال
والذوق ولهذا قال العب وارتع ولعقع التشبيه بالاوانس لما ذكرناه والهيد لانها
محل الرضاع واللبن الفطرة التوحيد به الى طلب النبي عليه السلام الزيادة منها
كما امره الحق تعالى واشار الى ميازيب العلوم التوحيدية الفطريه وادرع
التشبيه ايضا بالذوق بالضباء الشرد لبعدها من الاعيان وفتاقي الاماكن
لم يدنسها الاقدام فيطيب مراعيها وتصفو لذلك نبه اهل علم التنزيه والتقديس
وكنا بالغناء عن الفهوانيه والذباب الارواح اللطيفه وقوله فاجابه طربا من مقام
السرور والابتهاج والمغرد النفس الانسانيه من حيث ما لها في تلك الحضرة من الصور
فان للنفس الانسانيه في كل حضرة وفلك ومقام صورة قد نبه على ذلك عبد الله
ابن عباس في تفسير المنسوب اليه رقت حواشيه ورق نسيمها فالغيم يبرق والغمامة
ترعد يقول لطفت معاني ما تحمله من الظرف والاداب ولطف عالم الانفاس منها
فجعلها فالغيم يبرق والغمامه ترعد اشار الى حالتي مشاهدة وخطاب
وكان اسفي عماما فوقه هوى ولا تحته هوى وهو مشعلو
عند العلماء فيه روايتان المد والقصر استشهدنا اذا كان بالمد لا غير والودق
ينزل من خلال سحابه كدموع صب للفراق تبدد يقول ونزول المعارف
الالهيه من خلال السحاب يعني ابواب التجلي وكنايته في هذا المقام الغمام لطفا
وشبهه بدموع الصب اي ينزل محبة وشوق تخصيصا له على مقام الخلة والا
والتبدد المنسوب اليها اي انها خارجه عن حكم ما يقتضيه الكسب فهو فوق
المقادير لانه تعالى يقول وما ننزله الا بقدر معلوم وقوله وكلت نزوله
تتبدد بابا شاو الحب حيا لا نحو بجيد هذا والطرب على غرد هناك تنشد
قال والهادر من جملة الشاربين وصرف الى المعاني والمعارف التي يكون عنها

السرور والابتهاج والفرح وان التنزه عن العموم والتجريد من الكم والكيف والهياكل
اللطايف والتنزيه عن ملاحظة الكثرات الجسمانية لا يحظى به الا خاصة من
العلماء الالهيين وجعل الخمر سلافة لقوله ما ذيتها تقمل ولا ادرستها اقدام ولا اعتصر جوها
معصار ولكن صدرت عن اصلها بقوة اصلها فظهر في عينها فلم تشهد
سوى ذاتها واصلها الصادرة عنه فهي علوم ربانية ومعارف مقدسة
الهيه تورث ما ذكرناه والفرد هناك هو الناطق الذي ينتجه الذكر الجامع
لتسمعه اللطيفة الانسانية في ذاتها فتلتذ بسماعها ولا سيما اذا تحمل
معارف بخطابها مثل هذا الخطاب الذي ورد به على هذا العبد في هذا الحال
وسلافة في فيه من بدء آدم اخبرت عن جنة المأوى حديثا ليسندان لنا
تنقلنها من ريقه كالمسك جادا علينا الحرد هذا ذكر ما جاء به الناطق الفرد
المنشد في خطابه في نعت هذه العلوم الخمرية ومرتبتها والتنبيه على اصلها
واصل عطريتها وقدمها وانها من جنة المأوى اي من الحضرة التي تأوي نفوس
العارفين في اوان التربية وقوله ان الحسان يعني الاسما تنقلها اي من
محل الكلام والفهوانية والالسن والحرد من مقام الحيا والخفر فيها اشارة الى ان هذه
ولا سيما وقد تقدم ذكر الحسان ثم جعلها من باب المنة والجود لا من باب الكسب
والطلب فقال جادا بها وقوله كالمسك يجمع بين الشم والذوق قال ايضا يا ايها البيت
العتيق تعالى نوركم بقلبينا لنا الا البيت العتيق القديم هو قلب العبد العارف النقي
التقي الذي وسع حقيقته وقوله تعالى ارتفع لكم نورا من القلوب شعشعاني
وظهر على الالسنة والعيون والاسماع وساير الجوارح فكان العبد في هذا المقام
يسمع بالله وبه يبصر وبه يتكلم وبه يبطش وبه يسعى ويتحرك فان القلب من الجسد
مثل النقطة من المحيط في الوسط فالمحيط منها من كل جانب على فلهذا قال تعالى

يعطي العلوم من مقصدها البعيد فيلقي الجوارح فيصرفها بطلب ما يعطيه من الحقايق
[illegible] في هذا الحق [illegible]
هنا سعيه فتاب من هذه صفته من الخلق الحجاب الحق فكان خليفة حق في ارض
صدق لاقامة ميزان عدل من امتنان وفضل اشكو اليكم مغاوز ادلجتها
لوسيلها لحم الردى الحاد يصف حاله في سلوكه مفاوز القطع في طريقه من الجهل باوفه
والجاهلات التي كالصحراء بالمفاوز وقوله ادلجت فيها اي [illegible]
للقا والظفر بالمطلوب يحثني ويصيح لا الهوى واحة اصل المكرمة والتطلع للقاء حركت
الالحاح واخذت بالغرام والشديد لبلوغ المقصد فان الهمم تعلقت بعظيم عزيز الهمم
الطريق اليه وعرة صعبة وعقبتها كوود فليس يوصل اليها الا بالانقطاع اذا انيا في
وان اضنتها الوجى تنزلوا ترفل في السرى ادنا الا يتعلق الهمم وان اعيت لعزة المطلوب
فانها مع ذلك لا تفترقان الادلة العقلية تريدان تعجزها القصوى الادلة عن نحلتها
بما هو المطلوب عليه من الحقايق فربما يحصل [illegible]
محقق في الحضرة الالهية الواقفين مع الوجوب العقلي والجواز والاستحالة [illegible]
خارج عن هذا التقسيم فقد يحكم العقل باحالة امر وهو محال عقلا لكن ليس محالا
لنسبته الالهية وهكذا في اكثر احكامها فقد يدرك العقل بعض ما يعطيه الحق
من حيث النسبة وقد يقتصر عن ادراك بعض الامور من تلك الحيثية
لقصوره فيقول هذا واجب عقلا او جايز او محال وهو صحيح من حيث الادلة العقلية
لا يكون الا هكذا الا من حيث النسبة الالهية هذه الركاب اليكم سارت بنا
شوقا وما ترجو لنا معكم وصالا الا الركاب كل حامل من الانسان ظاهرا وباطنا فان
السلوك يعم ذات الانسان على ما هو عليه تحمل المشتاق بمثابة ما ترجوا وصالا واللطيفة
الانسانية الحمر الحامل بالمشتاق التي ترجوا الوصال وان كان وصفه المراكب وصلب

عن لحظة ما هي وكمن الموصول الذي لا يحلمه تنفك بها الناصح اللطيف فح الاسا نين
بالمحظور الحجب بكنه الى ابتسم التسحر وقد يجري [illegible] بشر الحظ الممد بعد لا [illegible]
خلف كما اشرنا اليها فنفينا الاصل وكلف ان تحفتني فكم تحت سلاله يعالا وجه
وما تشكر الذاك كلا اما تشكي الخلو لعوتنا الذي اشكو الحلل لقد ابقيت
حيا والخلاص عنه الا [illegible] من الوطن و [illegible] حفوه المشتاق ولم يبق من عليها
[illegible] الا [illegible] الاخرة التدبير في النظر بحكم السياسة لا [illegible]
[illegible] كتاب للعارف ودعوى المحبة اشكو الضجر و الاعيا العنا بتت عالا [illegible]
و [illegible] الفنا [illegible] الاجيج يقول بين كئيب المسك الابيض
الذي يكون فيه البرهان والتوقع بحضوره من المعارف الملازم ما فيها المقامات المجاهدة
واحوال المعنى تقامت بجرعتها الغصص العظيم هيهانا وسوقا الى المعروف التي
هي لا [illegible] لا بد لكل [illegible] هو متعلقه وان كان عينه لكن من حيث
[illegible] يكون [illegible] الحر [illegible] يقول
[illegible] بالصبا [illegible] تتعاول بحقيقتها من [illegible]
به [illegible] عليه والخمر هو الشجر الملتف المتداخل بعضه في بعض اشارة
الى عالم الامتزاج والجنة [illegible] والخلايل مثل ذكر الا انه قابل امتزاج بالامتزاج
الى كل [illegible] من حسنها الا [illegible] تتداول ذكره [illegible] الاتساع
الالهي لا يتكرر شيء في الوجوه المتنافية الى الضيق والحقايق تابا ذلك طالعت
اهلة بافق ذاك المطلع الاوحد حتت الفا من جند [illegible] يقول ما طالعت
انما الى تجليات مثل الهلال الى المرتقب هنا لطلب الشهود بافق ذلك
المطلع يعني ذكر الكثيب المذكور الذي ذكره بلفظ النقى وقوله الاورد دنت من خوف
على هنا المقطع [illegible] عن نفسه فتذهب عنه والغرض بقاؤه لنفسه بربه

وبربه

وبربه لربه لا بنفسه لنفسه والرب بنفسه ووجه اخر وهو انه تقرر ان التجلي
على ما هو المتجلي عليه في نفسه لنفسه محال حصوله لا [illegible] التجلي الا من دون
ذلك بما يليق بمن يتجلى له فيخاف على المتجلى له ان يعتقد ان الامر في نفسه
على ذلك بعينه فيحصل الاضطراب اماطتها كما ذهب بعض النظار في معرفة الله
سبحانه الى ان حقيقته [illegible] ومعرفته [illegible] سبحانه على السوى وما بعد هذا من العلم
الصحيح وما [illegible] لا [illegible] الى [illegible] الشهب الخامس [illegible]
يقول وما بدت لامعة يشير الى تجلي جمادي يقابله نور شعشعاني كمقابلة نور
الشمس لهذه الحجارة [illegible] والبراقة ومقابلها الارض كما على الاهلة السماوية
انه سواء كان التجلي علويا او سفليا طبيعيا او غير طبيعي لا ريب انه يقع لما ذكرنا
في التغير قبل هذا و [illegible] بالراحم يا دمعي و اشكي [illegible] لا [illegible]
يا زفرتي [illegible] يا كبدي تصدع يخاطب عالم النزول والصعود كما ورد
في الخبر يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار فما يصعد منه فهو الهمة
وما ينزل اليه فهي المعارف الموهبية التي ياتي الملقيات وقوله يا كبدي
قصد هي خزانة الغذاء حقيقة ميكائيل يفعل لتقسيم الارزاق ورزق كل عالم
بحسب [illegible] والقصد مع التفرق على حسب العالم المتغذي منها كقوله العروق
المتلقية منها الى البدن ما تقع عليه من الدم في تلك المجاري فانفجرت منه اثنتي عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وانت يا حاجب ابتهالنا بين اضلعي قد
بقيت مجاري خوف الفراق ادمعي حتى اذا ما النوى لم تلق عينا
تدمع يخاطب داعي الحق الذي يدعو الحسم اليه بالتوحيد بقوله لا تعجل فان
نيران الحب قد انضجت كبدي بما [illegible] الفراق معي وغيبتي في حصول الشاهد
والاتصال افكره في البينونة على تلك الحالة فابكي لها قبل وقوعها حتى لو وقعت

لا تعجل

لا تجف العين دمعة ترسلها عند الفراق لانها فنيت تلك الرطوبات لحدة النار
ومن ظهر الوقار كرمة بما ارسلته من العبرات من خوف البين يا لهف نفسي الى عطفهم
[illegible] بما طيفة [illegible] الاجرع نيران الحمام العطف
كما عنه باللوى والرقد فان اللوى حيث يلتوي الرمل وبرق يقول ذلك المقام هو مرتع لهم
ومصرعي فان تعطفهم علي افنى واذوب بل اموت [illegible] ذكر العطف الالهي
وقوله ان به احبتي يعني مقام اللوى فان العطف انما هو منهم لا بغيرهم وقوله عند
مياه الاجرع يقول لا يحصل هذا العطف الالهي الا بعد تجرع الغصص في الرياضات
والمجاهدات فحصولها مقرون بحصول هذه الغصص التي ينتج عن هذا العطف
والرقد والجنان ناديهم من فتى ذي لوعة [illegible] يقول
نادهم اي الاحبة من لفتى من الفتوة ذي لوعة حرقة الشوق ودمعي [illegible] الانظار
من المشاهدة [illegible] في رؤية الجنة اذا تجلى الحق لعباده وراوه وهم بالكثيب في
جنة عدن يقول [illegible] بانتحابه اي احزانه [illegible]
في حال السلوك [illegible] في حال حصول المعارف والرسم بقية الاثر والبلقع الخراب
يقول هذه الحيرة حصل منها على ما بقي فيه من الاثر الذي لا يمكن زواله لو زال زالت
عينه وجعله خرابا لما اثرت فيه الرياضات والمعارف والتجليات من الاحكام التي
اذهبت منه كل ما لا يليق بظهورها عليه فصار خرابا منها لانه خراب في نفسه بل ذاك
الخراب هو العمارة على الحقيقة يا قمرا تحت دجى خذ منه شيئا ودع جود توريه نظرة
من خلف ذاك البرقع لانه يضعف عن درك الجمال الاروع الدجا هنا كناية عن
الصورة التي [illegible] فيها التجلي [illegible] وقوله
خذ منه شيئا [illegible] بما يناسب [illegible] التحليل [illegible] عند كل عالم
ما يناسبه [illegible] تبقى اللطيفة الربانية [illegible] الحق [illegible]

الى عرشه

الى عرشها [illegible] حتى ينزل الى الارض وقد
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
بيت بين الكانة [illegible] بالكثيب الابيض وبيت الولوع [illegible] والتعلق لانه
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
الوقت [illegible] وقوله [illegible] حيث [illegible] الانتقال
[illegible]
[illegible]
عالم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
على خلاف ما هو عليه [illegible]
[illegible] ثم قال عليه السلام [illegible] الى السماء

المنازل لاح له من فكره الصحيح [illegible] من غير [illegible] اصل [illegible] هذا كما

[illegible] المعارف [illegible]

[illegible] ومعنى الحسن التقسيم

والضحى كالاشارة الى [illegible] التي حصلوها عندهم من مقام الانس والجمال والمودة

كما نشأ الاشارة من الحق تعالى الى محمد عليه السلام في نزول جبريل عليه السلام

في صورة دحية وكان اجمل [illegible] يا محمد ليس بيني وبينك الا

صورة الجمال تانيسا له وتقريبا [illegible] وكان من جمال دحية انه كان اذا ورد المدينة

ما راته حامل الا وضعت حملها من حينها من هيبة جماله [illegible] والخلاعا

وقوله [illegible] عند الخطاب

والمراشف هو ما ارتشفه عند المشاهدة [illegible] عند الان كل

حقيقة [illegible] الاجتهاد [illegible]

ما كسبه من العلوم [illegible] التمثيل [illegible]

فيها وقولها الكاعبات [illegible] التي صار [illegible] كالكعب وهي احسن ما تكون

فيه الجارية [illegible] المعارف الالهية [illegible]

في اوان ترتيب [illegible] من هذا الوجه وهو [illegible]

اليه قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وهي صورة تعلق

القدرة بالمقدور وحالة الايجاد المانع من ذلك معلوم عندنا لا يسع هذا الشرح بسطه

لما فيه [illegible] وقولها [illegible] التف عليه من معرفة تصويب

الادلة على ما [illegible] العلوم [illegible]

يقول انها تخطف العقول عن اصحابها عند ايرادها عليها [illegible] من الخطاب

البحيب

المجيب في الكلام الحسن فلا يترك له [illegible] من كونها [illegible] من حيث

[illegible]

[illegible] الفواضل [illegible] للحق تعالى [illegible] والخير المشهود

[illegible] اللطائف جمع لطيفة [illegible] في العيان

عنها ان يقولوا اللطيفة الانسانية [illegible] يريدون [illegible]

وقولها [illegible] من الحيا محاسنا اشار الى الحجب التي بينك وبين هذه العلوم

والحيا المنسوب اليها انما هو حيا من الله تعالى [illegible] ان يحل القلب المشغول به

بغير الله [illegible]

المومنين في حالة قوله تعالى [illegible]

سيما [illegible] الحيا هنا [illegible] وهذه المحاسن اذا تجلت لقلب التقي الخائف

[illegible] نفسه [illegible] ايضا [illegible] الالهي [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] المومن التقي فلا بد من تطهير القلب [illegible] الصفات [illegible]

ويحصل [illegible] المحاسن [illegible]

[illegible] يقول اظهر [illegible] حضرة [illegible] العلوم [illegible]

فان اللؤلؤ هو الجوهر الكبير والمرجان ما صغر [illegible]

اذا حصلت له هذه المعارف ذهبت على الجهالات والشبه والشكوك

وقولها الراميات من العيون [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرة التمثيل كما قال تعالى

وكان عرشه على الماء [illegible] رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال [illegible]

رايت الجار هذه الحق تعالى اجل عن بشه قال العارف كلانة عن بسه قال على البحر قال هكذا
ذكر البلبس والظهور والبطن من البحر في الذي التي يحشر عليه ويصف
لعبه تعالى فيسمع منه ما يلقي اليه لم يلبس الايمان فلهذا يصف قال بالعارف
بالمعرفة الشهادة والغيب من هذا الالتباس كما هي الشبه في حق الناظر الذي تابع
حدود الاصلاح ليبعث بلاده الطلعات على الحجب ليعلم الاملاك التي هي تمام كونه
على اللطف المحمود من الدرج بجانب الجسم لك الذي الوطن فراصف كما الحجب عن
الحجب فاللابس التي هي النعوت العلوية المقدسية وقوله اهله يشير الى تجلي افق بطلو
نحو قوله لا ينبغي في تلك الاهلة كسوفا ولم يسبق لها شهود طبيعيه يحكم عليها فيحجبها
عن الناظر الذي لابد يسبب كسوف الهلال انا هو فعل الادمغاني ترتيب نشاة العالم
وان كان الكسوف سببه التجلي الالهي فيخشع فيظهر له الخشوع عليه فيسمى كسوفا
فتذكر القول وصدق الرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سئل عن الكسوف فقال
ما تجلى الله لشي الا خشع له فنبه بالمعنى الحاصل في القمر والشمس عند هذا السبب
الوضعي في سباحتهما في الافلاك كما جعلها سبحانه قال والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم فلا يتنا قص ما تقطيه الحيرة وما ذكره على هذا الشان من
الانسان في ذكره وقوله عن الموضع حجابا بالسيف كالالى اثرها في المكلفين بها المهيمن
في القرب من الحق التي هي فيها الاتهم يا طالبا عن الحجب حجبه بالناس يطال على
يانشيا مصفرة ما قطعها بظلام الشدة في تخشاه معنا عرشة عجبا اتل على الحار فا
يقول هذا العارف ان هذه المعارف التي وصفها هي مستمرة معرفته والحضرة العلية
بتوجيه بعض ما مطلبها من شطاير شرح لك الحال حتى حصل لها على مر حتى
بدا في الاجرام الذي مجهة تبني على وجه حتى برق فاستظهر منها مر ينظمها فهي عرية
وبيتي وعجبا فيها ما عرفتني من الحال لان المعرفة الالهية اجمالية لا يمكن فيها تفصيل

الابتشبيه

للابتشبيه والتشبيه مثال في التفصيل مثال كما الا تشبيه كذلك التفصيل واذا
اتضح التفصيل فلا اجمال ولنا نفتكر الاجمال ليريه معه في الخطاب لهم الصايح اذا
العبارات المصطلح بها تضيق عن تفهيم ما لا يدركه الاذواق ومشاهدة وقوله
تطيل لها وفايعني عن نعم فيهم عن كشفه بشاهد ته لان العلم بالشي يمتهن
لا يتمهات من لو ابت بحث عليك من وراء علم اوتكم يحسن ويا مريبة نطقها
واصطلحتي فقما كاف الحمى من حاجب اطيب احتي عن لا قفا فهو يقول هذه الحقيقة
اذا نظرت اليك اثرت فيك تاثير الصوارم في الجسوم يريد ما يعطيه من انكار
الجاهلين والنفاق وبريكم بسهمها برينا فلطفها يحمله قطع كما يعطي اذانيا
في احال الجمال وانس لكنه عطفك عنك فلا تتقي معك ثم قوله يا صاحبي يخاطب
عقله وايمانه يقول لهما قفا باكناف نواحي الحمى حاجب العزة الاحمى من صاحبي
اين موضع التحيير عن ان يدركم كونه فالكل من واديه واقف دعنده منتهى علوم العالمين
والعلماء العارفين حتى اسايل اين سارت عيسهم فقد انقطعت مطالبه او سالها
ومطلبها وجاهها بساله تشكوا الوحي وسبقتها وتنا يقيا مطويه الا قرب
اذهب برها بعيشه منها وتعد وسلا فقا اراد بالعيس الهمم التي هي طالبها
العلوم والالطايف الانسانية لانها يبلغ المقصود كما قال العارف في الهمم
فقد اقتصت اي وجبت الغرامة وارتكبت المهالك التي توردت المعاطب والاقالت
منها ما كان معلوما المنازل فتلف وجد الجسم ناصلا اي فقا امر مع المعروف لان
المعرفة والمحبه تورث الشجاعة بلا شك ومنها ما كان مجهولا لنا حتى حصلنا
فيه وانا لفنا الى رواح يقتضي من جهة انها الا علم يقول لنا انه فكر
في عاقبة لا خبر في صحبة يدير بالعقل مقول له اليكنا بعده عن جهة بطليه منه
لا يرجع يعود ووجع لما اتصف يقوم قوله يشكوا الوحي لوبين الخفايا افالها

بالوادي المقدس حتى قيل لها اخلع نعليك وكانت نفسه قد شكت الحفا لبعد
الطريق السالك في المنزل والرواحل وهو الذي ... المنزل انها دار التنزيه وهي
للحق في التجريد وتجانسه ووصفها بالعاطوية الاعراب لكنا قوي في سيرها
ما نقص منها فاستعاضت عنه وقوله اذهبت سير عنها قوى البيه كما هذه اللفظة
وجوه كثيرة متعلق بها فيما اعلمتها بهذه الوحدانية جميعها عما كان لها من القوي
في تعلقها بالكثرة وكانها اضعفها كما يضعف البعير اذا ذهبت سيره لعنه التي
هي تحبس قوته حتى وقفت نهاية مرحلة حاجز ثم رايت نوقا بالاثيل جوى الف
يقوله ومرحلة المرحلة مرتحل بين الاحباب وحاجز تمثيل ومنعرج لو انظر
المختبر وحاجز لتمثيل كان الذي رايت نوقا بالاثيل جوى الف اي علوم الصلية
تنتج علوما لمن قامت فان الخوالف النوق لعظام التي لها انتاج يقتادها
فروعه ونتائجه معلق شيء من جهة عليه ثم لم سبقنا يتصل بقيادها وهذه الخوالف
ثم حالة شهوديه في صورة مقربة في مقام الاجلال مع الهيبة والتراسف طرافي
الاضلاع حيث اعتناوها ولهذا قال فطويت من حذر عليها اي ليلا يذهب عني
فاتقدم ثم اسفا كما تحنو على محبوب كما اذا حصل عندك ولما كان القلب محل
التجلي بالنسبة ونفي الحق سبحانه انه في قلوب عباده على الوجه الذي يليق   نسخه م
بهذا القدس من غير تشبيه ولا حصر ولا تكييف ولا تنبيه شبه تجليه بالقمر
وقوله يقتادها من قولهم من دابة الا هو اخذ بناصيتها قمر تعرض في الطوائف
... [illegible] ... فلم يكن ... [illegible]
... [illegible] ... قوله قمر يتعرض في الطوائف ... كما جاءت الطائفة ... [illegible]
... [illegible] ... حيث هو يتيه قوله يحمل ابعاضنا بل بردها اكادره
دي ايه هذه الالة نضيها دليلا عليه ... [illegible] ... كل شيء وتسبيحه بكره ... الحضرة

عما يصفون

عما يصفون فاوقف العالم في مقام الجهل والعجز والحيرة لتعرف العارفون بالطالب
منهم من العارف والحال لا يمكن ان يصح عنه في شان ايريد ولا يتعجب احد ... وهم كما قالت
اليهود في الخبر النبوي المشهور ... كون الحق يضع الارض يوم القيامة على اصبع   والسموات على
اصبع الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم او نزلت هذه الاية وما قدروا الله حق
قدره بالثلاث النقا ... قطعا لرعيا الخضر ... مطالبا ... اهلها الاراك ثم   وقال ايضا في عليه خ
... [illegible] ... يقول ... الكثيب الا بعض معارف انتجها الصدق   لديها
وكنا عن الصدق بالقطا يقال اصدق من القطا ... اي البس
عليه من اثار المشاهدة اي في حقيقة يريد حضرات المشاهدة وقوله ... القلا
يقول ... مقامات التجريد ... ثم يشير الى موضع يعطي التواضع
بالتنزيه يقول ... الحالة التي كنا عنها ... موضع معارف قد القتها النفوس
لا نفسها ... كنا عنها بالنعم ... المقدس ... وكنا انقادت
... [illegible] ... مقام ... تبت
مقام التجريد والتفريد يا خليلي قفا واستنطقا رسم دار بعدهم قد خربا
ولدنا قلب ... فارقه يوم ... قوله يا خليلي يخاطب عقله
وايمانه يقول لهما استنطقا في موقف من المواقف الالهية اثرتنا ازل الاحباب
... [illegible] ... القلوب اذا فارقتا صحابها متوجهه
نحو حضرة الحق التي هي ... النفس ... الساكن كما قال
ضاع قلبي ... [illegible] ...
بعدكم حزنا وكثيرا ما يذكر الشعر هذه القصيدة في باب النسيب والهوى
على ... الجرعا الحمى ولبان رحلوا العيس ولم اشعر بهم السهو كان
... [illegible] ... العله كلمه ترجح وتوقع بخير حيث قصدوا وتوجهوا يعني القلب والجرعا   اين ع   ام خ

المقام بجرح الغصص من آلام الغمرات فينتج عندي بجرح الغصص من الم الفراق
والالم يمنع من الدخول فيه عن نيل الحرية من العلم باثر الحق من تجلي الكون
ام القبل لم ينفع فان السبحات المراحة وهذا يسمى البهت كما قوله دخلوا العيس
يعني بالعيس العمل استطيها القلوب من غير علم مني بذلك ولا ادري لسهو كان
مني ام بتا طرفي عن ادراك ذلك من غير سهو فاخذ يقول لم يكن ذلك من ذا هذا
وما كان ذلك الا ملك قد غلبنا قال رحمه الله سهوت ولا تباطرت وانما شغلني حبه وحجبني عنه
كما حكي عن مجنون بني عامر حين جاءته ليلى في حكاية طويلة فقال اليك عني فان حبك
شغلني عنك يا قوم ما شربت ولا حرقت [illegible]
[illegible] تفرقت اهل سبا حلومهم وهم المذكورون في القرآن
ومزقناهم كل ممزق يقول هو بحيث تفرقت كتفرق اهل سبا على المقامات والحضرات طلب
هذه البغية المحبوبة التي فارقتهم وعالم يحصل في نيسان اي ريح هبت عليها من عالم
الانفاس التي تتنفس عنه بعطش لما يجده نفس من كرب بل الحقيقة [illegible]
من عرف طيبهم المسك فيقول لهذه الرياح هل لديكم خبر عما لقيت [illegible]
النصب التعب والبوس الفراق فاخذ يقول ما قالت له الريح اجابته عن نداء اياها
وهو الحديث [illegible]
[illegible] يقول ان السماء [illegible]
طيب [illegible]
[illegible] من الحبيب [illegible]
يا شمال [illegible]
قالت الشمال عندي خبر شاركت فيه الشمال الا زيبا كل سوء في هواهم حسنا
وعذابي برضاهم عذبا قالت الريح الشرقية لريح الشمال وريح الجنوب اخبراه مثلي

ما جرى

طيب خبر هو اعجب واعذب عسا ان يجد رجاه ولم يجعل لريح الدبور هنا ذكر وذلك
لان المحبوب ليست له من جهة محبوبه اذ اقبل او عشق فاما هو بعد الاعلاء
ثلاثة اوجه اما مسا او جهه وهي التي كنا عنها بالصبا وهي القبول ايضا
واما الجنوب وهي التي تاتي عن اليمين واما الشمال وهي التي تلقي من جهة
الشمال فالصبا تعطيه علم خلقنا ادم على صورته والجنوب يفيده علم
اصحاب اليمين وهي القوة الالهية المقرونة السلام والشمال يفيده علم
المقربين وهو المقام الذي بين النبوة والصديقية ولا ينالها الا الافراد
خاصة والخضر منهم وقد شهد له القرآن بذلك وهو مقام عزيز ما يعثر عليه كل
احد من اهل طريقتنا وانما ابو حامد رحمه الله انكره لانه لم يكن فيه قدم ولا عرفه
فتخيل انه من تخطى رقاب الصديقية يقين من الاولياء فقد وقع في النبوة واما
الادب وليس الامر كما زعم ابو حامد فان هذا المقام الذي نبهنا عليه هو بين
الصديقية والنبوة وهو الذي وقع التنبيه عليه في حق الصديق الاكبر بالسر
الذي وقع اي وقر في صدره نطق عن المقربين في قلب العارف فقال عندي
فرج يعرف ريح الجنوب وهي الازيب وهي لغة الملائكة وبعض الاسم يسميها اهل
اليمن قيل وما هو الفرج قال انا يطر العذاب على المحبين من عدم الملائمة لما في
اغراضهم فاما في المحبة عن غرضه وكان مع ما يريده منه ومحبوبه مراده كل
شيء في هواه حسنا الا من غرض لحبيبه فيه وارادته كما قيل وكل ما يفعل المحبوب
محبوب وعذب العذاب منهم في رضاهم كان عنده احلى من الشهد وان كان
الصفة المطلوبة يكون المحب [illegible] في هذا المقام لم يشكو ما يجد ولا يجد
هنا ولا يشكو نصبا فان ارادته عين ارادة محبوبه فقد ما اتفق له جميع ما يريد
ومن اتفق له مراده فهو مسرور ثم اخذ في وصفهم قال [illegible]

وتشكوا الوصل واذا ما وعدكم ما ترى برقها الا برقا خلبا يقول اذا وقع الوعد
منهم كان مثل برق خلب وهو البرق الذي ليس معه رعد ولا مطر اي لا ينتج شيئا
كالريح العقيم وان وعدهم هنا الظاهر انه مجاز ذاتي ولهذا شبهه بالبرق وجعله خلبا
لان المشهد الذاتي لا ينتج شيئا في قلب العبد لانه لا ينضبط ولا يحصل منه سوى
شهوده عند خفقانه فانه تعالى ان يحصره كون اصلا بخلاف التجلي في الصور في
عالم التمثيل فان الرائي يضبط صورة ما تجلى له ويعبر عنها كما ورد في الخبر من ذكر
فيما لا صورة له حسية رقم الغيم على متن الغمام سنا البرق طرازا مذهبا جرت
ادمعها منها على صحن خدها فاذكت لهبا قوله رقم الغيم على ردن الغمام يريد المعنى
الذي تقدم في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وكنى بالغيم
عن الغيب وقد تبدل الميم بالباء لانه لازم للارب وجعله رقما لتفرده فعلم الاله
عليه سبحانه من وجهين فكما يستدل عليه سبحانه في عالم الشهادة كذلك يستدل
عليه من عالم الغيب كما ورد في الخبر ان الملا الاعلى يطلبونه كما تطلبونه فان
الطراز هو العلم الذي في الثوب مشتق من العلامة وجعله من البرق يريد
دلالة ذاتية وجعله مذهبا لان الذهب اشرف ما يرقم به ويستعمل وجعل الرقم
على الردن وهي الكم محل اليد التي وقع فيها البيعة الالهية واوقع اليد الى الثوب
لكونه مطويا على صورة الانسان والحق قد وسعه قلب العبد المؤمن التقي الورع
وقد قال كنت سمعه وبصره فلهذا جعله موضع العلامة عليه فالمقصود انه
يريد اشياء ذاتية خلف حجاب الكون ليتحقق عبد الالهي به محبوب ان الله
خلق ادم على صورته تعطي رواية على صورة الرحمن وقوله جرت ادمعها يعني
ما امطرته الغمام من المعارف المشهودية في روضات القلوب الالهية فاذكت
لهبا اي اوردت في القلوب اصطلاما وهيبة عظيمة وردة نابتة من ادمع

نسخ: ردن

نرجس

نرجس يمطر غيثا عجبا يقول معارف الاصطلام لا تنبت وهذه قد انبتت فشبه
العيون بالنرجس يحول لما الروية تتوطى عجبا بقوله يمطر غيثا من اعجب الاشيا
لان المرئي لا ينضبط ولا يحصل في النفس منه علم تضبطه النفس عند الانفصال
من حالة الرؤية لانه لا يتقيد فلا ينضبط في العالم المتقيد بزي وكل ما سوى الحق فمقيد
لذاته فانه مرتبط وجوده بوجود خالقه اذ لولاه لم يكن ومتى ما تقد خباها
ارسلت قطف صدغيها عليها عقربا يقول متى رمت استفادة منها التفصيلي
صفة لتشرق بها النفس لنسبتها منعك من ذلك صفة وجهيه عن ذكر سبحاتها
فلا تصل الى ذكر تشرق الشمس اذا ما ابتسمت رب ما اغور لهذا الحببا يقول انظر
القطبيه التي عليها مدارة العلوم العالم اذا كان من هذه الصفة مثل هذا القبيلة
الذي كنا عنه بالتبسم وشبه بريق اسنانها بالحبب تطلع الانجم اما سلبت
خالها جلا اليتا غيبا يقول تظهر العلوم الغيبية من نفوس العارفين اذا
ما تبدلت هذه الصفة الذاتية حجب الشعور بالامور الغيبية الذي ما فيه
الاشعار الشيء لا يقتضي تحقق العلم بحارت النحل فيها جعلت ذوب صافي العذب
ذكر الشنبا يقول ما تحقق هذا العارف في نفسه تحققا الهيا الى ان وصل
الى المقام الذي نبه عليه الشارع بكنت سمعه وبصره وصار كلامه حقا ونسبا
ربانيا مطلقا قال قوله تعالى واوحى ربك الى النحل يقول فقال في الجبال بيوتا
في مقام هذا الحيوان المعبر عنه بالنحل اذا تكلم هذا العارف وتلقت منه المعارف
كما تلقى النحل الوحي من عند الله يقول وهو وحي مزروع وجمال قال
الجني فانزل الكلام واذا ما التفتت خطبا
فتسلها العسل المطهر اذا انقطعها الافادة الالهية
الالهي لكن النفس لا يسمعه الا الروح وهي الجسم هنا فتى ما تعلقت به اليه فنال
همة العارف بامر الالهي من جانب الحق اما انك ما تعلقت به اليه فنال

خ: عليه

خ: ذاك

مقصوده كم شاغل بالخفا من حاجر بالعربي المعرب انا الاعرابي ولذا اعشق حالتيه
لاهوى العربا يقول لكم تشاغل بالكثيب الابيض العلوم عن القوم المنيع ...
ان يكون لاحد فيه قدم الحسان وهو المشاهدة والبهت فلا اشغلت نفسك
بالاستعداد لما تقتضيه مقام ذلك الكثيب عن ان يخطر لك في الحسان خاطر اصلا
فاجاب وقال الحسان الذي يطلب هي من نتايج الامر الاصلي الذي عنه صدرت
وانا عربي واهوى من الحسان العرب بالمناسبة اللفظية والاصلية فلا تنكروا
على من جرى على ما يعطيه اصله وحقيقته وحالة لا ابالي شرق الوجد بي
حيث ما كنت بدوا وغربا يقول لا اتقيد بالمقامات والمراتب وانما اتقيد بها
بحيث ما ظهرت لي كنت بحيث هي لانها مطلوبي فانما تلقى المحب ما يراه
المحب ما اريده فان العلم لها والامر ليس لي فلا بالمحب يسير بي وجدي بها
كلما قلت الا قالوا اما واذا ما قلت هل قالوا لها الضمير في قالوا يعود على الوسائط
والحجاب يقول كما قلت الا تنظر دون في عسى احظى منها بالحظي من اعتنايه من
الواجدين مثلي يقولون اما تنظرون الى وجوه هنا كيف هي مصروفة اليك محجوبة
عنها وان كنا السبب باقدومنا لنيل المقاصد لكنه ما لنا عناية تقتضي ما ترد به
الينا فانها الاسباب ما هي بعث اسبابا بالزم فهي على الاخرين لا يصير عندها
تنال [illegible] تحصيلها في قابل وتقدم معها لم تعطينا شيئا الا بوجود
عنه تكون في الحجاب وانما [illegible] الى من نفسها فقمنا بالمطلوب وقوله
واذا ما قلت هل من وصله للمطلوب فانها [illegible] فيقولون قد ابان ان يصل اليه
بل لكن من طلبه بوصل اليه كما يقول العارف عرفت الله بالله حتى يقول
التكوين الحروف [illegible] في الذي جعل الوجوه [illegible] الاسباب من افعاله
[illegible] السيما السمعات [illegible] الدليل عليه من الاء [illegible] ولا عليه من ليس
[illegible]

الينه منا سبب فمن عرف الله بالله فقد عرفه ومن عرف الله بالكون فقد عرف
ما اعطاه ذلك الكون [illegible]
[illegible] يقول ان الملائكة التي في مقام
المعرفة بالارواح العلوية وابصر المعارف التي تحملها حقايق الارواح العلوية والاد
الافادة منها وعلم انها ساكنة سكانا الاعلى ذلك المكان لطافتها لانها ارواح مجردة
حيث ما ظهرت كيف الحيلة من ظهرت فيه شي لها يعني البيت او انها تفتح
الغيبة اذا ظهرت في الاجسام والمثلة في عالم التمثيل كصورة جبريل في صورة
دحية وقوله انهم مثل ارواح الانبيا يقول ظهرت في الاجسام الترابية لا الجسد
البرزخية فتقى الى ما ظهرت ومعرفتها اثنوا اثرها الخلق عندنا فيما ما ضل
السامري لما قبض من اثر جبريل فيكون حيث هذا احيتها واحي الطاس وقصة له
به عناية واعتمدك نشأ بدوا استوت خلقته اعني في التربية والسلوك رقيها
محل القبول فيضاه الروح فنفخت فيه مما حصل الي من ذكر الاثر يعني به فكان
تحت حيطتي وهنا باب من الجواب من اعطي التصريف وتركها وظهر به ان شاء ترك
تسليما او ادبا كما قيل لابي السعود هل اعطيت التصريف قال نعم تركنا تظرفا بريد
لم يكن عرضنا الزاحمة بل سلم الامر من قبل ومن بعده وشغلني بعبوديتي ان
من ظهور ربي بخلعته هي لما يجب له لا لي في ووقفت مع الاصول كمال [illegible]
من حجبته هذه الخلع الالهية كما قال ابو يزيد بلسين في تسميته بجلية حلايتها
ربي فكيف اسنعم ذكرها ذلك لغيري ومن نظر الخلعة التي كساها الحق للحجر الاسود
وعرفها الحجر عرف ما اشرنا اليه وذلك كان مقام ابو يزيد [illegible] رضي الله عنهم
[illegible]
[illegible] يقول هذه الارواح التي ذكرناها اذا كانوا في مقام

حل الانوار والاسرار التي كنا عنها بالمشرق والمغرب كان قلبه مثل ذو القرنين اي مالك
الصفتين اقتفوا الاسباب التي توصلني الى نيل المراد فقد كر امين ذا ببيتكم
الرفيع يقول لكم وصلنا المتمكن من الاحوال حتى تحكمها فلا نخاف فرقة ولا نعدم
وصلها اي الى ان اجتنينا ثمرة الحضرة عنها
من خواص الحضرة ثم كان فيها يقول مخاطبا اصحاب المنزلة
في حضرة القطب الماجد حيث ما بقيت ذات قربى الى حضرة المقام
يقول كل واحد يوجه الامام المتطلب وعنده بعز باي ذلك المعنى الذي كم في الامام
هو بالطبع وبراي فيحصل بتحدد من الاوراد وكذا بالزور وهي بعد ان تكون بما سكن
الامام الظاهر صاحب الزمان في علم الشهادة ميعرف السامع ما اراد ومعنا المقال
وقوله حزينة ايه منه حزني ما يقاسي من سطوات قد وقوله خلف في كرم عنده
يشير الى عدم الاحاطة واتساعه في باب المزيد كما قال وقل ربي زدني علما
وقوله لطيف يقرب لما حزني لمن مقامه من الغيبات كما سمع من الارواح الخ
ما لحقه الوجد التي قالته في غيبتها عن الهياكل التي هي كحبسه على صفوات
اشارة اجمالية بغيب هذا القلب كلما غابت فكل تلك الارواح عنده ذكر السماع وهذا
قال عليه السلام وهو شغلي فكان يغيب عن نفسه اي عن حسه ويستحق الى
... عند ما جاء بوارد الحوادث ... ذكر ... الاشباح
من ... في جوها ... ووصل ... بعد ... فاوبيد ...
الحادق يقول لا حلي شهد ذات بنات الاضلاع ما يريد بالاضلاع مقام
التواضع ... وانه من تواضع ... رفعه
للعارفين في عين التواضع وهو مقام العبودية ولهذا قال في جوها خافق
ما كنت ... وصل ... يقول وخاطبها خطاب تعليم

وتفهيم

وتفهيم فكتب من العلوم التي كنا عنها ... حيث انتفعنا بالشهود
... الحضرة ... بسابق الانوار ...
فلا ... عنه ... لما كانت العلوم ليست مطلوبة لنفسها وانما تطلب من حيث
متعلقها كان الشغف من العالم بالمتعلق لا بالعلم وهو الذي اراد بقوله ابن
عندكم يا اهل العلوم فان عندها متعلقها التي لا اصل اليه ولا نحو له شاهدوا ابتغوا
اي ابتغوا هاهنا عند من يطلبكم ويتحقق بكم اذ ليس كل قلب يطلب هذه
العلوم فكانه مثل الناصح لها اي انزلوا في محل من يهواكم ويفرح بقدومكم
ويعظمون ويشرفون ... وعنده ... الى العلوم التي تعطي الاعمال اذا
كان صاحبها تاركا للعمل بمقتضى علمه ويعني ان لم يكن عنده فائدة حيا فذكر
العلم العمل انما كان هو العمل فكان يحصل عنده من ليس لها اهل كما ورد لا تعطوا الحكمة
غير اهلها فتظلموها فقد نسب الظلم الى جعل الشيء في غير اهله وجعل ذلك الشيء
مظلوما ... الموجودة ... التي ... ذكرها
... يقول ... هذا اسم صفة اذ ... في علم التمثيل كانت
... الالف ... التي تا ...
الاصطلام ... في ... ذريعا
فصارت ... بكل لسان في عالم الخلق ... ما صفة ...
وسبب كونها ظهرت في عالم التمثل فقيدها النعت لكن يعم السامع العالم
... من حقيقة العلم والنظر
... يعلم ... الحال ...
... مقام ... يطلعوا كل ما ... قلت
بذ يريد ان كل علم ... متعلقه ولهذا العلم بالذات الالهية ...

اصلا الا انه لا يوصلك اليها الا من قبله المنخسف اليك على قدر كيف عدلك بما اقتحمت فلو كان
مجلسها موضع منخفض ومقعدها جبل مرتفع لكان المنخفض لها اسفل
المطالع من غيرها والحالق لا يدركه الراحق لعلوها فكيف اذا انفق ان تحل
في قلب احد المسلمين بمنزلة الجبل واين يشبهه من حال الرفعة والشان مقصد
من عطوا الكلفة كما قال في … الا ادري … عكاها الجهد

فكل ضلال تهتدي بها … وكل شراب لها …
وكل مدى باضي بها ناهض … وكل شراب بها …

يقول كل قلب غاذب بالغفلات واشتباههما من روية الاكوان اذا اجلت فيه
او تجلت له تعمر واشتاقت اليه جميع السلام كما ورد في خطاب … النبي عليه السلام
فعلم منها علم الاولين والاخرين يقوله وكل شراب بها ما دق بقوله اذا
جئت الى السراب وتصور انه يتخيل انه سيكون عندك هذه الصفة فقد
وجدت الماء اي وجدت المطلوب كما قال ووجد الله عنده اي عند السراب
حين لم يجده شيئا يعني السراب وهو من الرياض بمنزلة الازهار التي تعطي
لذة العيون والمشام وهي الطف من الاذواق المطعمة اي المطعومة التي
عند الانقطاع … وقوله وكل شر لها اي كل ذوق حصل لكم في مبادي
النهاية … يصطفو ويروق ويحلوا معناه بوجود هذه الصفة فلي
من وجهها مشرق … من شعرها غاسق يقول وقد حصل
لي بها علم الغيب من شعرها وعلم الشهادة من وجهها فاشرق ابدا هيكلي
الطبيعي ومن نورها صار علم شهادي بوجودها عينا عند النظر اي
حصل لي من القوة بحيث اذا ظهر في الصورة المختلفة كما لم الغيب كما هو
الخضر وبعض الاولياء كقضيب البان وغيره لمن فلقتها جنة القلب

فانه تجد ما … رايته اذا لا … الماء وجدته … الصفحة صح

رماها

رماها باسهمها اللحظ … تعود … الحشا فليس … بعيش
لها البشر يقول هذه النكتة فلقت جنة القلب حين رماها لها الفالق سبحانه
من قوله فالق الحب والنوى وفالق الاصباح في جنة القلب عندما فلقتها من العلوم العليا
وقوله عيون يعني المناظر العلوية تعود الى اصابة القلوب التي لها تعشق لها وتعلق بي
ثم … العلوم والجبلة تتصف بصفاتها ولا تعطيها فان الرقيقة الممتدة بين
القلوب وبين هذه المناظر متصلة باتصال الرقائق … من اهل الفضيلة فاحامة
فايق … البقاع … يا اشام …
… يقول لا شي اشام من حالة تحول بينك وبين
هذه الصفة الالهية التي تحي القلوب بوجودها فان لا اذا قام بالقلب حكم وبين
السر الرباني الذي اضا به هذا المفهوم فلذا … لا معين له على دوام … لا حول له
… التوجه اليه وذكر … هذا المفهوم الذي … بالبارز وجعله
حاملا لهذه الصفة المحجوب به لكونه حال بينه وبينها بحاله يذكرني حالي الشبيبة والريا
… الحديثة والكرخي فقلت لنفسي … بعد … وقد
… الشبيبة والشرخ وسوق
المطايا …
يقول بعد الوصول الى مقام … الذكر الحديث … يذكرني حالة السلوك
في مقام استغراق الحجب … التي ترفعها الاعمال باقتضاء من الحقايق والحكم غير
… الى العمل عند مقام الحجاب من الحالة التي انا عليها اليوم من العمل
على … الروية فكيف … وكلف
زمن هذا القول وقوله يذكرني اكناف سلع استشرف … من اول تجليات
الارث المحمدي ويذكرني حال الشبيبة والشرخ اوان البداية وسوق المطايا يقول يعني
الهمم علوا وسفلا فاما علوا فمعلوم واما سفلا فالحديث لو دليتم حبلا لوقع على الله وقوله

برزد

وقال … ها

وتدحي لها نار الفضا ومع المرجي ان الامور التي لا تكون عن الاسباب المحجوبة يعطل بها
عن ظهور الامر على ما هو عليه فكانما اراد في هذه الابيات تعذيب نفسه حيث يخطر
له هذا الخاطر في حال تكونه وقوته وعلو مقامه واستعداد استكشفه الطارح كل حمامة وقال ايضا
بايكة على غصن ندبا مثان البحور فخير كل النهارين عن رضى ومع الجرع صهل
من جفنها يقول الطارح كل لطيفة روحانية متظاهرة في صورة برزخية على غصن آيات
بروضة من المعارف الالهية حقيقية تناسبها مني بلطف حسرة الفوت حين قال
امثالي بما فاز وا به ثم قال فتبكي الفها يقول بكا الارواح بغير دمع وبكاي بدمع لو جود
هذا الهيكل الذي انتجني فقد شاركتها في البكا من غير دمع لكوني على ما هي عليه
من الحقايق من حيث الروحانية وزدت عليها بالبكاء الطبيعي الذي لا مشرب
لها فيه فكان وجدي يتضاعف لهذا السبب فهي تدري فرق ما عندها فكانت بخلاف
الارواح المفارقة لعالم الطبيعي بعد ان كانت متصلة بها وما نالت شيا في زمانها
لشغلها بنيل شهواتها اقول لها وقد سحت جفوني بادمعها تعز غير شوق
اعندك بالذي اهواه علم وهل قالوا باقياء القصون يقول لها في حال بكاي
بلسان حالي المعبر لها بالحمد اعندك بالذي اهواه علم لانك في مقام الكشف لغاد
على الظلمة وحبيبي فيها الى الاجل المسمى وهل لهم ظهور بظلال هذا الشان الطبيعي
فاطلبهم فيها فان الله يقول وظلالهم اخبر عنهم بالسجود لا يكون الا مع الشهود والمعرفة
لا مع غيره لا سيما وقد قال بعضهم انا الحق وقد قال الحق تعالى في سمع وفي
بيصر فخبريني ان كان الامر على ما استفهمتك فانظر كيف ادفع الحجاب
عن عيني واشهد ما في كوني وقال ايضا الكئيب
عند نجم بالى ... كئيب زرود وحضيته من اسد
من اللحاظ البيض صرعى وهم ابناء ملحمة الوغى ابن الاسود من العيون السود
فنكت بهم لحظات سود عند تلك اللحاظ من بنات الصيد يقول ان العلو

التي لها

التي لها الاقدام والجرات كالاسود ولها المنصب العالي من اصلها العالي مع قوتها وكرم
اصلها عند ما تتجلى لها هذه المناظر العلى والكثبة الزلفى حيث المحل الازهى يقوت
صرعى قتلى هيمًا فيها وقد فتكت بهم تلك اللحظات العلى وجدا من ملاحظات كمن
من صفات علوية قدسية منزهة عن ناظرها كرم ملكها كما قال في جنات ونهر في وقال ايضا
مقعد صدق عند مليك مقتدر لا اسهد ودليلهم زينت تمزج ما النعيم
معتجرات حسن عن امثال الشمس اضاءة وليس بالاهلال معتجرات وقلن
يمشين الرويد اكثر ما يمشي القطاة لحف الحبرات يقول خرج من حضرة الربوبية
والملكية والالوهية ثلاث اسما مقدسة يطلبن ظهور اثارهن الذي به نعيمهن
فكنا عنه بالتنعيم وخرجن معتجرات من اجل انوارهن ليلا يدرك من ليس له
قوة النظر اليها في طريقها فيهلك فلما اراد زيارة القلب المهيا لحسن
من وجوههن فبثت انوارهن ولبين رافعين اصواتهن سبحانه تعالى بما استحق له
معتجرات يقول زايرات واقبلن يطلبن هذا القلب الكريم يشرفنه زيارتهن
وقوله الحف الحبرات يعني عليهم من زينة الاسما التوابع الذين هم كالسدنة لهذه
الاسما كالمتقول لا يكون مريدا الا عالما ولا عالما الا حيا فصار كونه مريدا على كونه عالما
مريدا وهكذا كل امر يتوقف وجوده على وجود امر اخر والامر المتوقف عليه يمس على
من توقف وجوده عليه الا يا الرابخد تبارك من نجد سقتك سحايب المزن جودا
على جرع ... وحياك ... خبت جحت بمر وعين بدر وما على عود تطلعت اليها
كما تهدي على الناقة الكوماء والجبل المعود الى ان ترى البرق من جانب الحمى وقد زادني مرثية
سراه وجدا على وجدي اراد بثري نجد مركب العقل وسحايب المعاد لسقيه علما على
علم رحيين حجة عمر الركب في هذا الوقت والتحية سلام الحق عليه مرددا بلطايف التحف والانباء
باليها الحضرة والعفر والمهمه الرياضة النفسية والمجاهدة البدنية والناقة الكوما الترقي

وقال ايضا

والجمال الموّد المعقل المحبوب والبرق المطلوب والمقصى الاشراق النوراني الذي لحجاب العزة
الاحمى ومرّ املها لا من جانبنا اكون فان البرق لا يكون الا بالليل والكون ليلى يا خليلي
الليل البحمي واطلبا لي خبره من ذلك الحما وردا حال بخيمات اللوى واستظلا فيها لعلها
ملتسحبا يخاطب عقله وايمانه يقول لهما انزلا بالحاية الالهية عنه حجاب العزة
الاحمى واطلبا معرفة تجديه يريد علوما وهبية وقوله من ذلك الحما اي المعرفة
من جهة الدليل ليجمع بين ما يستقل العقل بادراكه وبين ما لا يستقل بادراكه
فيكون ممن اوتي الجوامع وقوله وردا ماء يريد معدن الحياة الازلية بخيمات اللوى
بحضرة العطف الالهي واستظلا اطلبا الراحة في ظلال العلم بالعجز عن درك الادراك وهو
مقام الحيرة فهو الضال والسلم اي فيه السلامة من التقييد بامر ما والاحاطة بروفان
الامر اعز واعلا من ان يتقيد بشي دون شي او تاخذه الاحاطة ولذا جمعتما وادي منا قالذي
قلبي بدترحيما بالمفاعي تحيات الهوى كل من حل بها او سكنا يقول فاذا جئتما
موضع رمي الجمرات وهو مقام الجماعات يريد مواطن الملا الاعلى على مراتبهم وحضرات
اجتماعات الاسماء الظهور اثارهم لما قد بيناه في بعض كتبنا من بعضها قال فالذي قلبي به
قد خيما يعني مجالسة تلك الجماعات العلوية المعنوية الذين اشار اليهم الشارع عز وجه
تبارك وتعالى ان الله ان ذكرني عبدي في ملأ ذكرته في ملأ خير منه فهو يشير اليه
من الجماعات فان الجمرة الجماعة والجمرات الجماعات ومحلها تلك البقعة المخصوصة
المعبر عنها بمنى ولما كانت هذه الحضرة محل القربة الالهية كانت هذه البقعة محل
القرابين يوم الحج الاكبر وقوله بالمفاعي تحيات الهوى البيت يقول لعقله بلغ الى خيفه
وايمانه كن لك سلما على تلك الجماعات المقدسة سلام محب لهم راغب في الالتحاق بمراتبهم ان سبقت
له عناية الهية بذلك وقوله وسلما اي لا تبلغوا عني تحية الان وانتم القبول من بلغتماه والا فلما
اتيتما ولا تذكراني واسمعا ما ذا يجيبون به واخبراني دنف القلب بما يشكيه من صبابات الهوى

معلنا

معلنا سنجيز المشتهى يقول لهما واسمعا ما يردون عليكما واخبراني عما تعلمانه من حالي
لديهم وما ... من ارتجاع المحبة ... فما ... يسمع ... م
فليتفطن ... ما ... العلم ان لا يكون التقريب الا ... تعظيم ... على
من هذا الحب ... المستتر بها عن ... فيما ... من مقامات
الحب المانعة عن ادراك المطلوب مع وجود الحب ... باطنه وظاهره

وقال ايضا

... لي بعيطبة ومكة والاقصى مدينة بغداد وما الى الهوى
... اسلام هدي ديني وعقدي وايماني يقول احب الى الموطن
الى الكعبة الموطن الذي لا مقام فيه وهو اليثرب الذي يكون منه الرجوع بالعجز
عن الوصول اصلا لتحقق المعرفة بالجناب الاعز وهو قول الصديق الاكبر العجز
عن درك الادراك ادراك فما رأى شيئا عنده ذلك الا ورأى الله قبله والموطن الاخر
موطن البيت الالهي المتوجه اليه من كل وجه وهو القلب الكامل الذي وسع الحق
والموطن الثالث الابعد الذي هو مقام التقديس والتنزيه يقول احب الموطن
اليه بعد هذه المواطن كلها موطن الاعلام الخليفة على كافة الانام الذي هو مرتبة
القطب وذلك لكمال ظهور صورة الحضرة الالهية فيه من تقييد الاوامر الالهية
بالبسط والقبض والحياة والموت والامر والنهي وامثال ذلك وما فيه لاهل السلام
ارادة مدينة السلام فان الله يدعو الى دار السلام والهاديها ... البلاد
تعالى العقل والدين والايمان تعلق به فالى ... الاهواه ولي بها هذه الاعمال
كلها ولكن لا بد من تقدم هذه المراتب الثلاثة اذ لا يصح وصول من غير سلوك
فانه لا وصول وقد ... اهل مرضية اخفان
... فحات بحسني بعد حسن واحسان
يقول هذه الحضرة القطبية الالهية حضرة التصريف والتدبير والطيف

عالم التدوين والتسطير والتمليك والتسخير وقد سكنتها اي فيها حكمة عجيبة يريد
[illegible] وابراهيم [illegible] الفن [illegible] عجمي وعز الطبة
ليالي [illegible] حقيقة الاشارة [illegible] الحسان يقول معشوقة للنظر [illegible]
ورد [illegible] الكلف [illegible] ان ينال مقصوده منها لما هي عليه من الحسان ولهذا
قال [illegible] من اجل [illegible] من [illegible]
وقوله فجات بعد حسن واحسان كما قال جبريل الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال هنا هي الاشارة بقوله يعني بعد حسن اي ما قوله واحسان
هو ما [illegible] هذا التجلي الاحساني من لطائف المعارف وشواهد هذه الفوايد
[illegible] الاسرار وجواهر العلوم [illegible]
[illegible] يقول
عند المبايعة الالهية ظهرت علوم في صورة متجسدة في عالم التمثيل حسان
[illegible] مقام الايمان لا من العقل [illegible]
[illegible] ليلا اذ [illegible]
من الادم الطيبة في قلوب العارفين الحاملين لهذه العلوم فان المعاني
[illegible] الذي هو مقام
الحيرة [illegible] عزة ادراكها ولا دجي في ليل [illegible]
يقول ولا دجي في ليل [illegible] فهذا حال السلوك وقد
يقول ولا دجي في ليل حيرة [illegible]
والحيرة لو وقف [illegible] على حقائق الامر على ما هو عليه ذلك الامر وانا [illegible]
في ركابهم فالليل عندي مثل الشمس في الجو يقول وانا ما مشي صحبته
هذه العلوم فالاجهل يعتريني ولا حيرة ويكون حيرتي مثل الشمس اي تظهر

وقال ايضا

علوما

علوما [illegible] الحسن في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مقام [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] يقول اذا زالت الحجب
[illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] احاديث التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال بجمعه بين الضدين بقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
[illegible] مع عقله المتحكم
على الحق [illegible] من الكون [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ذكر من [illegible] بعقله فاعرف كيف يلتمس بامر هو خلقه عاجز [illegible]
تعالى الله عما [illegible] علوا كبيرا سبحان ربك رب العزة عما يصفون ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله فخص بالليل البيت يقول غيبه شهادة
وشهادته غيب اذ في نفس الامر نظر اليه لا الى عقل ولا الى [illegible]
وكمال صاحبه الخلع الى شيء من هنا في قوله اي اسم اخذته من الاسما كان
[illegible] الاسما [illegible] ذكر [illegible] وعدم التشبيه بالكون وهنا
[illegible]
الا بعينه والمغيب كونهم في [illegible] الموحد له [illegible] حينئذ بهذه المثابة عرفت
ما اقول فلا يطلب بالعقول ما لا يصح اليه وصول طلعت بين اذرعات وبصرى
[illegible]
لما وقع التشبيه بالبدر [illegible] الارتباط [illegible]
[illegible] النفس الكاملة [illegible] هذا المكان [illegible] النبي عليه السلام
[illegible] في حديث صحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من كل وجه [illegible] الكمال وكونها
[illegible] على الصورة والبدر [illegible] الشمس [illegible] الكل بعيد اذا تناهى
[illegible] العالم [illegible] كما انا
[illegible] النقص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يقول لما كان محل العلوم [illegible]

وقال ايضا

والاتفا

والاتفاق [illegible] بالحقة التي فيها [illegible] من الطيب كذلك
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الدين [illegible] في الدكان
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
قال ايضا [illegible] بانه قد افصح لي عن صحيح الخبر بان الاحبة [illegible]
[illegible] يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطير على الباب
[illegible]
[illegible]
واوقات مع نفوسها [illegible] الحق [illegible]
الطبيعة [illegible] من التجليات الالهية بالعلم الصون المخزون
[illegible] عالم البرزخ
[illegible] الالهية ما هي عليه في [illegible]
والعظمة والجلال [illegible] نزولها الى التبشيش [illegible] والفرح والتعجب
والسباب [illegible] ذكرها لهذه الاشارة بالسحر [illegible]
[illegible] تسحر اسا [illegible] في ظلام الدجى [illegible]
[illegible] يقول هذا [illegible]
[illegible] في السير الى محل [illegible]
[illegible]
[illegible] بالاخلاق الالهية [illegible]
[illegible] بحسب الوقت والحال [illegible]

[illegible] عنا المحبوب [illegible] يقول بي الى خيال
في [illegible] في طريق [illegible] بايلين [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible] الابيات [illegible] قال الشاعر
اذا [illegible] السحاب [illegible]
ما [illegible] قالوا الحق [illegible]
امام الركاب فقالوا متى سال هذا النهر ولم يستطيعوا عبوره فقلت دموعي
[illegible] قالوا [illegible] على الملائكة المذكوره وفي قوله هل ينظرون
[illegible]
[illegible]
[illegible] عنا المقام المنبه عليه بالدموع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البروق [illegible]
[illegible] من باب التشبيه
وما يقتضيه [illegible]
التقلد فلو عكس الامر [illegible] صحيح
الغصون للين القد وورد الخد ولورد الخفر بتعمل لما وقع في اجاديث
التشبيه [illegible] الحق بالخلق بما قد ذكرو [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
اولا [illegible] بالحقايق الالهية [illegible]
للين قامت المحبوب الجميل وورد الروض شبهناه بورد الخد وجعلنا الاصل

والحقنا

والحقنا به في تشبيها بوجه ما هو دونه فالادنا بالحق بالاعلى [illegible]
[illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] على ما هي عليه فلا تشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
بتنزل الامر بينهما من نفي ذلك وقع الهيمان بهذا العارف والمهاة الشمس [illegible]
الوحشي [illegible] وهذا [illegible] العارف وهو الذي
اردنا بقوله انما الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن [illegible]
الامر بينهن وقول من سها عن السها فانها يتوك من غابت عنه الامور
الخفيه فلم يدركها [illegible] فلم يدركها كالمشاهد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لما ذكر المهاة ذكر سرب
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاحباب الذين شبههم بالسرب [illegible]
نفسك [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
مهجتي ودمي وقلنا في ذكره واهدي عن [illegible]
بالعيوب تقربا وكان بعض الفقرا يوما يمشي راى الناس يتقربون قربانهم وكان فقيرا

لا تكون حسن المنيا فقال يا رب كل قد وهبته شيئا يتقرب به اليك وليس عندي (الفقير)
ما اتقرب به غير نفسي فجملتها فاخرها تقربا بها اليك فاقبلها مني ... قربانا
في ... انك جواد كريم فمات من حينه واهوا ... الكاس فقيل ان ... اليك
يمول ... فعارف محمد ... كان ... عجبا قال المنتجب ... ذكر الابيات في القرآن
قال الله تعالى للنبيه عليه السلام اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده والعجم
في الكلام مع بالاصل اقدم من العربية وجمعها الكلام والعبارة المعجمة متقدمة فلهذا
قال ... بنات العرب اصلا وقوله نظم الحسان البيت يقول ... فهو ... معنى
... عندنا ... لما ... لمعاهنا ... بعض ... التعرية
... (red) ... ... الغير فيها
... (red) ... كانت العرب اذا احبت
المراة تقنعها عن وجهها لاحد الغير ... عرفته كان الغير ... فيجد فيه
وينظر ... فقال ... منها العواة ... ان يتعلق بات
هذه النكتة التي ... العالم ... مقام ... في حضرة ... وما
في الصورة ميزان فعلمت انه يريد ان تخد ... بذلك ليتعشق بتلك الصورة
... الذي فيه سعادته فغارت عليه لامرين شفقة عليه
... فيبقى ... الذي عنه بقبوله
... فان العلم بالشي يقابل الجهل به ويضاده ... عن وجهها
... ولا يريد تعشقا ... قال الاولها وقوله ... المرتبة
... عن الاعيان ... عن ... الا ...
عن ... قوله ... (red) ... موعد
(red) الاقوام ... البقا ... في ... عهدها

فالبيت الاول ضمير محذوف دل عليه المفهوم وكانه يقول قالت موعد الاقوام
اشراق المهايعني ظهور الشمس بنت علوانه الصدر والذي ذكرناه المعنى صوره
شلها مستقر عنه تجلي ذات هذه المحبوبه ليقيم هو تلك الصورة وهو الذي
كالصفا باشراق المهايعني ظهور بدا لقا المرجيث يريد تحصيلها فقال لها
ما على منهم فاني احمي من ... فتغشيني في ... فلا ... كما قيل
في حق الرسول فانه ينكم من بين يديه ومن خلفه ... هذا ...
عليه في الالقاء وهو الذي اردنا بقولنا تنزلات ... قلبي ودار عليه
مثل دايرة القلب (red) شعرنا ... انا ... في ...
(red) من اجلها الست اهوى ... يتعلق لنا تعلق لابها ولا بالكون
الا من اجلها بشروط انه تكون ظاهرة فيه بايتمناسبة كانت كما قال الاول احب
لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب وكما قلنا في صاحب لنا حبشي اسمه بدر احب
لحبك الحبشان ... لاسمكا البدر المنير ... فيه فان القافية عنه
... هذا الشان في القصيدة التي ... ونزلة وقيل
هي ... الحروف التي قبلها ... المذهب قلنا انه ...
خلاف ذلك (red) ولا انس يوما عند ...
(red) ... يقول ولا انس يوما ...
والاعتراف بالتقصير ... بنا التعظيم ... الالهية وقوله
لركب الابرار ... بين الراعين في ... الحبيب والنزل في مقام الوقفة للارعا
... الشاهدة العلى ... والعد
فلي في تعلل ... اعلل نفسي بذكر ... الحمد والوجود
ومن اهوا هم في تعللي بذكرهم والساعد هنا ... بالراحة في اقامتهم ولو كانت ... مشقة

وقال ايضا

منها

فان رحلوا ساروا او اقاموا فطيبة وان نزلوا حلوا باحسن منزل او حلوا بالشعب من وادي
ففاح لقلبي الجمع عند لقائهم وفي وسط البيت العتيق لهم [illegible] مرعى العشق
مجموعة [illegible] فليس لهم [illegible] صبر وصل يقول فان رحلوا البيت اي يقال الحسن
في قلت سعيد وان نزلوا يقول وان اقاموا ابذل جهدي في خدمتهم يقول في
الحرم او في الجبل المحرم يقول وفي الجبال اوتادا والاوتاد اربعة في العالم يقول و لقيتهم
في هذا المقام مشعر زمزم وقوله من وادي فناه من نظر طيبة يقول انهم محلهم
موجه ولي [illegible] عن تعيين المقام والمثال وهو ما تقدم بل حيث كانت
مناه يقول وعهدي بهم في رؤية الوسائط والاسباب بنظر الى قوله ما نفهمهم
الا الى الحق تعالى امره فهي ثم قال يرعون مرعى العيس يقول مطالبهم ومقاصدهم
يراعونها حيث وجدوها وليس يراعوا قلبا مائلا اليهم حائرا تائها في حبهم وفي
الاجمال [illegible] فيا على فتى ترا فدى التوديع كاس حنظل بحافظ [illegible]
الراحلين على الحث ليسكن قلبا طار من فرط حيله يخاطب داعي الحق الذي يدعوه
الى دار السلام والاحوال التي تقاعد فتى وصف نفسه بالفتوة ليرعاه ويشفق
عليه ويفيضه على مقام الفتوة ليعامله بها كما قال عليه السلام ما كان اهدى لنفسه
عن الربا وما اخذه منكم فهو اولى بكل ما يدعوا اليه من مكارم الاخلاق ثم وصف
[illegible] العراق بحالة التي يكون الحنظل في وجهه كما قال امرؤ القيس كاني غداة
البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل وقوله يخالف بين الراحتين على الحشى
الصليب يشير الى اختلاف الحالات فيمسك جانب الايمن بالشمال وجانب الشمال باليمين
ليسكن خفقان قلبه مما يجده من الم مفارقة الحبيب وهو يسكنه لاجل [illegible]
اسود العصر والمستوي الصريحة فانه لا يكون له صبر الا عند السير وطيران قلبه
ير [illegible] خلفهم بمنزلة الباقي المربط وجاء في الكندره فهو يطير شوقا الى الاثنين

في نيـ

في ضيحات الاطباق الجوية والرباط بالكندره يمسكه كذا لكن رباط ليلقيه بتذكر
هذا الهيكل الذي هو بمنزلة الكندره الجاني يمسك المادي بالي امر اسه قال رضي الله عنه
والامس غير صابر لما لحبيب ولي والصبر عني يقول لعل كان لي صبر وكنت حكمة
ما صبرت نفسي فكيف وليس لي يقول لما راى المقربون والابرار شوقي اليهم
وحبسي في ظلمة الاجساد قالوا لي صبرا على ما نالك الى ان يصل وقتك فقلت لهم
ان الامس غير صابر يقول ان الحزن لو صبر عني ولا يبرح صبرت فهو لا يصبر عني
فكيف اصبر عنكم وصبري عني بمعزل وليس حيلة في تحصيله فاني تحت حكم سلطان
الوجد ثم انا لو حل لي صبر وكان الصبر بكم علي لما صبرت فان الشوق الى الحضرة الالهية
ذاتي للعارف والصبر عرضي ولا يقاوم العرضي الذاتي فما كنت اصبر فكيف
والامر على هذا الحد من كون الصبر عني بمعزل فكيف وليس صبر فلا ملام علي
من هذه حالته مطلع البدر في دجى الشعر وسقى الورد نرجس الحور غادة
تاهت بالحسن بها فقربها نورها على القمر شبه التجلي ما البعد كما ورد في الخبر
وشبه الغيب بالدجى والشعر من الشعور وهو العلم الخفي فكانه يقول ليظهر
الجلي في الخفي كظهور الخفي في الجلي كما تقول وجود الخلق في الحق وسقى الورد
يعني حمرة الخدين نرجس الحور يريد العين بما ترسله من الدمع فيقع على حمرة الخد
فيكون كالروضة سقتها السما والعرب تشبه العيون بالنرجس الابيض الذي في
وسطه صفرة فكانه يقول وسقى المشهد الذاتي او الاسم الجامع روضة الاسماء
الالهية فالعين ناظرة اليه وهي مهيمن عليها وقوله غاده يعني الصفة الجامعة
التي [illegible] وقوله تاهت بالحسن بها يعني تزاهيها من الاسماء ونورها نورها
يعني وتكبر نورها على نور الشمس وانما وقع التشبيه بالقمر للتقريب على الافهام
لا من جانب التحقيق هي بشمس [illegible] شمسا شوقها لا تقاس بالصور

قال ايضا ق

فلكل النور دون اخمصها انا لجهها خارج عن الكرسي يقول وهي اعظم نورا من الشمس ولو وقع
التشبيه بها وقوله صورة لا انقابريا الصور يريد معنى قوله ليس كمثله شيء على الذي بلا تكلف
وجاء بالفظ الصورة لورود الاخبار في ذلك فكيف فيما اشرنا اليه من هذه المعرفة
التي تحصل للعبد من حيث المشاهدة والكشف قوله فلكل النور دون اخمصها
البيت بكماله من اراد معناه يعرف معنا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والحديث
المروي اين كان ربنا قبل ان يخلق العرش قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء فافهم
شيء من المعاني لهذا البيت اذا سرت في الضمير عن حجها اذ كما الوهم كيف بالبصر
تعبر ذكرنا يذ وبها لطفت عن ملامح النظر عند سريانها في الضمير هو ما يتخيله
الوهم في الجناب الاقدس من التصور فذلك حرج وفيه الوهم اللطف عن الادراك الحسي
وهي منزهة عن الادراك الالطف فكيف بالبصر الذي هو اكثف ولهذا قال
في العقايد في حياة الحق كلما خطر ببالك فانه بخلاف ذلك وقوله لعبة من حيث
فرح القلوب بها عند نزولها اليها من حيث ما هي القلوب عليه لا من حيث
هي وقوله ذكرنا يذ وبها اي وقع الذكر عليها لم يجدها لكونه ذكرنا الذكر لا يناسب
لطفها ومعناها وقوله لطفت اي دقت عن مجاري الذكر فلا تدرك بالافكار
تعب البعوض ان يحيط بها تعالت فعادها جمهوره واذا رام تكييفها مرام ادركها
عي الاسن ان تعلو اح المطي بطلبها الذي يكون مطيته الفكر يقول لا تدرك النعوت
والاسما الواردة عليها وصفا والنعت فالحصر لانه لم يجد محلا بتعطيله فاذا جال الخيال
بتكييفه لتحمله عليها لم تقبله فارتد على عقبيه راجعا واذا كانت الهمم التي
هي المطايا من العقلا فيوق في طلبها الذي تحم على عجزهم وكذا لا تنال
بالسطايات لم ترتع العقلا الذين يزعمون ان الله يعرف بالدليل وطبيعة فكرهم
في استخلاص العلم بها جهلا منهم بما يعطيه المقام الاعلى روضة كل من اشتهيا

نقلت

نقلت من مراتب البشر غيرة ان يشابه دا نقيها بالذي في الحياض من كدر كل من تعلق
بها تعلق عشق ومحبه وتخلق وتحقق بجملته عن مراتب البشر الى مقام التحول الصور الذي
هو للارواح المجرده والمقام الالهي في التجلي والتحول في الصور في الدار الاخرة
هذا خارج عن طبيعة البشر وقوله غيرة ان يشابه لا يقبلها خلوص روحانيتها — ويقال ايضا
ان تختلط بالذي في عالم الاجسام من كدر الطبيعة فلطبها اصحاب قلبي اين هم
نا منو قولوا اين هم كما رايت طيفهم فهل ترى عينهم يقول اصحاب قلبي يخاطب
الارواح العلوية بالانبية الايقة بهم فان الانبية لغير المتحيزات كالتي يقال
للنبي عليه الصلاة والسلام للسوداء الخرساء اين الله فقسم على المتحولين باسم الاسم
الجامع اين هم والجواب هم في قلوب محبيهم وقوله كما رايت طيفهم يريد تجليهم
في عالم التمثل والصور فهل ترى عيني تجريد حقيقتهم في عالم اللطف والمعاني من
غير الجسد فكم دكم طلبتهم وكم سالت بينهم حتى امنت بينهم ما املا سكنتهم
يقول وكم طلبت تصور لا تظهر يريد انظر في سلوكهم بالتخلص مما انا فيه وكم سالت
بينهم اي وصلهم والبين هنا الوصل قال الله تعالى لقد تقطع بينكم بالرفع
اي وصلكم حتى امنت بينهم اي بعدهم والبين البعد وهو من الاضداد
وما امنت بينهم من البينية وعدم الامر من ان يحترق بالانوار اذا كان بينهم
لضعفه وقوتهم لعل سعدي حايل بين النوى وبينهم لتنعم العين
بجمرفة الوجه الرحيم يقول لعل عناية الالهية سبقت لي في القدم تحول
بين البعد وبينهم واداركهم فاظفر بالمطلوب وتنعم عيني بمشاهدتهم — السود
فلا اوالي بعد ذلك ايهم لحضوري عندهم وحضوري عندي قال ايضا في
بين اجياد العيون الشهوا اتحال حبهم وثغاب من الحلي ذكر الغرب
ملها لعبا معسول شهادة النحل ما يلقى من الضرب ريا

ثم اذل لى حمدا على قربي ونحو ما شمت غصن على كثب يقول بين عالم

الاخلاط والمداخل والمناظر العلى حرب حوى الاختصار وهذا العالم اليهما

وتعشقها بها افلاجها فهل اللامنظر اليها ولا حجاب لعلوب العارفين عن ادراك

المناظر العلا الا هذا العالم الطبيعي والمناظر العلا متاحة لاهوا كانت قلوب

العارفين وعالم الطبيعة يحجبها عن ادراك تلك المناظر فلا تزال المحاربة بينهما الى ان

الغالب بين ذلك في حرب وفي شدة لفقده وعدم وجوده وجده وقوله لما

لما يشير الى حكمة علوية من تلك المناظر وصفها بسرة الشفة اشارة الى ما عنده من

الامور الغيبية طيبة المذاق وذكر شهادة النحل لانها من الجنس الذي له ذوق

في الوحي الذي هو مطلوب القلوب والشرب المعسل الابيض يخرج الحل

دليلا على ما يدعيه النحل من الوحي اليها المشاكل لما تلقيه وقوله رما الخلخال

عن ليه الساق اي عظيمة من قوله يوم يكشف عن ساق اي عن امر قطعي وصفها

بالعظمة وقوله مجودة على قرا اي غيب وراسها وعنها يشير الى المعتاد

الحيا غصن على كثب يريد القيومية الظاهرة في كتب التجليات حسنا اجانبه

اجيب بغانية تفتر عن برد ظلم وعن شنب تصدد جدا وتلهو بالهوى

لعبا والموت ما بين ذاك الجد واللعب يقول لها مقام الجمال من اسمه الجميل

ذكرها مزيته بالاسما الالهية ليست بغانية يقول لم تخصها احد لان الغانية

هي المراة التي لها زوج لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقوله تفتر عن برد يقول

تبتسم بما يبرد الاكباد من لهيب الشوق والظم بريق الاسنان جريد صافية

المشهد والمستنبط طيب ذكر المشهد وحسنه وقوله تصدد جدا لما كانت عزيزة

المثال عن الادراك كنا عن ذلك بالصد ولما كان الامر حقيقة في نفسه اعني

عرفنا

ثم انه يجعل جدا الاهزلا وقوله وتلهو بالهوى اي تجعل في قلوب المحبين ما يعقله

تعالج كونها تفرح انه وما يحصل لهم بما هو خلاف اللهو وقوله والموت بين ذلك

الجمع العجيب يقول ان المحبة موت يقاسي الالام بين هاتين الحالتين منزله

ما عنيت من النيل الاجا يعقبه شقائق الطلح صحراء من الحبث لا تقر

على روض زاهر صيها تحوي على كل عيان خرجت الانامل ونمت في

نسيمها اعطانه من الازهار والقضب يقول ما يبطن امرا الا ويظهر مقابله

ولا يظهر امرا الا ويبطن مقابله ابدا الاباد ولا سيما وقد تسمى الحق سبحانه بالاسماء

الظاهر والباطن ولا يحل على كل محال النسب والاضافات هذا هو حد النظر العقلي

من طريق التنزيه وانما ينبغي ان يحمل على ان ذاته امر ذات هو عين المطلوب الموصوف

بالوجه الذي يليق وهو غني من نفسه وقوله ثمرا واقواح التجليات على روض

القلوب الحاوي على الحكم اللطيفة والمعارف الحسية الحاصلة من مقام الحيا والجمال

الا انامل يريد عاطف القيومية على القابليات بالاكوان طيبت ووصلت اليها

القلوب ما عنده من لطائف الحكم في نسيمها في حب لها بما حملت من الارواح

بريد من المعارف والتعجب مراتب القيومية من قوله تعالى افمن هو قائم على

كل نفس بما كسبت سالت بعج الظبا عنها لتحرجني قالت وما الكرى الاحباب

وفي بركة العماد

حيث كان الا ولي وليتني فيه تبكي الصحيح كت الحى من كتب لا استقلال نعمان ق

نفث انا ملين تفتر بحسو تسحر حسنا العرب يقول سالت الارواح التي تعطي النور

لتخبرني عن منازل الاحبة كما قال ونشت في نسيمها قالت وما لك بذلك

من حاجة مطلوبك حاضر فهم قالت هذه تروح تركهم في الابرقين مشهدا

للذات من حيث الشاهد ومن حيث المشهود عند المرجع اسما

ينضبط له بل يزول بزوال التجلي وقوله في بركة العماد والنعيم حرقة المقاصد لانها

لا تقلاماكنت وباض الحجاز والحج العصد على التكرار وقوله عن كثب عن قرب
كما قال عليه السلام في الطواف الى الحج الذي اخطر ابن غنيمه صلى الله عليه وسلم حتى اصابه
منه وقال انه حديث عهد بربه فهنا صح عن كثب وقوله لا تستقلهم
ارض اي لا يثبتون على حد يشير الى التمكن في مقام التلوين وهو ارفع المقامات
عند المحققين وقوله اين المقر يقول ان كان عدم الثبوت لهم على حال حتى عجز
والرجع عن الطلب فلا افضل فان خيل الشوق مني في طلبهم صادمت ودامت
والدوام لمن دايم والشوق والطلب دايم سوى ثبتوا بمقام او لم يثبتوا هيهات
ليس لهم معنى سوى خلدي فحيث كنت يكون البدر فارتقب اليس مطلعها
يحيي ومغربها قلبي فقد عال شوم البان والغرب ما للغراب نعيق في شتات
وما الذي في نظام الشمل من عجب قوله هيهات اي لهم معنى البيت يريد قوله
عليه السلام عن ربه ما وسعني ارضي ولا سماي ووسعني قلب عبدي المؤمن
في محل المعرفة بالله ومحل التجلي الالهي وقوله اليس مطلعها وهي يريد حيث
تجليها في الصور وفي عالم التمثل ومغربها قلبي يريد السعة التي ذكرناها
وهي المعرفة بالله وقوله فقد قال شوم البان والغرب فان الغرب تشام
بالبان لانه من البين والغرب من الغربة كما قال على غصنين من غرب وبان
فكان البان ان بانت سليمى وفي الغرب عن مكاني وقوله ما للغراب البيت
يقول وان الناس يتشامون بنعيق الغراب وانه من مبشرات البين وشتات
الشمل وهنا ما يتصور فان الذي اهواه في قلبي فليس لاسباب البين من نعيب
لاجل ليس لها اثر في تفريق الشمل فان الحقايق لا تبطل ولا حاجب بعد التجلي ولا
تحول بينها الكلا فترى القلب حاكمة البانات بذات الغضى ضاق بما حملته ذات الغضا
يخاطب الحكم المنزهة بذات الغضى الكامنة باحوال المجاهدات والرياضات كناها

اغترابهم

بالغضا وقوله ضاق لما حملته ذات الغضا اراد ما اراد بقوله في الامانة المعروضة
لا يبين ان يحملنها وحملها الانسان والذي اراده القايل هنا حكم عن جان سار فرعون
ضاق عنه الزمان وحواه صدر يضيق من الدر يحملني شوق الحجول الى العشب حر
من الغضا القول حبر وجدوا من لوعة يا ليت من امرضني مرضا من جياب
الدا مستهزيا مستخفيا متجرا معرضا ماضر في تجبره لنا اضرني من كونه
معرضا يقول من ذا الذي يحمل الآم الهوى ومن ذا الذي يقصد يجرع مر ما يقتضيه
من الامور التي لا تلايم طبيعتنا النفس الا بمعرفة كاملة بتجربة عن تلك المرارة
كما يجب الدوا المر بما يلقى فيه من الحلاوة ليسوغ لشاربه لتحصل المنفعة ثم قال
القول حبايه حربه ومن لوعة حرقة الهوى يا ليت من كان سببا لمرضي يلتزم ترتيبه
وسياستي فيكون شفاني وشغلي به عن مرضي بمشاهدته وقوله من جانب
القادر يريد الخواطر الالهية التي تخطر له من جانب الحق من غير حلول ولا اقامة بل هي في
تلوح وقوله مستهزيا من قوله الله يستهزئ بهم فلا بد من صفات تكون لطف يقتضي
حالة الاستهزاء وهي مشهورة عند القوم وقوله مستخفيا يقول في الغيب معنى محتجبا
الى الحجب معرضا يقول ينبه على الصفة التي حجبته عني وقوله ماضر في تجبره يقول
لكن الحجب فانه لا بد منها وانما الضرر الذي وجد تحت الاعراض فعلمت ان عندك
صفة تقتضي ذلك الاعراض ولا ادري ما هي فازيلها الا ان ينبهني الله عليها
وتوفقني الى معرفتها فاسعى في زوالها يا حادي العيس بسلع عرج وقف على البان
بالمدرج وناديهم مستعطفا مستلطفا يا سادتي هل فيكم من فرج
راكبة بين النقا وحاجر جارية مقصورة في هودج يخاطب داعي الحق الملهم
الطالب معرفته وشهوده ثم قوله وقف على البان يقول واظهر لي في مقام
القيومية والعطف بالمدرج يقول على التدريج لا تلقي الامر دفعة واحدة

قد

وقال ايضا

ذكر لنا بسلع بحضرة
الاحمر ابن الكريم
ابوالعباس

فالهلاك لكن حالا ابعد حال ومقاما بعد مقام مخافة الدهش والحيرة وقوله وناديهم
يريد الاسما الالهية بلسان الاستعطاف والاستلطاف هل عند كم من فرج اي
من شفا لما نالني في هواها وقوله برامة منزل من منازل التجريد والتفريد
وقوله بين النقا وحاجر يقول بين الكثيب الابيض وبين الحجاب الاحمر المحجب
على القلوب بلد جارية يقول معرفة ذاتية احدية مقصورة محبوسة في
هودج يقول يشاريها اي انها في قلوب بعض العارفين والقلوب لها
كالهوادج ومراكب القلوب كالابل تحت الهوادج ثم اخذ يصف المعرفة الذاتية
يا حسنها من طفلة عرفتها تضي للطارق مثل السرج ولؤلؤة مكنونة في صدف
من شعرها مثل سواد السبح يقول يا حسنها ما انعمها عرفتها تجليها في نورها
تضي للطارق الاتي ليلا يريد اهل المعارج والاسرات مثل السرج ليهتدي
بها في ذلك المعراج وقوله لولوة اي شريفة مكنونة يقول محجوبة في صدف
من شعرها حجابها العيب المشعر برتبة ولهذا لا يصح طلبها الا بما لا يشعر به لا يصح
ان يطلب ولا يتعلق به همة يغوص غواصها الفكر فلا يخرج في اعواد ذلك
اللجج فتحسبها ناظرها الذي تناقر في حسن وجهها وحسن ذلك الفلج يقول ان الفكر
يغوص في لجة بحرها ليستخرج هذه اللولوة وهي لا تخرج فالفكر لا ينفك
عنها غايصا ابدا وهولا هم اهل الافكار الطالبين تحصيل هذه الامور من باب
النظر والاستدلال وهيهات لما يطلبونه وبعدا لما يرومون وانما تحصيل
الابقاية مجرده وصرف عن الافكار لانها لا تنال بالسعايات ولكن بالعنايا
الالهية ففضولها فانها اذا حصلت بحسنها الحسنها اذا كان تجليها في حضرة التمثل
ظن ان نعالي التنفاتها اليه في الكثيب الابيض وفي حسن كلامها وخطابها الذي
كنا عنه بالفلج كانها الشمس ضحى في حمل قاطعة اقصى منازلها درج الدرجات

برقعها

برقعها ان اسفرت اذرت بانوار الصباح الابلج يقول كانها شمس ضحى في حمل
يشير بها يريد تجليها في مقام العزة والكبريا وقوله قاطعة اقصى معالي
الادرج اشارة الى ما يجده الناظر في نفسه من الزيادة والعظمة والكبريا والعزة
في ادامة النظر وقوله ان خمرت اي ان رفعت الحجب وظهرت بوجهها طمس
انوار النجوم بها تا ذا تجلت بين الحجب دامنة من الفتى حل بملعب من لفتى متيمة
في حين يعلو المعالي الحجب يقول تاذا تجلت اي وقت الحجاب حجاب العزة
الاحمر وبين منازل التجريد من لفتى من الفتوح حل بملعب منزل من منازل
الحرمة الالهية قد تعلق رجاوه بها من لفتى متيمة اي حاير في عزتها وكبريايها
في تهممه في قفر يريد حالة الانقطاع موله حيران مدله سكران العقل محزون
على غايته من لفتى معتنة معرقة اسكره خمر بذاك الفلج من لفتى زفرته
محرقة متيمة جال بذاك البلج قد لعبت ايدي الهوى بقلبه فما عليه في الذي
من حرج يقول من لفتى يشير الى مقام الفتوة من قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم وقوله معتنه معرقته هو ما يعطيه المشاهدة من المعرفة واللذة
نسبها الى الدمع وقوله معرقة اي من حصل في هذا البحر العرفاني يغرق فانه بحر
وقوله اسكره خمر مع انه لذة للشاربين وهو كل علم يعطي الابتهاج والسرور
بالعلم بالكمال اذا حصل لهذه اللطيفة الانسانية والفلج تفرق الاسنان وهي
مراتب في المعرفة وقوله من لفتى زفرته محرقة يقول اصطلامه يحرقه
ويعقد تهده والبلج تفرق الحاجبين وهو المقام الذي بين العدوين الاسلامين فكانه
يشير الى مقام القطب وقوله قد لعبت ايدي الهوى بقلبه يقول انه في تصريف
الهوى والحب حكمه فما عليه الا الذي يرومه على حسب ما وقع له في هواه
وهو الذي اثنى عليه الخاطر الاول من حرج يقول من جناح ولا اثم قال الغنا

مني في تفسيرة البنان ه من لي بمعسولة اللسان ه من كاعبات ذوات
حُلّة ه نواعم حُسّانه لي يريد بالتفسير البنان هو ما يستحقه بالقدرة به
التعبير بالقدرة الحادث على مذهب اهل النظر والخلاف فيه في ذكر مع قول
من لي بها اي يتحصل علم ما الحالة من تحصيل الاقف على حقيقة الامر بسبب
طلبه لذلك هل يصح فيها تجل ام لا وانا امنع جماعة من اصحابنا والمعتزلة لا تمنع
وصوفية الاشعرية حتى تفيد قوله معسولة بمعسولة اللسان يريد طيب الكلام
وقوله من كاعبات اي تحمل علومها وصف ذوات صوت يريد بها الحجب والستر
نواعم ما يعطونه من اللطايف وهو من مقام الحيا والجمال يريد تحت على غصن
هن من النقص في امان ه بروضة منقطعة يا رجستي حمامة فوق غصن بانه
يقول لهن مقام الكمال والتمام الذي لا يعتريه نقص ولا خرم وبروضة
بروضة منقطعة عن الروضات لانفرادها في صفتها وبها حمامة كطبيعة
روحانية بشرية ظهرت من القيومية المنزهة عن الاشتراك وعلى مذهب
بعض اصحابنا ان القيومية لا تخلق بها تموت شوقا وتذوب عشقا الماء دها
الذي دهاني ه تنحب الفا تذم دهرا رماها فصيلنا بما لقيت فراق جار فنادي
دار فيا زماني على زماني ه من لي بمن يرتضي عذابي ه مالي باترتضي بيدان
يقول انها في مقام الشوق والعشق ووصفها بالذي بان والموت والمراد
فاتبعوني يحببكم الله يحبهم ويحبونه وذكرها الالف يريد الصورة الجامعة
ولما كانت الصورة من عالم التمثيل كان لها التقييد بالزمان ايضا في
ذلك العالم فصلح الذم على الزمان وجعل السهام الصوايب لما لازمه لها
وبه ظهرت فراق جار عارف الحجب بنفسه عن ربه بعد ان كان بربه
لربه وثاني يريد دار طبيعته اذا رجع اليها فصر من هذا الزمان الذي وقع

في الهامش: في صون — رياض — بين

فيه البين على الزمان الذي كان فيه انتظام الشمل وقوله من لي بمن ترتضي
قتله يقول من لي بوصلها بعد هجرها فان فراق الطلاق استطهر الفراق لا ارى
لا فراق عن حب وقوله الي بالتقيد لمن يقول سبق العلم ما هو اي ليمنع من وقوع
هذا باب عظيم واصحابنا في تفعيله وسببه وانه مهلك الا العارف المتمكن
ازرت بنا كثيبا متطوي لشيبها عن تفنيد وتركيا فوق الفراش عليلا ارتت
بسهام اللحظ عن قوس حاجب عن اي شئ حيث وكنت قتيلا قوله غادرت
بحر الصفة مكرية تركت بمنويه علومها الغيبية التي هي من حضرة الهيبة
الجلال ان راد الوصول اليها ادبتنا ومن حبها وقوله تلوي ليثنها يريد نصر
عطف من الجانب الايمن ثم نعيه للتكل المنصرف كما قعلت ايضا من حال حضرتها
وقوله وتركته فوق الفراش عليلا الفراش سريره الطبيعي المعبر عنه بالجسم وقوله
رمت بسهام اللحظ عن قوس حاجب يقوله وهو ايضا فيما حصل لهم من النظر
الملاعب الشهود بالوسايط وغير الوسايط وقوله من اي شئ من اي ناحية
جسمها جانبا او مقابلة او مدابرة بالملاحظة من امام واللفت من جانب والصفا
من خلف وكلها المحبوب مهلكه فلا راحة بذات الاضا والحازمين وبارق
نعيم معا والابرقين لطارق ه برق سيوف من بروق مباسم نوافح مسك
الحب الناشئ فاه حسب بواسلها يعرف تحاللهن الدنيا عن العلم كلها ...
الصناع قد نوافلنا الاوعن غنيا ما فهكي يعرف وتلك لما شئ عقيب له
لمقام النور والقضاء النفس بين العالمين وحضرت التجلي الذاتية للعارفين
بعض لها السم الاصل الصادع من الروحانية برق سيوف من بروق مباسم يقول
كلام عظيم في لطف خفي محجوب بنغمة منعشة وقوله نوافح مسك اي شواهد الطيب
تجلى الله المسلم اذ يصل الى ادراك طيب نشرها وقوله وان حسدوا نوفه غوامض قوله

في الهامش: وقال البعيد وقال ايضا — سولوا

تقول الكبر كيف يطبع على كل قلب متكبر جبار وقوله ذق انك انت العزيز الكريم وقوله
عليه السلام الصوف كبر منكم ليتحول جره وا سيوف لحافظهم اشارة الى العظمة
وان تسمياهما وأضعوه للضايق اي حصلوا في عالم الاشباح وقوله فنا الوادي
اللذين تساويا من باب ما ورد في الاخبار من اشتياق الجناب الاعز الى اهله
وقوله تساويا يريد مقام الصورة التي خلق عليها فكل معشوق وكل عاشق اي
لكل واحد من صاحبه ضرب من التعريف بحسب ما يليق والاحوال تغيرت وقال
وضيتا برضوي وروضة نعمنا طالما ان بدرعي وفيه تفاحا على اهل ودي
يسعون بخصبة فيتخذونه مربعا وملتقا رضوي فيه تنبيه من مقام
الرضى روضة اصبنا فيها من العلوم ومنا خاستبرك الابل وهي الهمم فاذن بدرعي
اي غذا الارواح وفيه تفاحا يريد صفا العيش لقوله على اهل ودي يريد
الشكل المبلغ الهمم ما هو عليه هذا المحل الاعلى من الخصب فيتخذونه مربعا لهم
ومناطا محلا لحط رحالهم لوجود الراحة من تعب السفر المعنوي فان الاسرار قد
ولا سيما اذا كانت حركاتها في طريق الاستدلال فان لنا قلبا بهن معلقا اذا ما حدا
الحادي بهن اصاخا وان هم تنادوا للرحيل وقوضوا سمعت له خلف الركاب
صراخا فان قصدوا الزوراء كان امامهم وان يمموا الجرعاء ثم اناخا يقول عن
الشكل الذين تقدموه الى مقصود ان له قلبا معلقا بهم وقد كان تعلقه بالاسرار
ويريد بالرحلة رحلتها عنه وقت غفلاته ورجوعه الى حظوظه وقوله اذا ما
الحادي بهن اصاخا يقول اذا نادى الحق بهم اليه اصاخ هذا القابل المحب لذلك الندا
يتحول وانهم ينادون يصيح بعضهم ببعض الرحيل من قوله وتنادوا الى
وقوضوا اي طلبوا الغوص من مقامات التجريد سمعت له يعني قلبه خلف الركاب
يعني الهمم والقلوب الراحلة عنا بما نهاه اخا يريد بكاء عاليا وان قصدوا الزورا حضرة

القطب وسميت زورا لميلها الى جانب الحق المشروع كان امامهم يعني بهمته وقلبه
لا يسبقه من يعجز عنهم فليس للعاجز الا تقدم التمني وان يمموا قصدوا الجرعا
موطن المجاهدات وتجريع الغصص بسلوك على جمابه ثم اناخا يقول يقيم لانه
لا يطيق حمل تلك المشاق وقد يريد ايضا بقوله يمموا يعني الجرعا ان يقيم في
مواطن المجاهدات اليا قد من اجل نيل مقصودهم وقال الطرف الاول والثاني ضمعا
فان له في جيئتين فراخا تحارب خوف في ضعف من اجلها واما اخد من قرنه
تركها اذا خطفت ابصارنا سبحاتها اصم لها صوت النشيق صماخا يقول
ما تقصد الهمم الا المواطن التي تناسبها بحكم الاصل فالعارف ابدا حنينه الى
التحقق كشفا بالاسما العبوديه لا بالاسما الالهية تحارب خوف قلبي وخوف
من اجلها يقول في قلبي خوفان خوف من اجلي وخوف من اجلها وهما قرنان
قويان كل واحد لا يسال عن صاحبه فالخوف الذي من اجلي هو على بصري
عند التجلي ان يخطف نوره سبحاتها والخوف الذي عنده من اجلها هو على
سمعها الا يصم من صوت بكاه عليها وجعل المطلوب هنا قد تجلى في صورة
برزخية في عالم المثال فنسب اليه ما ينسب الى الصور لما نزلت اليها احتاج
هان ينزل في العبارة وهكذا وردت النبوات في كلامها ولا سيما وقد ورد ما اذن
الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع ولما التقينا للوداع حبيبنا
لذي الضم والتعنيق حرفا مشددا فنحن وان كنا مثنى شخوصنا فما نظر
الابصار الا موحدا فما ذاك الا من نحولي ونوره فلولا انيني ما راتني
مشهدا الحرف المشدد حرفان مبطون احدهما في الاخر يقول النفس عند
المفارقة للجسم نحن بهذه الحالة فنحن وان كنا اثنان في المعنى فما تقع العين
الا على شخص واحد وسبب تعشقها بذكرها ما نالت الذي نالت من المعارف

وقال ايضا

الاحبيبها فبنا واستحيا لها الله فيها المرتبة به من الخدمة للموضع عند الالهيه والاشارة
هنا ارضا الى قوله انا من اهوى ومن اهوى انا والوداع المذكور مع هذه الاشارة
هو ان يتميز ما ينبغي له المحبوب به فيا خذ هنا صفاته وهنا صفاته وقوله
وما ذاك الا من نحو خيبر بما انه من عالم اللطف ونفاده يعني لعقوبته ذهبت بصر
على ادراكه ولطافتي وقوله فلولا انيني بريد ما اراد المتنبي بقوله لولا مخاطبتي
اياك لم ترني وقال الاخر فالمطبوع الجسم حيث كان الانين وقال ايضا وقالوا
الشموس بدار الفلك وهي منزل الشمس الا الفلك اذا قام عرش على ساقه
فلم يبق الا استواء الملك يقول وقالوا الانوار الالهيه بدار الفلك يعني القلب
لا استدارته اشارة الى قوله وسعني قلب عبدي وقوله اذا قام عرش ذات البيت
فالاشارة به الى قوله فاذا سويته الايه وقوله الرحمن على العرش استوى
وقوله تعالى فسواك فعدلك كل هذا اشارة الى المعنى ولا يسلك بهما من يكن
يقوم عليه وبه اذا خلص القلب من جهله فما هو الا نزول الملك تملكني
وتملكته فكل صاحب [illegible] كذلك نحن ملكته هيت و يحكي له قوله هيت
يقول اذا قام القلب من جهله في مقام الاخلاص فما هو الا نزول الروحانيات
العلا المعبر عنه بالتخلص من الجهل لقيام العلم به وقوله تملكني من حيث المعنى
وتملكته من حيث انه ليس للاسما ظهور الا في الممكن فمن هنا الوجه ايضا
يكون نسبة صورته بحب حيطه الخبر النبوي وقد فسر ذلك في البيت الاخير في قوله
فكل ملك له بين وهو التقييد الذي ذكرناه ويحكي له قوله هيت لك لظهور الاسما
فاني لعلم احدهما لم يظهر لها اثر اذ لا اثر في القدم ولا في القديم فيا حادي العيس
عرج بنا فالعهد بالركب دار الفلك على دار على شاطي بقرب المنشا ما
عليك يقول فيا داعي الهمم عرج بنا نحو دار الفلك الذي هو القلب لانه بيت التجلي

والسعة

والسعة الالهيه ودار الفلك دار بعيدا موقوف على المنشا المتعينات على شاطي
المتجلي بقرب المنشى دار الامام عليه السلام في الى اعلى [illegible] القرب ذي
حملة الهوى وقوله على شاطي يريد نهر الحياة او المصدق لانه [illegible] بلاغة الصحة
عين المنظر بدل العين ليلا يصيبها وقوله بقرب المنشى مقام القلب
اذ كان دار الخليفة وما عليك من التحلل [illegible]
فليت الذي لي وحملته من الحب رب الهوى حملك فليس [illegible]
ولا اسلم منزل الخلك يقول لعاذله فليت الذي في من الم الهوى وحملته من
المحبة حملكما اسلمنا لهما من غير هذا الباب وقوله فليس [illegible] البيت يقول ما
الخلك يمكن اصلا [illegible] المقام يصير الى [illegible]
التقييد بالاماكن [illegible] الباحجاب [illegible] وما ذلك الكلف اذ ذاك
عز لسلطانه فليت [illegible] ذل [illegible] اذ الي عزة [illegible] ذل [illegible]
يقول اقبلت نظالبه لما اصابكم من حر الهوى [illegible]
فافعل معك لانك محجوب فلو كشفت قربه منك [illegible]
شي بما ذقت وقوله اذ ذكر عز لسلطانه يقول تجلى لك في مقام العزة فذللت
في مقام الذلة [illegible] تعرفه وما طرا في حال ذلك [illegible] مثل ما ظهر عليك عنه تجليه لك في مقام
العزة فقد يكون ذلك [illegible] في معرفتك وقوله فليت [illegible] يقول [illegible]
الذل [illegible] المنزل [illegible] للطف [illegible] اذا الى عزه هذا النزول [illegible]
في مقام الادلال لتنبسط نفسك ويذهب [illegible] في هذا المقام الذي انت اغيب
[illegible] الشوق نفسي فالتقي فلا التقي فالشوق [illegible] محضرا و يجري
[illegible] ما لم [illegible] كان الشفا [illegible] الوجد [illegible] نزيد
[illegible] التعين [illegible] وتكرار فلا بد من وجد يكون مقاربا للمار [illegible] من

وقال ايضا
ولا [illegible]

نظم الناصر يقول في الغيبة يهلكنا الشوق وفي اللقا يهلكنا الاشتياق فلا نزال
بمجمعنا [illegible] في الآلام [illegible] الا اللقا [illegible] جيبه و[illegible]
من التجليات لا تتكرر وانه ينتقل من عالي الى اعلا فيكون الثاني اعلا من الاول
عند التجلي فلابد ان يكون له فيه اثر يحدث عنه مزيد تعلق ومحبة بنفيه شاعف
تنشد اعه [illegible] قه فيزيد الحسرة كونه نظم التخصيص [illegible] الوارد القصر والشرفات
من بغدادي القصر ذو الشرفات من شداد يقول الحضرة العلية من حضرة
القطب هو المطلوب لاصحاب الهمم في المقامات ان لا ينالوها الا انها حضرة
التصريف والاستقلال والحكم ظاهرا او باطنا لا القصر ذو الشرفات من شداد
يقول الاجنة المملكة الدنيا ويه التي لا بد ربها ما لكها ما يراد بدولها يفرق بين عدوه
وحبيبه ويخاف من دخول الخلل عليه ويحتاج الى راي ومشورة العقلا في تدبيره
ليلا يختل عليه ملكه والتاج من فوق الرياض كانه عذراء قد جليت باعطر
تاج يقول والتاج يريد مقام الملك من فوق الرياض ما يحمله من المعارف فكانه هنا
الملك عند ما يجلو [illegible] وقد طيبة الروايح فتكون معشوقة النفوس يقول الملك
والعلم الاحسن الحسن منه والريح تلعب بالغصون فتنثني فكانه منها على ميعاد
يقول والهم تعلق بالقيومية الالهية فيعطفها عليه جودا ومنة فكانها تعطف
عليه كلما ارادو تعلقتها لا يخيب فانها مهما تعلقت انعطفت عليها وكان وجهه
سيد ها
لتعلما في جيد ها والبعل سيد نا الامام الهادي ويقول وكان مقام الحياة
في جيد هذا المقام سلكا فلا ينظر الى شي الاهي بذكر الشي اما حياة عليه او حياة
او عليه طلما وصف المملكة بما يوصف به النسا احتاج الى بعل فذكر الامام الذي هو
للتخلق
الغوث وقطب العالم الذي عليه مداره وبيده مصالحه وسماه الهادي للتخلق الذي
عنده الناصر المنصور خير خليفة لا يمتطي في الحرب متن جواد يقول انه ناهض

من حيث

من حيث العمد منصور من حيث العنايات الالهية وقوله لا يمتطي البيت نزوله
عن هذا المركب الطبيعي ومفارقته له بقوته على حقيقته من حيث [illegible] به
ومن ذلك الوجد الذي يكون له بالشرف عنده صلى عليه ما اصلت عليه ماحق فا
مطوقة على ميلاد كانكم يا ربقته بروق منا سمي [illegible] لها من فوق الجواد
من خرد كالشمس اقلع غيمها فبدت بانوار مستنيرة بادي ويعود الجزء الالهي
وان كان الاعلى منه كما امرنا بالصلاة على محمد وعلى اله والوسيلة مع كونه ارفع
منا بل لا مناسبة في الرفعة وقوله ما صدحت بايه ما ذكرته نفس مطوقه
محصورة في عالم الطبيعة على ميلاد اشارة الى هذا الجسم الذي هو لها كالقفص
هذه
الطاير السعد عليه وقوله وكذلك ما برقت يعني اوكلما ذكرها الاحس بما فرقنا
الفرح
الهوانيه من الجناب العهد فبكت لها عيني فرحا اي جرت الدموع لذلك من الفرح
خرد
والسرور فقد يجري الدمع للسرور من غير بكا ولا يكون بكا الامع الحزن وقوله من
البيت يعني احول من مقام الحيا كالشمس اقلع يعني ازاد انقشاع الغيم فيصير صفا
الجو من الغبار فيكون النور اخلص واستقا يقول نحن وهاشل هذا النور وان
كان المثل ابرد ونقف المرتبة فاسه قد ضربنا الاقل للصورة مثلا من المشكاة
وقال ايضا
عدنا
الجبائيم الروح [illegible] بالحيي عليا قلبه من الطلح وقولها الحي
الحي بغدية يوم البنت عند ما يغدو على الآثار الجراء من المنيب الهاوي
وعن اين الافلاح والعلم الفرد يخاطب الرقيقة الروحانية التي يتخذها
العارفون سفيرا بينهم وبين ما يرد من العهد في وقت انفصالي عنهم
وحبسي في هذا الهيكل الطبيعي وقوله وقل انتاك المحي يريد الروح النافخ
لمن من هذه الارواح خاطبه من عندنا الحي يريد حجاب العزة في مشهد من هذا
وعند انفصاله من تدبير هذا الجسم بالموت اما طبا قوله عدية اول زمان

[illegible]
صبوه بالالك و [illegible]
رحيني [illegible] والدمع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التجلي وجعل السبت لانه يوم الراحة والفراغ من الخلق كما ورد في الخبر عنه ربما
تجلى يومه تجلي الحالي وتولسه على الربوة الحمرا بمقام الجمال لان الذين فسلوا الالوان
يقول لون الاحمر اجمل وقوله عن جانب الطور العالي من المراتب وعنا بين الافلاك
موطن السرور والعلم الذي حضرة الفردانية التي هي دون الاحدية فتلقى وتلقي
الكلام مني الهوى ٥ ومن نحوه البلوى ومن الم الوجد ٥ اضغاث احلام
في المنام [illegible] كما [illegible] تطول [illegible] الدجى حاق
الاماني ليس فيها [illegible] ويهدى روضها الى جنا الورد ٥ يقول فتلقى الي وتلقى
اليها كل واحد منا ما عنده مما يحتاج [illegible] الاختيار فان الحق جعل
هذا التجلي [illegible] اضغاث احلام يقول من هذا الاجتماع
مع حبيبي في هذا الهيكل المظلم ما الذي يحسن على حسب ما اريد ومما ينبغي انقطاع
العلاقة من جميع الوجوه وقطع العلاقة عن الجسم والجسد في حق هذا الروح المجرد
محال لان [illegible] عند ظهر بفوقه [illegible] بخلاف الملا الاعلا ابشري [illegible] يقول
ان حي بنوي لسان الزمان وهو المقال وذكر العزة هذا الاجتماع يقول كانه علا
وتوعده وانا هنا واسمع لسان الزمان نطق بداو مبشرة او اضغاث احلام
الذي لا حقيقة لها ثم قال لعل هذا يكون كما وافقت قدر او قوله فيهدي
روضها الى جنا الورد يشير الى ما يحصل له من الذوق فعبر عنه بالجنى
الا هل الى الرعد الحادي سبيل ٥ وهل لي على اثار هن دليل
وهل لنجيمات اللوى من معرج ٥ وهل لي بجعل الاراك مقيل
يقول الا هل الى هذه الحالة من التجليات الاولية من اسمه الجميل طريق
الوصول [illegible] وهل لي دليل على الطريق للوصل اليها وهل لي مقامات العطف
الالهي من اقامة وتعريس وهل لي في نعيم المشاهدة في حضرة التقديس والتطهير

نضب

بيوتقها الينا

نضيب فقال لسان الحال بخبر انها يقول تمن ما اليه سبيل يقول فقال
لسان [illegible] الحال يشهد بان ذلك لا يكون وان هذا المقام لا يحصل
الا لاهل الجد والاجتهاد والتوجه الصدق الي يحصل بالتجلي المذكور فقلت وذكي
[illegible] بغايته الذي ٥ [illegible] ذلك [illegible] تعاليت من بدر على
[illegible] ليس له بعد الطلوع افول يقول بما هو [illegible] صحيح
[illegible] على ادراك [illegible] في [illegible] المطلوب رجاء [illegible] يحصل [illegible] تحقق
به على [illegible] وصف قلبه بالصدق حين [illegible] بالصحة
يريد ما اثره الهوى فيه من الشدة والكرب وقوله تعاليت من بدر اشارة
الى حصول صفة الكمال [illegible] وقوله وليس له بعد الطلوع افول تنبيه على ان الحق
ما تجلى لشيء [illegible] انقطع الحقائق قد شكيك [illegible]
[illegible] فليس له بين الحسان عديل ٥ فوصلك مطلوب [illegible]
مشوق عليه [illegible] ٥ [illegible] تبسم [illegible] تميل له الارواح حيث
[illegible] ٥ [illegible] طرفك صارم [illegible] فارس [illegible]
الوصول كما بالروضة مجموع خلقه وبالطل عن مكارمها واستمداد [illegible]
الاخلاق الالهية عليها وبالورد اليانع مشهد مخصوص يملك كل صفة منه
وبالحسن المعشوق عن العلاقة التي بينك وبينه وقوله عليه فصول يريد انه
محبوب لذاته وقوله وزهرك بسام يريد قبول [illegible] على القلب وغصنك
[illegible] يريد حاملاتها [illegible] تميل له الارواح حيث [illegible]
[illegible] بالشخص يمكن [illegible] ويتحرك [illegible] وقوله وطرفك فتان يريد
[illegible] محل الاختيار وطرفك صارم [illegible] قاطع وقوله به فارس البلوى
[illegible] يقول باعث الحق في العبد اختيارا من [illegible] وقال الارشاد [illegible]

الافك

الانام

ظلمي ظلماصارم يجرد من طرفها الساحر وفي عرفات عرفت الذي تريد
ظلم اكن بالصابر فليلة جمع جمعنا ما كان في التقى السامر قوله لظبية ظلمي
مرتبة محمدية قال لها فنظرها يا بيت تجرد يقول ظلمي من طرفها ومن نظرها القاهر
الحاكم على عالم الامتزاج وقوله في عرفات مقام الجمعية في باب المعرفة عرفت الذي
تريده مني فلم اكن بالصابر يقول استعجلت في قضاء ذلك وقوله وليلة جمع يقول
اجتمعنا في مقام التقريب فحصل على ولكن افترقنا بليلة ثم افترقنا فقال كما جاء
في المثل السائر وهو قولهم فاسلم حتى ودعا اي كان سلام وداعا عين الفتاة
بين فلا تكن قطنا الى غادة حتى بها لتانها لشبها تنعم الى الزمن الاخره
وقولت في مطلع بالتي تريك سنا البرق الزاهر يقول قسم الصفة التي لا قيام لها
بنفسها فهي مفتقرة تريد من هي مفتقرة اليه ولا تظهر الا به فقد يكذب بينها
فلا يصدقه يقول من هذا صفته لا يعتمد على قوله ولا يطمئن اليه وقوله منيا
يريد ما كان يتمنى مني من مقام الجمع فليته يدوم الزمن الاخر وهو مقام الا
وقوله تولت في مطلع اي في مقام الفرح بالحب بالتي يظهر في صورة القمر ليلة
البدر واشارة الى صفة كمال في التجلي رمت واحدة صبت بالصبا وجرت
الجرة الخاصر فبكيت بريقا على بارق بالمرج مع حجة الخاسر وغاضت مياه
الغضى مع غضبها فجاء له من هو شاجر يقول رمت ما كانت تريده الانها
رات الامر على خلاف ما كانت تعتقده وقوله صبت بالصبا اي مالت الى جاه
التجلي وجرته منعت النفح بقيام العزة الاحمى يقول ان المراد حصل فان النفح
اذا منع كان حظ ما فات عنهم العدم وجدانه وشاهدت بريقا على بارق الشيم الخفي
الى البرق يقول اشهدت مشهدا ذاتيا وبارق هنا الكثيب او ما في معناه
يريد حيث كان التجلي وقوله بالمرج من خطرة الخاطر يقول لا ينبعث لعزمة وقوله

غاضت

غاضت اي نقصت مياه الغضى يقول خباة نيران الصوت من غضى يعني نار قلبه
الذي اظهره بهوى هذا الفتاة والماس عليه قد جففه الحراره فلهذا قال
غاضت وبانت بيان التقى فانقبضت الى مكنونة الفاخر واضت بذات
الاضا القهقهرا حذارا من الاسد الخادر وبذي سلم اسلمت مهجتي الى
لحظها الفاتك الفاتر يقول وبانت ظهرت بيان التقى روضة الكثيب الذي
هو مشهد الرؤية وقوله فانقبضت الى مكنونة الفاخر يقول اشهدت في
احسن صورة وقوله واضت رجعت بذات الاضا من ضع الانوار القهقرى
الى خلف يريد رجوعها الى عالم الطبيعي لئلا تحرقها تلك الانوار فكان الرجوع
حجابا عن ذلك النور حذارا من سطوته وجماله الخادر ولا الهزيمة
فرت بتغيه دعته كما يسمى الجبان بطلا اي بطل شجاع لغيره وقوله بذي سلم
مقام الاستسلام اسلمت تركت مهجتي حقيقته ذاتي الى لحظها يريد شهودها
في لحظها الفاتك يريد الفاتك لاهل الخلوات خاصة الفاتر اللطيف
باهل الخلوات فان العارفين يهلكون بنظرة الحق ويفنون والعامة لا يظهر
عليهم شي من ذلك مع نظرهم وذلك لعدم المعرفة وهنا شي وهو هلاك العارف
على الحقيقة في مثل هذه المشاهدة من كمال الاله يكون الامر في الحين
يكون منه بحيث انه مستعد للتاثير لا غير حنت بالحمى ولوت باللوى كعطفة
جارحها الكاسر وفي عالج عالجت امرها لتفلت من مخالب الطاير خوف رتعها
خارق للسماء يسموا اعتلاء على الناظر يقول قامت في مقام العزة تخلقا
الوت اي عطفت بالعطفات الالهية تخلقا ايضا وقوله كعطفة جارحها
يريد عزمها الماضي الكاسر كل عزم كما قلنا اذا فل يسمى لم تفل عزايمي فلي عزمات
شاحذات صوادمي وفي عالج من المعالجة لتفلت من مخلب الطاير يقول

الملحق

ما نجت الا هدوهي في قبضة الحق ذوقاً لاعلماً وان الاخذ من الحق قد يكون
بواسطة الارواح العلوية وتكون بطريق تتابع الوسايط وقوله حنوه تعالى
ملكتها خارقاً للسما لدايرة العلويات يسمو اعتلا على الناظر يريد تفوقه
البصر والاشارة الى قوله تعالى لا تدركه الابصار وقال ايضاً

فهم عند الاصابع لهم ثم نمت عليهم خابا خواتيم واستنشق
الريح من تلقا انفاسهم نوقا [illegible] الارواح اين ثم [illegible] البلب من
حيث العرار وحيث الشيح والكتم

يقول انزل بمنزل احباب يريد الارواح
العلوية [illegible] وقد يريد اخذ المواثيق الالهية المأخوذة على ارواح الانبيا
عليهم السلام تحت عليهم بقوله سكبت عليهم على ذلك المنزل سحايب يعني من
صوب صاديم تنزلا اشاره اليه قوله واستنشق الريح من تلقا ارضهم معناه اي
ابتغ نفس الرحمن من قبل اليمن شوقاً محبة لتحركا الارواح يريد عالم الانفاس
اين هم من المقامات فان قال فهم وما نشأ الاله مقام معلوم وقوله اظنهم اعلم
الفهم والظن هنا بمعنى العلم كما قال الشاعر قلت لهم ظنوا الفي مدجج وقال تعالى
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه يعني تيقنوا وقوله خيموا بالبابا اي تنزلوا
بمقام الظهور والتنزيه من اضم موضع بالحجاز يريد التصور التي هو حيث
العرار وحيث الشيح والكتم حيث الاعراف الطيبة الطاهرة من لتناظر الحسان
فان الطيب الروايح من الروضات احسن من غيرها بالجمع بين الرايحة الطيب
والمنظر الحسن والعرف الطيب

وقال ايضاً

الا يا بانة الوادي بشاطي نهر بغدادي
شجاني منك مياد لطيف فوق مياد

يقول الشجرة المباركة من جانب
الوادي الطاهر وبغداد منزل الامام يريد مقام القطب وهي شجرة النور
فانه دهن لما ترفى النور وجعلها بالشاطي لانها الكشف وجعله نهر الاتساع

الرحمه

الرحمه وقوله شجاني يقول احزنني [illegible] بريد وهاتل بلطيف بقوله
[illegible] الاب المجزوبين بكيف [illegible] في حاجة معناها في حق السر وقوله
فوق مياد يشير الى النشأة الانسانية في مقام [illegible] لكونه [illegible]

[illegible] لما اسود من الحلى [illegible] اذا الهادي [illegible]
في الحلبة العلا

[illegible] نغمة [illegible] وهي كل حقيقة
لها الحكم في عالمها وقوله اذا اسود [illegible] يعني الجسم بجعله مثالث
الطول والعرض والعمق وقد يريد بالمثالث مراتب الاسما الثلاثة التي هي
منزل الاماميت والقطب وقوله في الحلبة الهادي [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الابل بحسن صوته وقوله اذا [illegible]
اذا الهادي [illegible] الموحدين [illegible] كان من اهل الغنا والتلحين

لقوله هي الحسن منه [illegible] الحمامات [illegible] لقد
اصبحت مشغوفا [illegible] سكنت [illegible] سويد الخلب الكباد
لقد تاه الجمال بها وفاح المسك والجاد

اقسم بذوي الحصبات وهو حال علم
كلي جامع وقوله من [illegible] باسم الانثى لتجانس الغزل
والنسيب وقوله [illegible] الملوك [illegible]
اشارة الى بجادي الانفاس اي سكنت [illegible] نفسي وهو موضع [illegible]
الاشارة الى انه جمع جميع وهو العشق [illegible] بل مسكنها الكبد يقول
[illegible] لان [illegible] وقع [illegible] في محل
[illegible] وقوله لقد تاه اي حار الجمال
فيها من حسنها وفاح المسك والجادي اي الذوات الطيبة الريح انما يكسب الطيب
من ريحها الطيب نفحتها قال الشيخ المؤلف رحمه الله ونفعنا به والمسلمين

تم بمكة شرفها الله تعالى
على يد محمد بن محمد بن عبد الله الحبشي [illegible]
وسؤال الولد البار اسماعيل ابن سودكين النوري بمدينة حلب وقد سمع
من بعض الفقهاء قولا انكره وهو انه سمعه يقول الشيخ في اول هذا الترجمة
انه قصد بما فيه من الابيات الغزلية علوما واسرارا وحقايق ليس
بصحيح والله اعلم وانما فعله الشيخ تسترا حتى لا ينسب اليه لسان الغزل مع ما هو
عليه من الدين والصلاح فذكر ذلك لنا الولد عماد الدين اسماعيل فشرعت في
عليه بعض [illegible] جملة من الفقهاء بقراءة كمال الدين
ابي القاسم ابن نجم الدين [illegible]
[illegible]
ذا انشاه باوطري في التاريخ المذكور ولما سمعه ذلك القايل قال لعماد الدين
اسماعيل ما بقيت بعد هذا الاوان اتهم احدا من اهل هذه الطريقة فيما يتكلم
به من الكلام المعتاد ويزعمون انهم
يشيرون به الى علوم اصطلحوا عليها
[illegible]
[illegible] كان سنة [illegible]

بلغ مقابلة [illegible]
[illegible]